

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ٩٢١ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٢٨٨٧ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠
الاسكندرية ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨



متهمون يقدمون إلى محكمة الغدر قريبا جدا

محكمة الغدر تشكل قريبا جدا ويقدم اليها عدد من المتهمين

بحث المؤتمر المشترك في اجتماعه صباح امس كثيرا من المسائل الهامة وكان في مقدمة هذه المسائل البحث في الاتجاه من تكوين محكمة الغدر

وعلم مندوب « المصري » ان المحكمة ستتكون من مستشار بالنقض والنيح بالاستئناف واربعة من ضباط الجيش

ويقوم النائب العام بنفسه بتقديم تقارير الاتهام ضد المقدمين للمحاكمة

تصريح لوزير الارشاد

وقد سأل مندوب « المصري » عقب نهاية المؤتمر الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومي عما تم بشأن محكمة الغدر فصرح بقوله .

ان المؤتمر بحث في اجتماعه تأليفها ومضى فقال : وان تأليفها سيتم قريبا الاشخاص الذين يقدمون اليها

كما بحث ايضا في الاشخاص الذين يحاكمون امامها وسيتم في وقت قريب جدا اعلان كل ما يتعلق بهذا الشأن

وصرح احد اعضاء مجلس الثورة لمندوب « المصري » في هذا الشأن بأن المحكمة ستحاكم جميع الذين استغلوا نفوذهم من جميع الاحزاب ورجال الحاشية وغيرهم وسيقتص من كل الذين اضروا بمصالح البلاد واستغلوا نفوذهم في العهود السابقة

مصر تؤيد قرارات الأحزاب السودانية وتطلب من بريطانيا رسميا إلغاء قانون المناطق المغلقة

اجتماع الرئيس نجيب أمس بالطيب حسين

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب في مقر قيادته بالقبة امس حضرة طيب حسين العضو الناوب في لجنة الحاكم العام للسودان ورئيس اللجنة [illegible] معه الدكتور حامد سلطان واجتمع بالرئيس ساعة كاملة

وقد تحدث الرئيس الى العضوين في بعض المسائل التي تتصل بمهمتهما [illegible] صدور المرسوم بتعيينهما عضوين في لجنة الحاكم العام للسودان

ويسافر مستر صهيب اليوم الى الخرطوم لمباشرة مهمته ، اما حضرة طيب حسين فانه سيسافر غدا الى السودان

طلب الغاء قانون المناطق المقفلة

وقد تلقت الحكومة المصرية امس صورة رسمية من قرارات الاحزاب السودانية بطلب الغاء قانون المناطق المقفلة ، وبمجرد وصول هذه القرارات اتصلت الادارة السياسية في رياسة مجلس الوزراء بالسفارة البريطانية لطلب الحصول على صورة كاملة من هذا القانون

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وصل الى دار الرياسة مستر بلرود المستشار السياسي في مباحثات السودان وسكرتير السفارة البريطانية يحمل صورة من قانون المناطق المقفلة ، وقد اجتمع فور وصوله بالاستاذ زين العابدين حسني مدير الادارة السياسية والعضو المصري في مباحثات السودان واستمر الاجتماع حوالى ٤٠ دقيقة

الانتخابات

وعلم مندوب – المصري – بعد ذلك ان البحث دار في هذا الاجتماع حول الوضع الذي اصبح عليه القانون عقب ابرام اتفاقية السودان واثر ذلك في سير الانتخابات الا انه لا يمكن ان يحقق بحال من الاحوال سلامة اجراء الانتخابات وحريتها التي كفلتها الاتفاقية

رأي مصر

كما علم المندوب انه اعدت مذكرة مفصلة برأي مصر في تأييد قرارات الاحزاب السودانية بشأن الغاء قانون المناطق المقفلة وان هذه المذكرة ستبلغ اليوم الى الحكومة البريطانية عن طريق سفيرها في مصر

أمر ضروري

وقد صرح مصدر مسئول بان الغاء المناطق المقفلة امر ضروري واساسي لاجراء الانتخابات في السودان مهما طرحت الادارة البريطانية باسبابها للاستمرار بهذا القانون النشاط واتجاه لا يمكن اجراء الانتخابات الا في القانون وازالت كل اثره

محاولات بريطانية

ثم قال المصدر المسئول : ويحاول الاداريون البريطانيون الآن التهرب من خطورة قانون المناطق المقفلة بدعوى ان المقصود منه هو حماية الامن في جنوب السودان والحيلولة دون انتقال المجرمين او المشبوهين الى الجنوب ، وفي هذا الادعاء مغالطة مفضوحة ذلك لان القوانين العامة القائمة في السودان الآن تخول المسئولين سلطات واسعة في منع هؤلاء من الانتقال الى اي بلد في السودان كما هو الحال في اي بلد من بلاد العالم مطالبة لجنة الانتخاب بالغاء القانون

واستطرد المصدر المسئول يقول : ولهذا فان مصر ترى من الضروري الغاء هذا القانون قبل اجراء الانتخابات وهي ستتقدم الى جانب ذلك برأيها هذا الى لجنة الانتخابات وتطالب بالغائه [illegible]

برنامج السياسة الزراعية

سأل مندوب – المصري – الدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة عما تتضمنه السياسة الزراعية التي عرضها على المؤتمر المشترك ، فقال انها تتضمن العمل على زيادة انتاج « الفدان » الى اقصى حد ممكن ، وذلك عن طريق توفير البذرة المختارة ، والعمل على خصوبة الاراضي عن طريق التسميد الكامل وتحليل الارض لازالة العناصر الضارة واستكمال العناصر الغذائية لها ، وخفض تكاليف الانتاج عن طريق استخدام الوسائل الحديثة لخدمة الارض وتجهيز المحصول ، واستخدام الآلات الزراعية بدلا من الوسائل البدائية ، ورفع مستوى الانتاج الحيواني عن طريق السلالات عالية الانتاج في اللبن واللحم بدلا من السلالات الضعيفة الانتاج الحالية ، كما ستعمل السياسة الزراعية على زيادة وتنويع محاصيل التصدير كالفاكهة والخضر والازهار والمنتجات الحيوانية ، على اساس تصدير الزائد عن الاستهلاك

اجتماع المؤتمر المشترك لاعضاء القيادة والوزراء أمس

بحث مسألة السودان والسياسة الخارجية والزراعية للدولة

كان مقررا أن يستأنف اعضاء مجلس الثورة والوزراء اجتماعهم بالقيادة العامة في صباح امس ومنذ التاسعة صباحا كان حضرات الضباط والوزراء يفدون تباعا الى مكان الاجتماع

الرئيس محمد نجيب

وقد حضر الرئيس اللواء محمد نجيب الى دار القيادة في الساعة العاشرة صباحا وتولى رياسة المؤتمر وقد اضطر الرئيس الى مقابلة بعض اعضاء لجنة الحاكم العام كما يرى القراء في غير هذا المكان اثناء اجتماع المؤتمر ثم العودة الى المؤتمر بعد نهاية هذه الاجتماعات

البكباشي جمال عبد الناصر

وفي الساعة الثانية عشرة حضر الى مقر القيادة البكباشي جمال عبدالناصر وكان قد تخلف عن الاجتماع ليبحث بعض المسائل المتعلقة بهيئة التحرير

وزيرا الخارجية والمواصلات

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر غادر الاستاذ محمود فوزي وزير الخارجية مكان الاجتماع كما غادره الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر ايضا

الرئيس وبعض الضباط يغادرون الاجتماع

وفي الساعة الثالثة والنصف ، غادر الرئيس محمد نجيب المؤتمر ، وصرح لمندوبنا بان المؤتمر مستمر ليبحث بعض المسائل الهامة ، كما غادر المؤتمر ايضا الصاغ عبد الحكيم عامر في الساعة الثالثة والدقيقة الخمسين .

البكباشي جمال عبد الناصر

وغادر البكباشي اركان حرب جمال عبد الناصر المؤتمر في الساعة السادسة تماما وصرح لمندوبنا بأن المؤتمر لا يزال مستمرا .

وقد سأله مندوبنا عما بحث في هذا المؤتمر ، فقال : لقد بحث المؤتمر السياسة الزراعية للدولة كما بحث قانون تأليف محكمة الغدر ، وتعديل قانون عقد العمل الفردي كما بحثنا السياسة الخارجية والموضوعات الخاصة بالسودان .

تصريحات لوزير الارشاد

وفي الساعة السادسة والربع ، غادر الاستاذ محمد فؤاد جلال المؤتمر وسأله مندوبنا عما بحثه المؤتمر المشترك فقال

السياسة الزراعية

لقد ناقش المؤتمر السياسة الزراعية التي عرضها وزير الزراعة ووافق المؤتمر عليها بصفة عامة

السياسة الخارجية والسودان

كما ناقش السياسة الخارجية والموضوعات الخاصة بالسودان التي نوقشت في الاسابيع الاخيرة ، ورفض وزير الارشاد التصريح باكثر من ذلك في هذا الصدد .

قانون عقد العمل الفردي

ومضى فقال : وبحث المؤتمر ايضا تعديل قانون عقد العمل الفردي .

وفي الساعة الثامنة والنصف مساء انتهى المؤتمر المشترك ، وغادر الجميع القيادة العامة .

اللاجئة التي انقلبت رجلا في غزة

غزة في ٣٠ – لمراسل المصري – بعد أن عاشت الفتاة العذراء « واضحة » ترفض كل يد تتقدم اليها للخطبة ، مما اثار الشكوك في نفوس اقاربها ، عادت فاعترفت لوالدها بأنها تخفي معالم انوثتها وهي تكتم عنه وعن افراد اسرتها آلاما مبرحة بأماكن معينة من جسمها وبطنها ، كما لوحظ ان صوتها يزداد مع الايام خشونة

وبعرض « واضحة » على طبيب المستشفى الانجليزي بغزة « مكلود » وعلى مساعده الدكتور « حبشي » قررا اجراء عملية جراحية لها فورا تساعدها على التحول الجنسي من فتاة الى ذكر

وقد نجحت العملية ، واصبحت « واضحة » شابا اسمه محمد عبده ابو يوسف وقد بدأ يبحث لنفسه عن عروس ..

اجتماع وزير الخارجية بالسفير الأمريكي أمس

بحث مسألتي السودان والجلاء في الاجتماع

استقبل الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس مستر جفرسون كافري سفير امريكا في مصر ودامت المقابلة بينهما عشرين دقيقة

بعض المسائل

وعند انصراف السفير سأله مندوب – المصري – عن الغرض من هذه المقابلة الطويلة فقال : لقد طلبني الوزير وتحدثنا في بعض المسائل ..

مسألة السودان دائما

فقال المندوب : وهل تناول الحديث مسألة السودان ؟

فقال السفير : اننا نتحدث دائما في مسألة السودان .

.. ومسألة الجلاء

قال المندوب : وهل كانت مسألة الجلاء كذلك موضوع الحديث فقال : نعم ان مسألة الجلاء كانت ايضا من المسائل التي بحثت .

تصريحات لمصدر كبير مسئول

وقد تحدث مندوب « المصري » الى مصدر كبير مسئول عن نقط الخلاف القائم بين مصر وبريطانيا في مسألة السودان فقال : ان الخلاف قائم حول التمشي او عدم التمشي مع نصوص اتفاقية السودان وروحها في التنفيذ والسعي المبذول الآن هو لتسوية هذه المسألة .

سنقف موقف القوة

ثم قال نحن ننظر الى تطور الامور بعين الحذر في هذه الايام ولا شك في اننا سنقف موقف القوة ، وسنقاوم بكل ما نملك من شدة كل اتجاه يؤدي الى تجزئة السودان .

الاسراع في سير الامور

واستطرد قائلا : اننا نصر على ان نجعل من اتفاقية السودان حقيقة واقعة لا مجرد حبر على ورق ، وحرصا منا على أن تسير الامور في سرعة طلبنا من حكومة باكستان ان تعجل باختيار مندوبها في لجنة الحاكم العام وبالمثل في اليوم الذي وصلتنا فيه الموافقة اصدرنا المرسوم الخاص بتشكيل لجنة الحاكم العام في الحال .

اللجنة والمناطق المقفلة

وسأل مندوب « المصري » المصدر الكبير عن حق اللجنة في نظر مزاعم الحاكم العام بالنسبة للمناطق المقفلة فقال : ان من حقها ان تنظر في كل ما من شأنه ان يساير نصوص الاتفاقية الصحيحة التي عقدت في ١٢ فبراير الماضي .

حقائق الامور

وتناول الحديث تصريحات مستر سلوين لويد فقال المصدر الكبير : ان الحكومة المصرية غير مقتنعة اطلاقا بما نطق به مستر سلوين لويد ونحن ننتظر الحقائق وتطور الامور في واقعيتها

مباحثات الجلاء

واخيرا سأله المندوب عن موعد بدء مباحثات الجلاء فقال : اننا نستعجل الجلاء في كل وقت وفي كل دقيقة

لجنة الحاكم

لا تجتمع قبل يوم الخميس

الخرطوم في ٣٠ – لمراسل المصري : عرف في الخرطوم انه ليس من المتوقع ان تجتمع لجنة الحاكم العام قبل يوم الخميس القادم حتى يكون عضو اللجنة السيد طيب حسين قد وصل الى الخرطوم

أسس جديدة لسياستنا الخارجية

مصر قاعدة للسلام ضد العدوان من أى جانب

علم مندوب « المصري » ان الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية قد وضع اسسا لسياسة مصر الخارجية بما يتمشى ولتحقيق المصالح الوطنية في المحيط الدولي ، وقد نوقشت هذه الاسس في المؤتمر المشترك مناقشة دقيقة ثم ارسلت الى ممثلي مصر في الخارج بالشفرة والى وفد مصر الدائم في هيئة الامم المتحدة.

وعلم المندوب ان هذه الاسس تهدف الى دعم الصداقة بين مصر وجميع دول العالم بدون استثناء وبدون تفرقة بين الغرب والشرق على ان يشمل هذا الدعم الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية

ميثاق الامم المتحدة

كما تشير هذه الاسس الى ان مصر ستلوحي في سياستها الخارجية وفي علاقاتها بالدول ميثاق الامم المتحدة وانها حريصة على التمسك بالحقوق التي كفلها الميثاق وتنفيذ جميع الالتزامات الواردة فيه

وتطبيقا للتمسك بميثاق هيئة الامم ترى الحكومة المصرية ان مصر القوية تكون قاعدة للسلام في الشرق الاوسط وعقبة ضد اي عدوان من اي جانب

اتجاه واشنطن

وتضمنت هذه الاسس اتجاها خاصا بواشنطن ويرمي هذا الاتجاه الى افهام الحكومة الامريكية ان مصلحتها في سياستها الخارجية هي ايجاد صداقة واثقة مع مصر والدول العربية وان من الخطورة خلق شعور معاد لها .

وتدل تصريحات مندوب « المصري » على أن وزارة الخارجية قد رغبت الى ممثليها في الخارج في شرح هذه السياسة للمسئولين في الحكومات والهيئات التي يمثلون مصر لديها وليبن ما يكون لذلك من نتائج وليبلغوها الى مصر .

ظفر الله خان يتحدث الى « المصري »

أمل باكستان في تسوية المسألة المصرية

موقف بريطانيا من ايران خطر على السلام العالمي

كراتشي في ٣٠ – لمراسل المصري الخاص – ادلى السيد ظفر الله خان وزير الخارجية الباكستانية بحديث خاص – للمصري – اعرب فيه عن امله في ان يوفق الرئيس اللواء محمد نجيب في اقناع بريطانيا بالوصول الى تسوية لا للمسألة السودانية فحسب ، وانما لمسألة قناة السويس ايضا

ومضى السيد ظفر الله خان فقال : انني اعتقد ان الرئيس محمد نجيب سياسي بعيد النظر ، واني لشديد الثقة في حكمته وخبرته ..

اجتماع سلوين لويد

وقد رحب وزير خارجية باكستان باجتماع الرئيس محمد نجيب بالمستر سلوين لويد وزير الدولة البريطاني ، وقال انه يأمل ان تسوى المسائل القائمة بما يتفق مع الاماني المصرية .

تنديده بالسياسة الفرنسية

وندد السيد ظفر الله خان بعد ذلك بسياسة فرنسا لانها تضطهد الحركات الوطنية في كل من مراكش وتونس ، ثم قال : ان تاريخ الجنس البشري قد اصدر حكمه الدامغ على الطغاة الذين يضطهدون الشعوب الحرة .

كفاح الشعبين

واستطرد الوزير الباكستاني قائلا انه اذا لم تصل فرنسا الى اتفاق مع الشعبين المراكشي والتونسي فانها ستواجه كفاحا خطيرا من الشعبين اللذين عقدا العزم على نيل استقلالهما ولن يستطيع شيء ان يقف في طريقهما .

ثم قال ان باكستان ستواصل تأييد الشعبين المراكشي والتونسي في كفاحهما الوطني .

نقده لسياسة بريطانيا

وانتقد بعد ذلك موقف بريطانيا في ايران ، وقال انه خطر على السلام العالمي .

ضرب وزيرى الدفاع والعدل فى البرلمان الايطالى

معركة يستخدم فيها الحبر والمقاعد

روما في ٣٠ – وكالات الانباء – اعلنت الحكومة الايطالية اليوم حالة الطوارئ في سائر انحاء ايطاليا لمواجهة الاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد نقابات العمال الايطالي الواقع تحت سيطرة الحزب الشيوعي ، وذلك احتجاجا على ما حدث في جلسة مجلس الشيوخ الايطالي امس ، وموافقة المجلس على قانون الانتخاب الجديد

وقد كانت جلسة امس في مجلس الشيوخ الايطالي اعنف جلسة في هذا المجلس ، وكان مشروع القانون المعروض عليه موضع خلاف شديد بين الحكومة وانصارها من ناحية ، وبين اليساريين والفاشيين الجدد من ناحية اخرى ، اذ ان هذا التعديل لقانون الانتخاب ينص على ان اي حزب يحرز في الانتخابات المقبلة خمسين في المائة من الاصوات يعطى ثلثي المقاعد في البرلمان ، وواضح ان الغرض من هذا التعديل اضعاف شوكة الشيوعيين في البرلمان .

ويدور الصراع حول هذا التعديل في البرلمان الايطالي بمجلسيه ثلاثة أشهر واثار اعنف المعارك السياسية واطولها وكانت خاتمة هذه المعارك المعركة التي وقعت في مجلس الشيوخ امس ، واستخدمت فيها قذائف الحبر والورق والاقلام وحطام المقاعد ، كما استخدمت فيها اللكمات وسالت فيها دماء الشيوخ والوزراء الايطاليين .

ضرب وزير الدفاع

فقد تلقى راندولفو باتشاردي وزير الدفاع الايطالي لكمة قوية على وجهه تكسرت نظاراته وسال الدم من جرح في جبهته ، كما ضرب أدونى زولي وزير العدل على وجهه ، وقذفت ادبل دي العضو الشيوعية بمجلس الشيوخ من المركز السانترو جريتي عضو المجلس ايضا وعضو الحزب الديموقراطي المسيحي – قذفت عليه وصفعته على وجهه ، وحاول الشيوعيون أن يزحزحوا رئيس المجلس من مكانه بلا جدوى .

ترجمة انجليزية للقرآن تصادرها سوريا

بيروت في ٣٠ – و.ف – اصدر الامير خالد شهاب امره الى السلطات المختصة بمصادرة جميع نسخ ترجمة القرآن الانجليزية من المكتبات ، وذلك على اثر احتجاج الزعماء الدينيين المسلمين .

وقد جاء في احتجاج هؤلاء الزعماء ان المترجم قد اورد في مقدمته ما يمس الدين الاسلامي .

وترجمة برتغالية

دمشق في ٣٠ – و.ا.ع – تلقى المجمع العلمي في دمشق من الجالية السورية اللبنانية في البرازيل اول ترجمة للقرآن الى اللغة البرتغالية وهي نسخة مجلدة تجليدا انيقا وغلافها موشى بالذهب .

أزمة خطيرة تهدد بتصدع حلف شمال الاطلنطى

فرنسا تبدى مخاوفها من إعادة تسليح ألمانيا

بون فى ٣٠ — لمراسل المصرى الخاص — نشأ بين ألمانيا وفرنسا نزاع جديد سببه انضمام حكومة بون الى الكتلة العسكرية التى ستدافع عن غرب اوربا يوما ما ، وسببه ايضا خوف فرنسا من عودة ألمانيا الى التسليح واحتمال اعتدائها مرة اخرى على جيرانها كما فعلت بعد الحرب العالمية الاولى

ويقول الفرنسيون انه كان مقررا ان ينزع سلاح منطقة الرين وان تحتلها قوات الحلفاء بعد الحرب الاولى ، ولكن امريكا وبريطانيا خالفتا فرنسا عندما ارادت ان تتشدد فى بقاء هذه المنطقة عزلاء من السلاح ، فسكتت الدولتان على احتلال هتلر ، فتجمع هتلر على ارتكاب اعمال العدوان الواحد بعد الآخر الى ان دفعه ذلك الى اشعال نار الحرب العالمية الثانية

التاريخ يعيد نفسه ..

ويقول الفرنسيون ايضا ان هذا هو ما يحدث فى الوقت الحاضر تماما ، فقد تم الاتفاق خلال الحرب على نزع سلاح ألمانيا ، ولكن الدول الغربية تسعى الآن الى اعادة تسليحها وانشاء جيش ألمانى كبير ، ويخشى الفرنسيون أن ينضم ألمان الغرب الى ألمان الشرق يوما ما ويستردوا لألمانيا قوتها السابقة فى عهد الهتلرية ، وهذه هى المشكلة الرئيسية التى تشغل بال اوربا والتى تهدد بشل حركة حلف الاطلنطى كله فى مشروعاته الخاصة بالدفاع عن الغرب

حديث اديناور

وقد اذاع راديو المانيا الغربية حديثا بين الهر فريد لندر المعلق السياسى ...

وحولتها وفرعها الى ابرامها وقال لنفرض ان ثلاثة او اربعة برلمانات ابرمتها فان الوضع سيبدو عندئذ بشكل جديد امام البرلمان الفرنسى ومن الصعب ان يتخيل المرء ان تكون النتيجة فى البرلمان الفرنسى هى الرفض .. ان كل خطوة نخطوها الآن تزيد المسئوليات اسبوعا بعد اسبوع ..

وقال الهر فريد لندر :

— ان المسألة يا سيدى المستشار الآن عبارة عن منطق سيكولوجى .. ولكن لا بد أن الحالة ستتوتر داخل كل برلمان فهناك كتل تريد أن تؤيد المشروع وكتل اخرى تعارضه ، والامل الوحيد فى نجاح هذا المشروع هو فى انضمام الكتل المترددة الى جانبه ، وهذه الفئة الاخيرة لا شك اقلية ضئيلة ، ففى الجمعية الوطنية الفرنسية مثلا لا بد ان الشيوعيين سيعترضون ضد المشروع .. وكذلك الجزء الاكبر من انصار ديجول ، والدليل على هذا هو التصريحات الاخيرة للجنرال ديجول نفسه .. اما الكتل الاخرى فالمفروض انها ستؤيده ، ولهذا فان الاشتراكيين هم الذين سيرجحون هذه الكفة او تلك وعليهم تقع المسئولية ..

فقال اديناور انى لا اريد ان اتعرض للسياسة الداخلية الفرنسية ، ولكنى ارى مع ذلك ان تحليلك ليس بعيدا عن الصواب ..

موقف بريطانيا ..

س — وهل يتوقف القرار الاخير الذى سيتخذه الاشتراكيون على موقف بريطانيا ؟

ج — ان هذا صحيح .. ولقد صرحت فى عدة مناسبات بالنى اهمم السياسة التى تنتهجها بريطانيا حيال اوربا ..

وانه مما لا شك فيه ان بريطانيا لن تكون عضوا فى جماعة الدفاع الاوربية .. ولكنها مستعدة للتحالف والاشتراك معها دون ان ترسل جيشا بريا كبيرا الى اوربا .. ولكنها قالت فى مراجعة رغم ذلك ان تأليف جماعة الدفاع الاوربية هو الحل الوحيد لمشكلة الدفاع عن الدول الاوربية ..

ولم يعد لدى ما اقوله بالنسبة الى الضمانات البريطانية او الضمانات الامريكية .

س — ألا ترى ان هذه الضمانات ضد الجمهورية الاتحادية الالمانية ؟

ج — انها ليست ضد اى مصلحة سياسية للجمهورية الاتحادية ، وهى تفيد من حيث انها تبدد الشكوك الفرنسية نحو الجمهورية الاتحادية . ان بريطانيا والولايات المتحدة تقدمان ضمانات لفرنسا من احتمال أؤكد انه لن يحدث ..

س — هل هو احتمال انسحاب ألمانيا من جماعة الدفاع الاوربية ؟

ج — اجل ، فان فرنسا تخشى ان تعود المانيا الى المطالبة باعادة النظر فى الاراضى الشرقية لنهرى « أودر — نيس » . والواقع انها تخلط هنا بين امرين : ان المانيا لن تتنازل ابدا عن حقوقها فى هذه الاراضى ، ولكنها لن تحاول ان تفرض هذه الحقوق بوسائل العنف . ان سياسة العنف فى حكمها بالنسبة لالمانيا ، بل انها قد تكون مستحيلة لاسباب فنية عسكرية ...

المقترحات الشيوعية للهدنة الكورية

الامم المتحدة تترك المفاوضات لقواد الميدان — الامل كبير فى عقد الهدنة

طوكيو فى ٣٠ — لوكالات الانباء — وصل الى هنا اليوم المستر روبرت ستيفنس وزير الجيش الامريكى قادما من الولايات المتحدة

وقد صرح المستر ستيفنس على اثر وصوله بان لديه موضوعات كثيرة يريد بحثها مع الجنرال كلارك القائد الاعلى لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاقصى ، وقال ان مسألة نقص الذخائر واثر ذلك فى الحرب الكورية ليس اشد هذه الموضوعات اهمية لان هناك مسائل هامة اخرى ستعرض على بساط البحث

بدء محادثات الهدنة ..

هذا وقد انطلقت طائرات الهليوكبتر موقف الملعب اليوم فى مونسان بكوريا انتظارا لورود تعليمات من القيادة العامة بطوكيو لنقل ضباط الاتصال للاجتماع بالجانب الشيوعى فى بانمونجوم لاستئناف محادثات الهدنة وفقا للاقتراح الذى تقدمت به حكومتا الصين الشيوعية وكوريا الشمالية اخيرا ، وهو الاقتراح الذى وافقت فيه الحكومتان الشيوعيتان على تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى

الامم المتحدة لا تتدخل ..

وفى برقية من نيويورك ان وفود الامم المتحدة قد ابدوا رضاءهم اليوم عن ترك المقترحات الشيوعية الخاصة باستئناف محادثات الهدنة الكورية لقيادة قوات الامم المتحدة فى طوكيو وواشنطن بدون ان تتدخل وفود الدول فى الامم المتحدة فى هذا الامر

وقد قوبلت المقترحات الشيوعية بعبارات الارتياح والرضى عندما اعلنت لاول مرة فى يوم السبت الماضى ، ولكن بعض الوفود قالوا فى احاديثهم الخاصة ان تدخل الجمعية العامة لن يفيد شيئا الآن ، وان الاوفق ان تترك الحرية التامة للعسكريين للوصول الى تسوية ملائمة للجانبين .

فتشنسكى قد يفعل شيئا ..

وتقول برقية اخرى من مقر الامم المتحدة بنيويورك ان الدوائر المطلعة قالت اليوم ان الخطوة « السلمية » التى خطاها الشيوعيون اخيرا فى كوريا قد احيت الامل فى ان يكون لدى الرفيق اندريه فتشنسكى رئيس الوفد السوفيتى الجديد فى الامم ...

... عادلا وكانت النقطة الاخيرة سبب قطع المفاوضات السابقة بسبب اصرار الدولة الشيوعية على اعادة جميع الاسرى اليها حتى الذين يرفضون العودة منهم

الرعب يستولى على الانجليز فى كينيا

«ماو ماو» تعود الى حرب العصابات فى الجبال والغابات

نيروبى فى ٣٠ — وكالات الانباء — استولى الرعب على الانجليز فى كينيا نتيجة ما قامت به ماو ماو ويعتقد المراقبون ان معركة كينيا ستدخل مرحلة فاصلة فى الشهر القادم ، اى بعد ان يكون العدد قد وصل كله من بريطانيا ، وبعد ان تكون القوات التى ارسلت من اوغندا وتنجانيقا والبلاد الاخرى المشمولة بالحماية البريطانية فى جنوب افريقيا قد وصلت ايضا .

ويبلغ عدد القوات البريطانية والافريقية ...

حادث غريب

لمستشار قانونى بريطانى معروف فى مصر

لندن فى ٣٠ — لن هارى هوبز — وقع اليوم حادث مروع للمستر ابريك بكت كبير المستشارين القانونيين فى وزارة الخارجية البريطانية ، وهو الرجل الذى لعب دورا هاما فى تطورات النزاع المصرى — البريطانى فى الاعوام الماضية فقد سقط امام قطار كهربائى اثناء دخوله فى سرعة الى محطته ، ومرت فوقه ثلاث عربات قبل ان يستطيع السائق وقف القطار ، فاصيب بجروح بالغة فى رأسه .

وقد نقل المستر بكت الى المستشفى فى حالة خطرة .

وكان مستر بكت هو الذى يكلف عادة بصياغة اكثر المقترحات ومشروعات المعاهدات التى عرضتها بريطانيا على مصر فى اثناء سلسلة المفاوضات الطويلة من سنة ١٩٤٦ الى الآن

فلاحو يوغسلافيا يتحررون من سيطرة الدولة

تخفيف القيود المفروضة على المزارع الجماعية والاقتصاد العام

بلغراد فى ٣٠ — لوكالات الانباء — اصدرت الحكومة اليوغوسلافية اليوم مرسوما يخول المزارعين الذين يعملون فى المزارع الجماعية التى تملكها الدولة حق الانسحاب منها والعمل فى حرية تامة فى الاراضى التى يملكونها ، وذلك بعد اخطار الجهات المختصة بذلك

وقد نشرت جريدة « بوربا » لسان حال الحزب الشيوعى اليوغوسلافى فى طبعتها الاقليمية نص المرسوم الذى صدر فى هذا الشأن ، واوضحت الوسائل التى يتعين على المزارعين اتباعها فى حالة رغبتهم فى ترك العمل بالمزارع الجماعية .

وينص المرسوم على انه ليس من المحتم ان تعاد الى المزارع ارضه ومواشيه عند انسحابه اذا رأت المزرعة الجماعية انها ضرورية لكيانها الاقتصادى ، ولكنه ينص على تعويض المزارع عن المبانى القائمة فوق ارضه وعن مواشيه .

ويرمز المرسوم فى وضوح الى نصر كبير احرزه الفلاحون اليوغوسلافيون فى كفاحهم الطويل فى سبيل مقاومة سيطرة الدولة ، كما انه يعد خطوة هامة اخرى من جانب الحكومة لتخفيف القيود التى فرضتها على اقتصاد البلاد

ومن النواحى الهامة فى المرسوم انه يسمح لاولئك الذين يفضلون الانسحاب باستعادة المنقولات والمعدات الزراعية التى ساهموا بها عند انضمامهم الى المزارع الجماعية .

ويقضى البرنامج الجديد الذى اوضحه المرسوم ، بان تستقل المزارع الجماعية فى المستقبل بشئونها ، وان يتولى الاعضاء الذين يفضلون البقاء بها وضع النظم التى يرون السير عليها دون تدخل من الجهات الرسمية .

٤٥ دقيقة

بين مصدق والسفير الروسى

طهران فى ٣٠ — و. ف — استقبل الدكتور مصدق ، رئيس الوزارة الايرانية اليوم ، الرفيق ايفان سادتشيكوف سفير الاتحاد السوفيتى فى طهران ، ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة

هذا وقد اصدر مجلس الوزراء مرسوما ... فى منطقة « فرمهل » ، وهى مركز قبيلة بختيارى ، وقد نص المرسوم على ان كل شخص يقاوم السلطة العامة يحاكم امام محكمة عسكرية ، وهذا المرسوم ذو صلة بالاعمال الثورية التى يقوم بها بعض افراد قبيلة بختيارى بزعامة ابو الحسن ...





في الجامعة ...

بقلم محمود عبد المنعم مراد

تتردد على اسماعنا في هذه الايام ، قصص عجيبة واردة من جامعة القاهرة نسمعها ولا نستطيع ان نصدقها لفعل ابطال هذه القصص والمتصلين بها ، وكلهم احياء ، يستطيعون ان ينيروا اذهاننا ، ويطلعونا على وجه الحقيقة فيما نسمع من اعاجيب ..

• • •

قالوا ان استاذا مصريا في كلية التجارة ، كان يحاضر طلبته في موضوع اقتصادي من موضوعات الدراسة ، فابدى وجهة نظر علمية في مشروع النقطة الرابعة ، ولم تمر ايام ، حتى حالت الجامعة بينه وبين الموضوع الذي يحاضر فيه ، وتولاه منه استاذ آخر ، له في المشروع وجهة نظر اخرى ، يرضى عنها العميد ، وترضى عنها الولايات المتحدة الامريكية ايضا !

• • •

وقالوا ان معهد الصحافة بجامعة القاهرة يستعين في هذا العام الدراسي باستاذ امريكي زائر . وكان الاستاذ الامريكي يلقي محاضرته ، فتعرض في اثنائها لحرية الصحافة ، وناقشه طالب فيما يقول ، واحتدم النقاش « العلمي » بين الاستاذ وتلميذه ، الذي قال ان الصحافة الامريكية لا يمكن ان تعتبر حرة بالمعنى المفهوم لخضوعها خضوعا تاما للشركات الاحتكارية التي يغلب عليها النفوذ الصهيوني . ولم تمر ايام على هذا النقاش ، حتى كان الطالب مدعوا للتحقيق معه فيما قال ...

• • •

وقالوا ان الجامعة تستعين باساتذة امريكيين زائرين لتدريس القانون والسياسة واللغة الانجليزية لطلاب كليتي الاداب والتجارة ومعهدي الصحافة والعلوم السياسية .

وقد احتدم النقاش منذ ايام بينها وبين طلابها ، فما كان منها الا ان وصفتهم « بقلة الادب » ، فاكتفى الطلاب بالخروج من المحاضرة ، ثم سعى الوسطاء للصلح والتوفيق ، حتى عادت المياه الى مجاريها

• • •

وقالوا ان مدرسا للتاريخ بكلية الاداب ، كان يحاضر تلاميذه في احد موضوعات التاريخية المتصلة بالحرب ومسائلها . وتطور النقاش بين الاستاذ وتلاميذه ، الى حديث عابر عن الحرب الدائرة الان في كوريا ، وما يستخدم فيها من وسائل وكان حديث الاستاذ لا يرضى عنه السادة الامريكيون . ولم يمض يوم واحد ، حتى استدعى مدير كلية الاداب هذا المدرس المسكين الذي لا يدرك التيارات العجيبة التي تسيطر على الجامعة في هذه الايام وناقشه المدير الهمام فيما قال ، وفتح له محضرا يشبه محاضر التحقيق في لجنة النشاط غير الامريكي

• • •

وقالوا ان مدرسا للعلوم الاجتماعية في كلية الاداب ، اخذته العاطفة الانسانية نحو اخوانه طلاب الجامعة العاجزين عن دفع المصروفات ، فكتب مقالا في هذه الصحيفة ، يدعو المسئولين الى علاج هذه المشكلة ، فلم يمر يوم حتى استدعاه مدير الكلية واجرى معه تحقيقا طويلا .

• • •

وسمعنا في هذه وتلك ، قصصا عجيبة مضحكة مبكية ، كان منها ان الاستاذ الدكتور طه حسين الذي عين اخيرا استاذا غير متفرغ بكلية الاداب قد قدم استقالته ، فقبلت الاستقالة على الفور ! !

• • •

وبرغم ما كان بيننا وبين الدكتور طه حسين من نقاش حول الادب القديم والجديد ، فنحن لا نستطيع أن ننكر على الرجل علمه وفضله على تاريخ الادب ، وكلية الاداب . ولا نستطيع بالتالي أن نسمع قصة استقالته وقبول هذه الاستقالة على الفور ، دون أن نتساءل عن الاسباب الخفية الكامنة وراء هذه المأساة .

• • •

ويبدو من كل هذا أن هناك نفرا من الناس ، يتولون أمور الجامعة ، وهم لا يعرفون شيئا عن معنى الجامعة وحرية البحث الجامعي والكرامة الجامعية

ان في الجامعة الافا من الشباب المتطلع الى المستقبل ، المتعطش الى العلم والثقافة ، المؤمن بحرية البحث والجدل ، المعتز بكرامته وشرف بلاده . والجامعة هي الحرم القدسي الذي تصان فيه حرية البحث والمناقشة ، لكل استاذ فيها ان ينادي بالرأي الذي يراه ، ولكل طالب فيها الحق في ان يناقش ما يشاء من آراء ، مادام يحترم حرية الآخرين .

ولا يمكن بحال من الاحوال ان يسكت الشعب عن محاولات تبذل لصبغ العلم الجامعي بصبغة معينة ، ولا يمكن ان يسكت الاحرار على ضيم يلحق ببعض الاساتذة والطلاب ، لانهم يؤمنون برأي علمي معين ، مهما يكن هذا الرأي الذي يؤمنون به .

ان من واجب الاحرار في مصر ان يطلبوا ايضاحا لما يجري في هذه الايام بين جدران الجامعة . ولا يمكن بحال من الاحوال ، ان تكون السلطات العليا المسئولة راضية عن هذا الذي يحدث ، لانه يعتبر سابقة لا مثيل لها وسابقة خطيرة شديدة الوطأة على مستقبل الثقافة وعلى نزاهة العلم ، وعلى حرية الفكر وعلى كرامة المواطنين

• • •

انا نؤمن بان التعاون العلمي بين مصر ومختلف دول العالم ، امر مسلم به ، ولا غبار عليه ، ونحن نتمثل بالحديث النبوي الشريف ، اطلبوا العلم ولو في الصين . . . سواء اكانت هذه الصين فرموزا ام الصين الشيوعية ، ولكنا مع هذا ندعو الى صيانة استقلالنا من كل عبث ، والمحافظة على كرامتنا من كل مساس ، كما ندعو الى تنزيه عقول شبابنا عن التأثر بدعايات سياسة معينة للحد ظاهرا في المجال العلمي الخالص ، فتغذيه وتشوهه .

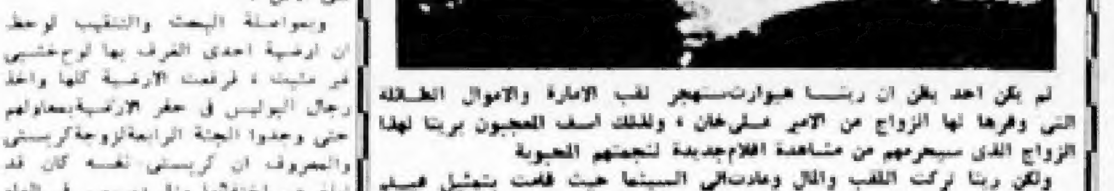
ان الجامعة التي شاءت أن تستعين بهذا العدد المتزايد من الاساتذة الامريكيين ، ينبغي أن تكون صاحية مترقبة ، حارسة على الوديعة الغالية التي اسلمت اليها ، وهي عقول الالاف من الشبان المصريين . ان الجامعة ينبغي ان تفرق بين العلم والسياسة ، وبين الجدل والدعاية . وينبغي ان يكون الرجال الكبار الذين نأتمنهم على مستقبل اخواننا الطلبة ، رجالا مصريين قبل كل شيء ، علماء قبل كل شيء ، انسانيين بما تستلزمه الانسانية من تسامح

البقية على ص – ٧ –

خانق النساء جون كريستي

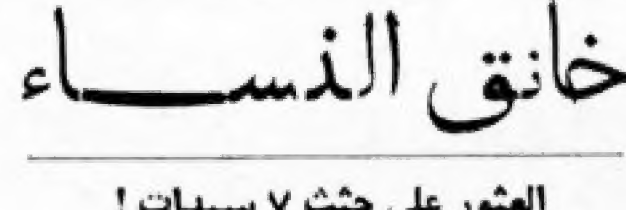
كاثلين مالوني وعمرها ١٩ سنة





لم يكن احد يظن ان ريتا هيوارث ستهجر لقب الامارة والاموال الطائلة التي وفرها لها الزواج من الامير علي خان ، ولذلك اسف المعجبون بريتا لهذا الزواج الذي سيحرمهم من مشاهدة افلام جديدة لنجمتهم المحبوبة

ولكن ريتا تركت اللقب والمال وعادت الى السينما حيث قامت بتمثيل فيلم « سالومي » الذي تعتبره اجمل افلامها



خانق النســاء

العثور على جثث ٧ سيدات !

هل قتل ابنتــه بعد ان خنق زوجته ؟

هدم المنزل للبحث عن جثث اخرى

الســفاح كان مفتشــا سابقــا بالبوليس

لندن في ٣٠ – لمراسل المصري ووكالات الانباء – منذ ايام قليلة فقط ادت الصدفة البحتة الى ازاحة الستار عن اشنع جرائم ارتكبها مجرم في التاريخ منذ عهد « جاك السفاح » الذي كان يبقر بطون ضحاياه من النساء

فقد خلت الشقة السفلى بالمنزل الهادىء رقم ١٠ في (نوتنج هل) ، وكان مستأجر جديد ، اراد مستر (براون) ان ينظف ارضية المطبخ والجدران ، ولكنه لاحظ اثناء عملية التنظيف وجود رنين يدل على فراغ وراء الحائط ، فدفعه الفضول الى رفع الالواح الخشبية .. وهكذا عثر المستأجر على الجثة الاولى

وعندما حفر رجال البوليس عثروا في الفراغ المستتر وراء الجدار الخشبي على جثتين مختفيتين وكانت الجثث جميعا لنساء في سن الشباب

وفي اليوم التالي عثر البوليس على الجثة الرابعة ، وامس واليوم عثر على جثتين او ثلاث في حديقة المنزل ، فاصبح المجموع سبع جثث .

هدم المنزل وانتظار جريمة جديدة

وصدرت الاوامر اليوم بهدم المنزل الرهيب للبحث عن جثث اخرى قد يكون السفاح قد اخفاها في امكنة بعيدة كما وجهت ادارة سكوتلانديارد اوامر عاجلة الى ضباطها وجنودها تطلب منهم فيها ان يأخذوا حذرهم لاحتمال عودة السفاح الليلة الى اقتراف جريمة جديدة لان القمر بدر والمصابون بهذا النوع من شذوذ القتل يصيبهم الجنون عند اكتمال القمر

ويقول رجال سكوتلانديارد ان المجرم الهارب يعد اخطر سفاح في التاريخ منذ حوادث « جاك » السفاح الذي كان يبقر بطون العاهرات في اواخر القرن التاسع عشر .

من القاتل ؟.

وتتجه الشكوك جميعا – حتى لقد كادت تصبح يقينا – الى جون ريجنالد كريستي الذي كان يسكن الطابق الارضي من المنزل المشئوم ثم رحل فجأة واختفى عن الانظار قبل اكتشاف المستأجر الجديد للجثة الاولى ببضعة اسابيع

ويبلغ كريستي الخامسة والخمسين من العمر ، وقد عثر البوليس على جثة زوجته (اثيل) ضمن الضحايا الا ان ابنته الشابة لم يعثر عليها حتى الان . فهل قتلها السفاح ايضا ؟.

والمعروف ان كريستي كان يعمل مفتشا بادارة البوليس الجنائي ، ثم احيل على الاستيداع فاشتغل كاتبا ، وقد اشتهر كريستي بذكائه .. وطيبته !

كان يسقط الحوامل ؟.

ويؤخذ من المعلومات التي تجمعت لدى رجال سكوتلانديارد أن جون كريستي كان يحترف مع زوجته اسقاط الحوامل الا أن كريستي – كما سيتضح – كان يتعمد وهو يجري عملية الاجهاض قتل المرأة الحامل اشباعا لجنون غريب كان يستبد به

والدليل على ذلك انه في عام ١٩٤٩ قدم الى محكمة الجنايات شاب يدعى (ايفانز) بتهمة قتل زوجته الحامل وولده ، فاعترف الزوج بالجريمة ولكنه قال ان كريستي – وكان جاره بالمنزل – قد عاونه على الاجهاز على زوجته ودفنها بالحديقة ، ولكن القاضي لم يشأ حينذاك أن يصدق ايفانز واتهمه بالكذب لما اشتهر عن كريستي من دماثة الخلق ولانه كان يعمل مفتشا في البوليس من قبل

ويقول رجال البوليس ان هذه النظرية تفسر قتل كريستي لزوجته التي كانت تعاونه في عملياته الجنونية ، ولابد انها سئمت جنون زوجها فخاف ان تشي به فقتلها

ولكن اين ذهبت ابنته ؟.

ان اختفاء ابنة كريستي ما زال لغزا حتى الان

اين كريستي !

وعلى الرغم من الحملات الجبارة التي حشدت فيها سكوتلانديارد صفوة مفتشيها وجنودها ، فانه لم يعثر على كريستي حتى الآن ..

والمعتقد في دوائر البوليس السري في لندن ان كريستي لم يغادر لندن حتى الآن ، وتقيم اعتقادها هذا على التحليل النفسي لنفسية المجرم الذي لا يغادر الاماكن المجاورة لمسرح جرائمه الا لماما ، كما ان كريستي يعرف مخابىء لندن جيدا ويعدها اسلم مكان لاختفائه بعد ان حوصرت المدينة وطرقاتها للقبض عليه

الضحايا

اما الضحية الاولى التي عثر عليها المستأجر الجديد وراء الحائط الخشبي المجوف فهي – كاثلين مالوني – وتبلغ من العمر ١٩ عاما ، وعثر الى جوارها ايضا على جثتي لامرأتين هما ريتا نيلسون في الرابعة والعشرين و – هكتورينا ماكلينان – ، وصرح الطبيب الشرعي بأنهن قد قضين نحبهن منذ ثلاثة اشهر على الاقل .

وبمواصلة البحث والتنقيب لوحظ ان ارضية احدى الغرف بها لوح خشبي غير مثبت ، فرفعت الارضية كلها واخذ رجال البوليس في حفر الارضية بمعاولهم حتى وجدوا الجثة الرابعة لزوجة كريستي والمعروف ان كريستي نفسه كان قد ابلغ عن اختفائها منذ ديسمبر في العام الماضي ..

٥٠ الف مفتش وضابط وجندي

وجندت ادارة الامن في اليومين الماضيين حوالي ٥٠ الف مفتش وضابط وجندي من رجال البوليس للعثور على السفاح المجنون ، ويعد هذا البحث اكبر مطاردة عرفها التاريخ لتعقب مجرم واحد

واستدعت (سكوتلانديارد) كبار مفتشيها من اجازاتهم للمساعدة في اجراء التحقيق الذي يتسع يوما بعد يوم اتساعا مروعا

كيف كان يستدرج الفتيات ؟.

ومن المعتقد ان رجال البوليس قد توصلوا الى معرفة الكيفية التي كان القاتل يقود بها ضحاياه الى مسكنه الرهيب ، فهناك ثلاث فتيات من الضحايا كن يترددن بصفة مستمرة على احد مشارب القهوة في حي (بوش) ويقول سائقو سيارات النقل الذين اعتادوا دخول هذا المشرب انهم رأوا رجلا يجالس الفتيات ويطلعهن على صور النساء العاريات مدعيا انه فنان يعشق مثل هذا الفن

ويقول الشهود أن احدى الفتيات – وهي نيلسون – قد قبلت اقتراح الرجل للذهاب معه الى بيته والتفرج على الصور الفنية العارية ، لانها كانت هي الاخرى من هواة التصوير

ثم قدمت ريتا الى السفاح احدى صديقاتها وهي الضحية رقم – ٢ – واعقبتها بالضحية الثالثة ، ثم اختفين فجأة حتى عثر على جثثهن اخيرا

جون كريستي في صور مختلفة وزعتها سكوتلانديارد على الصحف



ريتا نيلسون كانت فتاة جميلة لم تتجاوز ٢٤ سنة



رجال البوليس ينقبون في الحديقة عن جثث اخرى

مجلس الدولة يؤيد ابعاد الجاسوسة ماريا فلاس

تدخل الاراضي المصرية بطريق غير مشروع ..

تجعل من منزلها وكرا للمخابرات البريطانية

امتناع تركيا واليونان وفرنسا وايطاليا عن قبولها

كتب مندوب – المصري – في مجلس الدولة يقول :

اصدر مجلس الدولة بالامس حكما وطنيا رائعا اضاف به الى امجاده المجيدة مجدا جديدا ، فقد ايد في هذا الحكم القرار الاداري الصادر من وزارة الداخلية بابعاد اخطر جاسوسة شهدتها ارض مصر في الفترة الاخيرة .. وهذه الجاسوسة هي السيدة « ماريا فلاس » التي جعلت من بيتها في الاسماعيلية وكرا يجتمع فيه رجال قلم المخابرات البريطانية في نفس الوقت الذي كان فيه شعب مصر يقف وقفته الرائعة في وجه الاستعمار والطغيان الانجليزي ..

الجاسوسة تتظلم

وقد اقامت هذه الجاسوسة دعواها التي رفعها مجلس الدولة تطلب فيها الغاء قرار وزير الداخلية بابعادها عن القطر المصري وادعت انها حضرت الى مصر مع خالتها في سنة ١٩١١ وكان عمرها وقتئذ عشر سنوات ، كما زعمت انها من اصل عثماني ، فينطبق على حالتها قانون اقامة الاجانب رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٢ ، فلا يجوز ابعادها تأسيسا على انها من الرعايا العثمانيين الذين اقاموا في مصر اكثر من عشرين عاما اقامة غير منقطعة .

وكر للجاسوسية

وقد جاء رد الحكومة على ادعاءات هذه الجاسوسة حاسما معززا بالاوراق والمستندات ، ويتلخص هذا الدفاع في ان « ماريا فلاس » حضرت الى مصر في وقت غير معروف وبطريق غير مشروع اذ دخلت البلاد خلسة ، وانه قد ثبت من التحريات التي قامت بها ادارة الامن العام انها ذات نزعة سياسية معادية للبلاد ، وانها تتصل مع افراد القوات البريطانية بالقنال وتؤوي رجال المخابرات البريطانيين في منزلها الذي اتخذته وكرا للجاسوسية .

الاخلال بالامن

وجاء في دفاع الحكومة فضلا عن ذلك ان نشاطها كجاسوسة من شأنه الاخلال بامن الدولة وسلامتها ، فمثلها لا يستحق رعاية ولا عطفا .

تركيا ترفض قبولها

وعلى اثر هذه التحريات التي القبض على « ماريا فلاس » في بور سعيد ، فادعت انها من اصل عثماني ، الامر الذي جعل وزارة الداخلية تطلب من سفارة تركيا اصدار امرها الى رعيتها بالعودة الى بلادها .. غير ان السفارة التركية اعتذرت عن ترحيلها الى تركيا لان مجلس الوزراء التركي قرر في ١٩٥٠ اسقاط الجنسية التركية عن « ماريا » لامور تتعلق بامن تركيا نفسها .

دول ترفض دخولها

وعمدت الجهات المختصة بعد ذلك الى التخلص من هذه المرأة الخطيرة باية وسيلة ، فقررت التصريح لها بتذكرة مرور على نفقة الحكومة المصرية بدون عودة ، لليونان وتركيا وايطاليا وفرنسا ، الا ان هذه الدول جميعا رفضت السماح « لماريا فلاس » بدخول اراضيها نظرا لما تتمتع به من سمعة تدل على خطورتها

الحكم برفض الدعوى

وازاء هذه الوقائع الدامغة اصدرت الدائرة الرابعة للقضاء الاداري برياسة الاستاذ عبد المجيد التهامي حكمها برفض دعوى « ماريا فلاس » .

حق مقيد بشروط

وقد جاء في هذا الحكم ان القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٢ قد اباح الاقامة للاجانب في البلاد مددا مقررة تبعا لفئاتهم المختلفة على شرط أن يكونوا قد دخلوها بطريق مشروع وجددوا اقامتهم بانتظام ، وذلك غير متوفر في حالة المدعية لانها دخلت البلاد خلسة واقامت فيها دون ترخيص سابق ومن ثم فلا يجوز لها الانتفاع باحكام هذا القانون .

سلطان الدولة

واكد الحكم حق الدولة المطلق في ابعاد الاجانب دون معقب عليه ، تعمله في حدود سلطتها التقديرية ما دام لا يشوبه سوء استعمال السلطة وما دامت تستند الى اسباب مستمدة من اصول ثابتة في الاوراق تبرره .

تعض اليد التي احسنت اليها

وانتهى الحكم الى القول بان « ماريا فلاس » على الرغم من أنها دخلت البلاد خلسة وبطريقة غير مشروعة واقامت فيها طول هذا الزمن ، فقد انقلبت عليها – على مصر – وتعاونت مع خصومها ، واتخذت من بيتها وكرا للجاسوسية وموئلا لافراد القوات البريطانية مما يجعلها خطرا على أمن الدولة وسلامتها متعينا ابعادها ومن ثم تكون دعواها على غير اساس صحيح كان موضوعها واجبا رفضها .

طرد ...

والمفهوم انه بعد أن رفضت تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا السماح لهذه الجاسوسة الخطيرة بدخول اراضيها فان الحكومة المصرية ستطردها خارج حدود البلاد ولها أن تذهب بعد ذلك ايما شاءت .

حكم اخر

هذا وقد اصدر مجلس الدولة بالامس حكما اخر ايد فيه قرار ابعاد اجنبي يدعى « ميخالي كوستانتين كاستي » لانه ضبط بنوع الاشتباه في طريق السويس وتبين انه يحمل جواز سفر يونانيا غير مؤشر عليه بما يفيد شرعية اقامته ولم يعرف كيف اقام بالقطر المصري .

الدخول بطريق مشروع

وقد جاء في هذا الحكم انه لا يجوز للاجنبي أن يقيم في البلاد الا اذا كان قد دخلها بطريق مشروع وان يكون حاصلا على ترخيص بالاقامة فيها وعليه ان يغادر البلاد عند انتهاء اجل هذا الترخيص الا اذا كان قد حصل قبل ذلك على ترخيص بتجديدها .

أحكام محكمة الثورة

السجن المؤبد لشادمهنا

إدانة ١١ ضابطا وثلاثة من المدنيين

اعلنت امس احكام محكمة الثورة بشأن ١٣ متهما من العسكريين وثلاثة من المدنيين .

وقد ادانت المحكمة جميع هؤلاء المتهمين ما عدا ضابطا اجلت محاكمته لمرضه .

وهذه هي المحاكمة الثانية لمحكمة الثورة . اما الاولى فكانت محاكمة البكباشي محمد حسني الدمنهوري

ومما يذكر في هذه المحاكمات انه بعد ان صدر قرار تشكيل محكمة الثورة اجتمعت المحكمة عدة مرات وبحثت الاسس الجديدة التي تضيفها الى قانون الاحكام العسكرية والضمانات الكفيلة بحقوق المتهمين وانتهت الى تقرير المبادئ التاليين :

اولا : يصدر الحكم باجماع الآراء

ثانيا : في حالة اختلاف الحكم تاخذ المحكمة باقل الاحكام واخفها

١٣ جلسة

وفي ٢ مارس بدات محكمة الثورة جلساتها للنظر في هذه القضية ورأس المحكمة البكباشي اركان حرب جمال عبد الناصر وعقدت المحكمة ثلاث عشرة جلسة استغرقت كل جلسة منها تسع ساعات

وفي هذه الجلسات واصلت المحكمة سماع اقوال الشهود وتوجيه الاتهامات وسماع دفاع كل متهم من التهم التي وجهت اليه

واخلت المحكمة بعد ذلك في التداول في الحكم واخيرا صدرت الاحكام التي اعلنت امس ، وقد عرضت هذه الاحكام على الرئيس اللواء محمد نجيب بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة والآمر بتشكيل المحكمة وقد صدق عليها مساء اول امس

وينص قانون الاحكام العسكرية على وجوب الحكم بطرد اي عسكري قبل الحكم عليه بالحبس او السجن ولذلك حكمت المحكمة بطرد جميع الضباط المدانين من الخدمة

المعاملة « ١ »

ومما يذكر ان الاحكام نصت على معاملة جميع المدانين الذين صدرت ضدهم احكام من محكمة الثورة ، معاملة المسجونين من الفئة « ١ » ، ومعنى ذلك السماح لهم بتناول طعام خاص يرد اليهم من منازلهم وارتداء ملابسهم الخاصة لا ملابس السجن وتخفيف القيود الحديدية التي توضع في اطرافهم

نصوص حيثيات القرارات والاحكام والامر الصادر بتشكيل المحكمة في الصفحة السادسة

ملخص الأحكام

١	القائمقام محمد رشاد مهنا	السجن المؤبد
٢	اليوزباشي محسن عبد الخالق	١٥ سنة
٣	البكباشي ابراهيم عاطف	١٠ سنوات
٤	البكباشي مصطفى راغب	١٠ سنوات
٥	اليوزباشي محمد سعد الدين عبد الحفيظ	٧ سنوات
٦	اليوزباشي محمد عبد الله	٥ سنوات
٧	الملازم أول محيي الدين الخولي	٥ سنوات
٨	الصاغ السيد ابراهيم	٣ سنوات
٩	اليوزباشي أحمد وصفي	٣ سنوات
١٠	الصاغ محمد عبد العزيز هندي	١ سنة واحدة
١١	طبيب عبد العزيز الشال	١٠ سنوات
١٢	صبري الحكيم المحامي	٢ سنتان
١٣	محمود رشيد المحامي	٢ سنتان
١٤	اليوزباشي حمزه أدهم	الاستغناء عن خدماته

أما اليوزباشي فتح الله رفعت فلم تجر محاكمته لمرضه

كلمة المصري

اتركوا العالم في سلام

يعرف كل مصري ، بل كل عربي ، ان جلالة الملك عبد العزيز عربي مسلم ، وان عظمة سلطان مسقط عربي مسلم ، وان اواصر الصداقة ووشائج القربى بين الشعبين وثيقة لانهم جميعا سلالة العرب ، ولا يمكن ان يحدث بينهما ما يصدع البناء القوى الذى انشاه العرب جميعا في هذا العصر المحفوف بمؤامرات الاستعمار ، والمقصود بهذا الصرح هو وحدة العرب

ولكن الانجليز يتحدثون زورا في قضية واحة «البريمي» باسم السلطان وباسم الشعب العربي المسلم، في امور تتعلق بواحة صغيرة على الحدود ، وهي مشكلة كان يمكن ان تحل اسهل الحلول الودية بين الاخوين الشقيقين ، جلالة الملك السعودي وعظمة سلطان مسقط ، لو ان الايدي الاستعمارية لم تسع الى النفخ في الاتون ، املا في ان تزداد النار اشتعالا ومظنة وفرة البترول في هذه الواحة

ان وراء هذه المشكلة حيلا استعمارية قديمة للتفريق بين صفوف العرب ، فما اكثر ما تحدثت الصحف البريطانية فيما مضى عن المنافسة المزعومة بين الاسرتين الهاشمية والسعودية ، ولكنها فوجئت بتبادل الزيارات وعلامات الود والاخاء بين ملوكهما وامرائهما فعقدت السنة كتابها وقصفت اقلام صحف الاستعمار ، وسكتت عن هذه المنافسة المزعومة حينا من الدهر

واليوم وقد اوشك العرب ان يجمعوا جموعهم ويوحدوا صفوفهم لخوض المعركة السياسية الكبرى ضد الاستعمار نرى الانجليز يختلقون هذه المشكلات خلقا ، ويحاولون اثارة العراق والامارات العربية على الملك السعودي ، بل يحاولون ان يصوروه بصورة الطامع في ضم بلاد عربية اخرى الى ملكه والملهم من وراء ذلك ان يثور وامراء لحج ومسقط وعمان (بضم العين) ضد المملكة السعودية ويسود الخلاف بينها جميعا ، فتتعطل بذلك مشروعات توحيد السياسة وتوحيد الاهداف العليا ، ومن الغريب ان هذا يحدث في الوقت الذي تقترح فيه حكومة العراق الغاء التاشير على جوازات السفر بين بعض البلاد العربية وبعضها الآخر !

مصطفى النحاس

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة : احمد حمزة وابراهيم فرج المحامي والدكتور عبد الجواد حسين ومحمد مرسي فائم وكمال فهمي حنا المحامي وعلى مرسي فائم وعبد السلام عامر وفتحي الزيالي المحامي ومتولي حسين عبد الحميد .

وقابل حضرة الاستاذ محمد عدلي فتح الشكر على السؤال عن صحته اثناء مرضه

وقابل الرئيس وفدا من اسرة المرحوم الشيخ الاحمدي عمران مكونا من حضرات منير عمران والازهري عمران وموسى على عمران ومحمد حسن عمران ومحمد زكي عمران ومحمد عبد الحليم عمران ومحمد نصر الدين عمران ومحمد الانور عمران للشكر على التعزية .

تكريم الامير الكويتي

اقام السيد نجيب الراوي سفير العراق مأدبة غداء ظهر امس تكريما للامير الكويتي السيد عبد الله الصباح حضرها وزير الخارجية ورجال الامانة العامة وممثلو الدول العربية والاستاذ عبد الرحمن عزام

واقام الدكتور عبد الوهاب عزام سفير مصر في باكستان مأدبة عشاء تكريما بمنزله بحلوان ، حضرها بعض كبار رجال العروبة والسيد عبد الحكيم عابدين وقد اتفق الامير الفرصة وزار مرصد حلوان ومعالم المدينة .

لجنة الدستور

ينتهي الرئيس السابق الدكتور على ماهر رئيس لجنة الدستور اليوم من وضع الاجزاء الباقية في البحث الفقهي الذي يعده عن نظام الحكم على اساس الجمهورية البرلمانية في البلاد والتي تطبق هذا النظام .

لجنة الخطوط الاساسية

وتجتمع اليوم كذلك لجنة الخمسة المكونة من لجنة الخطوط الاساسية لوضع الدستور الدستور الجديد لمناقشة موضوع اختيار الجمهورية البرلمانية اساسا لنظام الحكم واعداد تقريرها في هذا الموضوع لمواجهته وتقديمه الى اللجنة العامة يوم الخميس القادم

في اجتماع اللجنة السياسية العربية امس

الابقاء على شركة انقاذ أراضى فلسطين

تصفية أموال لجنة الخبراء لحرب فلسطين

اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية قبل ظهر امس واستأنفت بحث المسائل التي احالها عليها مجلس الجامعة وقد حضر الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية جانبا من الاجتماع ثم انصرف لحضور اجتماع مؤتمر القيادة المشتركة . في الساعة الواحدة بعد الظهر انفض اجتماع اللجنة على أن تستأنفه في الساعة العاشرة من صباح اليوم

وقد استغرق بحث اللجنة موضوع الشركة العقارية العربية لانقاذ اراضي فلسطين معظم وقت اللجنة في اجتماعها امس .

ويتلخص موضوع هذه الشركة في ان الجامعة العربية كانت قد دعت الى تأسيسها لتساعد عرب فلسطين على الاحتفاظ بأراضيهم بمنحهم قروضا ومساعدات مختلفة لتحول دون تسرب هذه الاراضي العربية لليهود ، واشترك في تأسيس الشركة عدد كبير من الافراد والهيئات العربية ، وضمنت الحكومات العربية للمساهمين ربحا لاسهمهم لا يقل عن ٥ في المائة ، واستمرت الشركة تؤدي عملها على اكمل وجه حتى قامت حرب فلسطين ، ووقعت الكارثة بقيام دولة اسرائيل واستيلائها على قسم كبير من فلسطين .

الابقاء على الشركة

ومنذ ذلك رأت الشركة ان دواعي الوطنية العربية تحتم عليها الاستمرار في مهمتها فاخذت تباشر اعمالها وتقدم مساعداتها المختلفة لعرب فلسطين في غرب غزة والاردن

وفي هذه الاثناء اقترح البعض ان تصفي الشركة اعمالها فسئلت اللجنة القانونية للجامعة العربية عن ذلك فافتت بان تغير الظروف لا يغير شيئا من اوضاع الشركة ، وانها ما زالت تقوم باعمال جليلة في القسم العربي من فلسطين

وفي اجتماع امس استعرضت اللجنة السياسية للجامعة هذا الموضوع من كافة نواحيه السياسية والقانونية والمالية وبحثت البيانات التي قدمها الاستاذ محمد علي نمازي بوصفه من اعضاء مجلس ادارة الشركة كما بحثت ميزانية الشركة واعمالها ، وانتهت الى ان الشركة تؤدي حقا خدمات جليلة للعرب في القسم العربي من فلسطين وتقوم بعملها بنجاح وانه ينتظر ان تستطيع في العام القادم دفع الارباح للمساهمين بدون حاجة الى ان تقدم الحكومات العربية شيئا

ولذلك اوصت اللجنة بالابقاء على الشركة العقارية العربية لما تؤديه من خدمات جليلة للعرب ولانها لم تستنفد اغراضها واوضاعها السليمة ، وان تشملها الحكومات العربية برعايتها الادبية الى جانب ضمانها اياها

تصفية اموال لجنة الخبراء الماليين

ثم انتقلت اللجنة السياسية بعد ذلك الى بحث موضوع تصفية اموال لجنة الخبراء الماليين ، وهي الاموال التي كانت الجامعة العربية قد تلقتها من الحكومات والافراد والهيئات في بدء حرب فلسطين لتغطية النفقات المطلوبة في فلسطين وتقديم المساعدات لاهلها المنكوبين . وبالنظر لضيق الوقت رأت اللجنة استكمال بحث هذا الموضوع في اجتماع آخر .

جمال عبد الناصر

يسافر الى المنصورة

عقد البكباشي جمال عبد الناصر عضو مجلس الثورة وسكرتير عام هيئة التحرير اجتماعا اليوم في منزله مع الصاغ ابراهيم الطحاوي السكرتير المساعد للهيئة والصاغ ابراهيم طعيمة لبحث بعض التنظيمات الداخلية للهيئة ولاعداد برنامج رحلة المنصورة التي سيقوم بها البكباشي جمال عبد الناصر يوم ٢ ابريل لافتتاح فرع هيئة التحرير بمديرية الدقهلية وسيلقي حضرته خطابا هاما في حفلة الافتتاح .

رياح وزوابع شديدة تهب على القاهرة امس

الرياح تدفع عوامتين بسكانهما الى عرض النيل

٣ حرائق وانهيار منزل . عاصفة رملية تستمر طول اليوم

اجتاحت القاهرة امس عاصفة ثائرة عاتية . وكانت عاصفة لا تستند على قوة الرياح الجارية ، وانما على عواصف متحركة من الرمال والاتربة المتصاعدة في الجو ، فالزمت الناس الاحتماء بالبيوت

وكلما توسط النهار ازدادت الرياح ثورة ، والرمال كثافة ، حتى تحول جو القاهرة الى قتام يحول دون الرؤية منذ رءوس الشوارع ، فتعطلت حركة المرور ، وبات من المتوقع أن تحدث الحوادث .

وفي ميدان السيدة زينب حيث الاستعداد للمولد ، عصفت الرياح بالاراجيح وسرادقات الالعاب ، وقلبتها كلها الى الارض

* * *

وقبل الظهر ، احس بعض سكان شارع بير جوان بالجمالية ، ان احد البيوت قد بدا يهتز ، علامة اولى على الانهيار ، فابلغ الحادث الى الجهات المسئولة ، وحضر رجال المطافىء الى هذا البيت وكان قد بدا يتساقط جزءا جزءا فمد الجنود السلم العالي الى طوابق البيت ، واستطاعوا انقاذ سبعة عشر شخصا هم كل سكانه ، وما ان انتهى رجال المطافىء من عملية الانقاذ حتى انهار المنزل

ولقد بلغ من قوة دفع الريح ان اقتلعت العاصفة اربع شجرات من اشجار القاهرة المعمرة ، واحدة بميدان الحلمية امام المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين ، والثانية بشارع المنيرة ، والثالثة والرابعة بشارع مراد بالجيزة امام جامعة القاهرة

وقد شبت ثلاث حرائق بفعل الرياح في اماكن مختلفة ، ففي مخازن مصلحة الشئون القروية بالعباسية اندلعت النيران ممسكة ببعض الادوات السريعة الاشتعال ، وفي مصلحة الطب الشرعي سقطت الزجاجات التي المحفوظ بها مواد كيماوية ، مما حطم احداها فاشتعلت المادة على الفور ، وحملت الريح اطراف النار الى جهات متعددة ولكن رجال المطافىء كانوا على اهبة لتلبية اي نداء يوجه اليهم امس ، ولذلك فما تكاد اي حريق تشتعل حتى تصبح بعد دقائق محاصرة لتخمدها من انتقالها من بيت آخر ، وشبت كذلك حريق بمنزل بشارع سليمان باشا ، وكانت الريح قد عصفت بالنافذة عصفا فانطلقت الريح تحمل موقدا مشتعلا ولكن الله سلم ، فقد بادر رجال المطافىء الى هذا المنزل

وفي النيل ، بالشاطىء الغربي منه ، سمع الاهلون صياحا مدويا يصدر من احد العوامات ، ثم ابصروا فاذا بحبال العوامة رقم ٥٥ الراقعة اتجاه شارع نوال بالدقي قد تقطعت ، وبدا انطلقت العوامة تتهادى في طريقها لتصطدم بكوبري الزمالك ، ولكن الفرق البوليسية المدربة التي بثها المستوبوليس القاهرة وضواحيها امس لمراقبة الحالة والاتصال بكل جهة مختصة فور وقوع اي حادث ساعدت كثيرا على توقي اضرار بالغة ، ففي حادث هذه العوامة اسرعت الفرقة المدربة برجال المطافىء الذين خفوا الى النيل بالزوارق يربطون العوامة الثائرة من كل جانب ، وكان سكانها مازالوا يتصايحون ، ثم تمكنوا من ربط الحبال القوية المتصلة بالعوامة بالاشجار الكبيرة الواقعة على الشاطىء

وبعد أن تم انقاذ العوامة وسكانها بدأت عوامة اخرى تقطع حبالها ، ولكن رجال النجدة حالوا بينها وبين وقوع كارثة

وقد استطلع مندوب « المصري » رأي الاستاذ ... الابراشي مدير مصلحة الارصاد الجوية في هذه العاصفة الرملية العالية فقال :

تكون انخفاض جوي في صباح السبت الماضي على حدود الصحراء الغربية ، وفي المساء ظهرت معالمه بشكل واضح وكان ذلك سببا في هبوب تيارات هوائية من جنوبي جزيرة العرب وقد استطاعت هذه التيارات لسرعتها من حمل الرمال معها

وقد وصلت سرعة الرياح الى رقم قياسي بالنسبة للرياح الشمالية الشرقية اذ بلغت سرعتها ٨٤ كيلو متر في الساعة ، ومن طبيعة هذه الرياح أن تستمر يوما او اكثر او اقصى مدة لها وهي ثلاثة ايام .

وهذه الظاهرة نادرة الحدوث ولم تهب هذه العاصفة على مصر منذ عشرين عاما .

ايدن مريض في لندن

والسفير مريض في القاهرة !

لندن في ٣٠ – من هاري هوبز – اعلن ان مستر ايدن مصاب ببرد شديد في معدته وامعائه وانه الغى المواعيد التي ارتبط بها في الرومين القادمين ، ورغم ذلك اعلن ان هذا المرض المفاجىء لن يعوقه عن زيارة تركيا واليونان وايطاليا ابتداء من اوائل الاسبوع المقبل .

ومن الغريب ان يمرض مستر ايدن خلال الايام القليلة الباقية له في لندن في الوقت الذي يمرض فيه السفير البريطاني في القاهرة !

الاتفاقيات التجارية

مع بلجيكا والنمسا واليونان

علم مندوب « المصري » في وزارة المالية ان المباحثات بين الوفد التجاري البلجيكي والجانب المصري لعقد اتفاق دفع بين البلدين قد وصلت الى النتائج النهائية للتوقيع هذا الاتفاق

توقيع الاتفاق

وستعرض النتائج التي وصل اليها الطرفان على اللجنة المشتركة للتجارة الخارجية في اجتماعها الذي سيعقد اليوم ، ثم يتم توقيع الاتفاق بالحروف الاولى غدا

مع اليونان والنمسا

وعلم المندوب ايضا أن المسئولين في الوزارة لايزالون يتابعون المباحثات مع اليونان والنمسا لعقد اتفاق تجاري واخر للدفع مع كل من البلدين وقد اوشكت هذه المباحثات على الانتهاء .

وفد النمسا التجاري

يعود الى بلاده غدا

يغادر وفد النمسا التجاري القاهرة غدا عائدا الى بلاده بعد أن يكون قد ابرم اتفاقية تجارية واتفاقية دفع بين مصر والنمسا ، تكفل للدولتين معاملة البلد الاكثر رعاية ..

وقد اقام دكتور روبرت فريدنجر – برانثر ، وزير النمسا المفوض حفلة استقبال مساء امس لتوديع الوفد دعا اليها حضرة وزير الخارجية المصرية وعددا من رجال الادارة الاقتصادية بالوزارة واعضاء وفد مصر في المحادثات .

إعلان نازلي مرة اخرى بأمريكا

كانت محكمة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية قد قررت عند نظر القضية الخاصة برفع الحجر عن السيدة نازلي صبري تاجيلها واستدعاء حضرتها من امريكا واعلانها بهذا القرار . وفي الجلسة الماضية لم يكن اصل الاعلان قد ورد فاجلت القضية الى جلسة ٢١ مايو المقبل واعلان السيدة نازلي مرة اخرى لحضور هذه الجلسة .

وقد ارسلت النيابة هذا الاعلان الى وزارة الخارجية لاعلانها عن طريق السفارة المصرية بواشنطن .

هذا وقد ورد امس الاول الى نيابة الاحوال الشخصية من وزارة الخارجية اصل الاعلان الاول الذي اعلنت به .

مطالبة مصالح الحكومة

بتسديد الرسوم على ما تستورده

الاسكندرية في ٣٠ – مكتب المصري – طلبت وزارة المالية الى مصلحة الجمارك اعداد كشوف شهرية من المبالغ المستحقة لها لدى الوزارات والمصالح من رسوم عن مستورداتها من الخارج لكي تقوم الوزارة بمطالبتها بها حتى لا يتعطل او يرتبك العمل في اعداد الميزانية كما كان يحدث من قبل عند التاخر في سداد هذه الرسوم

وقد عمدت وزارة المالية الى هذه الوسيلة بعدما اكتشف ديوان المحاسبة ان هناك اكثر من ربع مليون جنيه رسوما مستحقة لمصلحة الجمارك لدى الوزارات والمصالح المختلفة لم تسدد

الميزانية الجديدة

بدات وزارة المالية والاقتصاد تتلقى من مختلف الوزارات والمصالح التقديرات للايرادات والمصروفات الخاصة بها في الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة

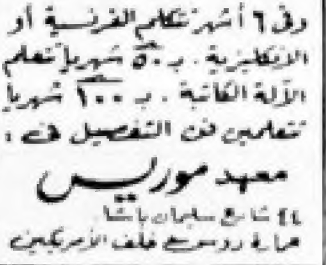
وستقوم الوزارة بمراجعة هذه التقديرات ومناقشتها في الحدود المرسومة لضغط الميزانية العامة ويحرص الوزير على ان يتم اعتماد الميزانية الجديدة قبل اول يوليو القادم وهو بدء السنة المالية

تعديلات هامة

في قانون العمد الجديد

اتصل بمندوب « المصري » ان حضرة مدير عام قسم الادارة في وزارة الداخلية قد اعد مذكرة مستفيضة ضمنت ملاحظاته على التشريع الخاص بالعمد والذي سبق ان عرض على لجنة الامن الداخلي

ومما تضمنته المذكرة جعل المدة التي يقضيها العمدة بعد انتخابه عشر سنوات بدلا من خمس سنوات كما هو مقترح في المشروع الجديد وكذلك توفر النصاب الكافي للترشيح للعمدية حتى يكون عمدة القرية بعيدا عن الشبهات



محاولات الانجليز لاقصاء الزعيم جامبو عن قبيلته ...
الاتجاه إلى وقف العمل بقانون المناطق المغلقة أثناء الانتخابات
وصول حسين ذو الفقار إلى الخرطوم واجتماعه بالدكتور صلاح الدين

الخرطوم فى ٣٠ – لمراسل المصرى – وصل الى الخرطوم صباح اليوم «امس» قائد اللواء الجوى حسين ذو الفقار صبرى مندوب مصر فى لجنة الحاكم العام . وكان فى استقباله بالمطار عدد كبير من رجال الاحزاب وابناء مصر فى السودان .

اجتماعه بصلاح الدين

وعلى اثر وصوله اجتمع مدة بالدكتور محمد صلاح الدين وعرف ان اجتماعهما كان خاصا باهتمام مصر بقانون المناطق المقفلة الذى طبقته حكومة السودان فى منع بعثة المحامين المصريين من السفر الى الجنوب

بيان للسكرتير الادارى

وقد اذاع مكتب السكرتير الادارى بيانا ذكر فيه ان قانون المناطق المقفلة لم يجد فيه اى تعديل منذ سنة ١٩٤٩ وقد وجه فقد الى السلطات المخولة للسكرتير الادارى ومديرى المديريات الجنوبية بمنع السودانيين من الدخول فى اية منطقة مقفلة

قانون لم يطبق منذ سنوات

ويقول البيان ان السكرتير الادارى لم يصدر مثل هذه الاوامر منذ سنوات طويلة وقد يهم الجمهور ان يعلم بصفة عامة ان السكرتير الادارى يقوم الآن بتحريات لمعرفة ما اذا كانت هذه الفقرة من القانون قد طبقت فعلا فى السنوات الاخيرة أم لا . فاذا ظهر انها لم تطبق الا فى احوال قليلة فسيطلب من المجلس التنفيذى ان ينظر فيما اذا كان فى الامكان وقف العمل بهذه الفقرة خلال فترة الانتخابات المقبلة

اثناء الانتخابات فقط

وصرح مصدر رسمى بأن وجود هذا القانون كان ضرورة لازمة وقد يكون استمراره بعد الانتخابات ضروريا ايضا الا ان الاتجاه يهدف الى وقف العمل به اثناء فترة الانتخابات حتى تتاح للسودانيين ولغيرهم فرصة التنقل فى جميع انحاء السودان

السلاح الوحيد لقبر الاستعمار

والقى الدكتور محمد صلاح الدين خطابا فى نادى حزب الامة بواد مدنى قال فيه : « ان ميزة الاتفاقية هى هذا الاتحاد الذى شمل جميع احزاب السودان ...

اجتماع قبيلة الدور

وجاءت الاخبار الآن من امادى بأن قبيلة الدور قد عقدت اجتماعها الذى حضره المحكمون الثلاثة من خارج القبيلة ولم يحضر الاجتماع الزعيم جامبو بناء على قراره السابق

المفتش البريطانى يمنع مندوبى الاحزاب

وقد حضر الى امادى الدكتور عبد الوهاب زين العابدين والدكتور احمد السيد حمد قادمين من « جوبا » وقد استقبلهما مفتش المركز البريطانى فذكرا له انهما يريدان حضور اجتماع الدور مندوبين عن لجنة الاحزاب الاتفاقية ولكن

المفتش اعترض على هذا الطلب واخبرهما بأن القبيلة لا تريد ان يحضر اجتماعها أى شخص من الخارج ولذلك فالدكتوران العودة الى جوبا مراعاة للمصلحة العامة وذكرا انهما سيجتمعان بالمحكمين الثلاثة فى جوبا ليستطيعا كتابة تقرير عن القضية

مؤتمر صحفى لمراقب تنفيذ برنامج النقطة الرابعة

يجب اعطاء رءوس الاموال الاجنبية فى مصر نفس الامتيازات الممنوحة لرءوس الاموال المحلية

عقد فى الساعة السادسة من مساء امس مؤتمر صحفى بالغرفة التجارية تحدث فيه المستر ايرل جونسون رئيس مجلس الشعبة الاستشارى بالولايات المتحدة ومراقب تنفيذ برنامج النقطة الرابعة ...

انشاء معهد دينى

فى ابو كبير

ابو كبير – لمراسل المصرى – تبرع اهالى ابو كبير لانشاء معهد دينى ولقد وضع فضيلة وكيل الجامع الازهر حجر الاساس له فى احتفال كبير حضره مدير الشرقية وكثيرون من العلماء والتجار والاهالى وبعد الاحتفال زار فضيلته جمعية المحافظة على القرآن فى بلدة نزلة جبالى التى انشأها المرحوم الاستاذ كامل الجبالى .

تشريع جديد لامتداد مدة سقوط مخالفات السيارات

علم مندوب « المصرى » فى وزارة الداخلية ان ولاة الامور فى الوزارة بسبيل اعداد تشريع جديد ...

وفرة العدس

الضرائب على الصناعات

... انتهت اللجنة المشكلة برياسة الاستاذ عبد الحميد غنيمى وكيل وزارة التجارة والصناعة من بحث موضوع الضرائب المفروضة على الصناعات المحلية وقد اقترحت اللجنة ضرورة تعديل القوانين الخاصة بهذه الضرائب واعفاء المصانع الجديدة من الضرائب لمدة معينة تشجيعا للصناعات المحلية على النهوض ولاصحاب الاعمال على استغلال رءوس اموالهم . وقد كتبت وزارة التجارة والصناعة الى وزارة المالية بهذا الرأى

صندوق الادخار للخدمة السايرة

لا يزال البحث فى موضوع انشاء صندوق للتأمين والادخار للخدمة السايرة فى مرحلته الاولى على الرغم من حاجة هذه الطائفة الى التعجيل بانشاء هذا الصندوق لضمان مستقبلهم ومستقبل اسرهم .

الحد من قبول الطلبة فى جميع الكليات
اباحة التحويل من جامعة الى اخرى بشروط

... وأت اللجنة فى بادئ الامر اتخاذ القرار التالى : الاعفاء من رسوم القيد مع التحديد برسوم اضافية هى رسوم الاتحاد ورسوم الامتحانات والتأمينات ثم عدلت عنه واستبدلت به القرار الآتى : توصى اللجنة الحكومة والهيئات المختلفة بان تنشىء مكافآت تفوق المنح للطلبة الفقراء النابهين للاستعانة بها على ضرورات الحياة الجامعية .

تحويل الطالب

التحويل مقبول بشروط تحددها كل جامعة .

قبول الطلبة

يحدد مجلس كل كلية فى نهاية العام العدد الذى يمكن قبوله فى اول العام التالى وفقا لقواعد يقرها مجلس الجامعة

التعليم الجامعى

ان مواجهة التوسع فى التعليم الجامعى تكون بانشاء كليات وجامعات جديدة لا بحشر الطلاب فى الكليات القائمة موذلك ان لكل كلية ، باعتبارها وحدة دراسية وبحثية وجامعية ، طاقة اذا تجاوزت

مصريات

من بين الامور التى كان العالم العربى ينتظر من جامعته البت فيها بقرار ملزم منذ زمن بعيد امر الاصطلاحات العسكرية والادارية بحيث تصبح كلها عربية موحدة لا خلاف عليها بين دولة واخرى ، ولاشك انه مما يبعث الحيرة ان يضطر المصرى الى القاموس لتفهم الاصطلاحات العسكرية فى سوريا والعراق مثلا ويضطر السورى او العراقى الى مثل ذلك بالنسبة للاصطلاحات العسكرية المصرية . ويقتضى الانصاف ان الفرد فى هذا المقام قضية لا يسر لها قومى ولكنها ترضى الحقيقة تلك هى ان معظم الدول العربية قد سبقت مصر الى تعريب مصطلحاتها العسكرية والادارية فاشتقت من اللغة العربية اسماء وتعاريف حلت محل الاسماء والتعاريف التركية

واحسب ان مصر قد ظلت الى اليوم هى الدولة الوحيدة التى تتطفل الالفاظ الاجنبية على لغتها العسكرية والادارية مثل : صاغ وبكباشى وحكمدار وما الى ذلك . وقد كان اصدقاء الجيش يتوقعون ان يكون تخليص اللغة العسكرية من هذا الاحتلال الاجنبى من اوائل الاصلاحات التى يعملون عليها تطبيقا لروح العهد الجديد وتخلصا من لغة لا يفهمها الشعب وليس لها من الاثر فى نفوس ابنائه ما يقتضيه مقام الحرب من تجاوب الالفاظ والمعانى وتلاقيهما عند معين قومى واحد

والامر كذلك فيما يتصل بالاصطلاحات الادارية اذ الاختلاف فيها ظاهر جدا ومثال ذلك ان العمدة فى مصر يسمى المختار فى البلاد العربية والمدير ...

مكتب المصرى بابو حمص

افتتح الاستاذ ... مراسل المصرى بابو حمص مكتبا جديدا بعمودية النشأة الحرة بابو حمص .

ظلمونى الحبايب

الحياة الاجتماعية

فى الاصلاح الاجتماعى

يدير فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف مناقشة فى الساعة السادسة من مساء اليوم موضوعها « القادة المحليون ودورهم فى الاصلاح الاجتماعى » ويشترك فيها الدكاترة ابراهيم سلامة وخلف الدوينى وصلاح العبد بدار جمعية الفلاح ١٧ شارع طلعت حرب باشا والدعوة عامة .

نقيب الصحفيين السودانيين

استقبل الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب بنادى ضباط الجيش مساء امس الاول حضرة الزميل الفاضل الاستاذ احمد يوسف هاشم نقيب الصحفيين السودانيين بمناسبة زيارته لمصر .

ضباط الاتصال فى هيئات التحرير

اناب البكباشى جمال عبد الناصر السكرتير العام لهيئة التحرير البكباشى احمد صبيح مدير ادارة التنظيم بالهيئة للاجتماع بضباط الاتصال فى هيئات التحرير بالمديريات والاقاليم امس وقد بحث فى هذا الاجتماع التنظيمات الخاصة بمجالس هيئات الاقاليم وكيفية اجراء انتخاب مجالس الادارة بها وتكوين المجالس الفنية فيها ثم تحديد مواعيد افتتاح هيئات التحرير بالاقاليم

فى نقابة الصحفيين

ويتحدث حضرة الصاغ ابراهيم الطحاوى والصاغ احمد طعيمة فى الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء فى الاجتماع الذى يعقد بنقابة الصحفيين عن « اهداف هيئة التحرير لخدمة الشعب والدولة »

المستشار الجديد بالسفارة الامريكية

تهنئة صادقة

واف ولى التوفيق


قائد القاهرة فى منتصف ليلة امس الى الخرطوم على متن طائرات شركة مصر للطيران قائد اللواء الجوى حسين ذو الفقار صبرى العضو المصرى فى لجنة الحاكم العام فى السودان وكان فى توديعه الرئيس محمد نجيب والاستاذ اسماعيل الفريدى وقائد اللواء الجوى محمد صدقى والاستاذ ... سكرتير عام شركة مصر للطيران

وصل صباح امس المستر فرانك لنشى المدير العام لشركة جنرال موتورز للشرقين الادنى والاوسط قادما من سويسرا على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية والصورة تمثله عند وصوله ومعه الكابتن اوسيتر قائد الطائرة

تهنئة وشكر وتقدير

اساتذة وطلاب معهد طنطا الدينى يسجلون لفضيلة الشيخ عبد العزيز سمك ادارته الموفقة لمعهدهم ويهنئون معهد طنطا بفضيلته كما يهنئون فضيلة شيخ معهدهم الجديد ووكيله

مولود سعيد

رزق الاستاذ شوقى سليمان ابراهيم الموظف بشركة الاعلانات المصرية مولودا اسماه « صابر » اقر الله به اعين والديه

المرأة لاتعرف الوفاء

اقوى واعنف كتب الخيانة – عصام

اقامت مدرسة قراقه الابتدائية حفلها الرياضى وقد رأس الحفل حضرة الاستاذ مفتش المعارف بابى كبير وقد حفل الحفل الرضا ونال الثناء

اتحاد خريجى الازهر

جاءنا من اتحاد خريجى الازهر ان مانشر من دعوة الجمعية العمومية للانعقاد فى ١٣ ابريل لم يصدر من الاتحاد وهو مدسوس عليه

تعلن شركة الموبيلات الشرقية بطنطا بأن ابراهيم امين البحيرى مدير فرع المحلة الكبرى لم يعد لعلاية علاقة بالشركة وكل تعامل معه يعتبر باطلا ولا يلزم الشركة بشيء

الحظ

عنوان موسوعة علمية فلكية ظهرت فى اوروبا اخيرا تعرف منها بموجب تاريخ ميلادك كل ما سيصادفك فى حياتك لحظة بلحظة ، وستوزع الطبعة العربية من هذا الكتاب يوم الجمعة ٣ ابريل والثمن ٥ قروش فوصوا الباعة من الآن

تغيب اسام محمد عبد الوهاب محمد سنه ١٩ سنة من تاريخ ١٩٥٣/١/٢٧ فمن يجده يتصل بوالده بتليفونات باب اللوق بمصر

الحرمان الجنسى

قصة الصراع بين وحش الجسد وجهل الاباء وخرافات التقاليد !
قصة كل شاب وكل فتاة ..
كتبها صاحبها لم انتحرت ..
انها قصة جيل حائر معذب !

فؤاد القصاص

صدرت اليوم مع الباعة – ٥ قروش

اسال مجرب

كل من استعمل بودرة فولكان الالمانية القاتلة للحشرات يشهد بانها الوحيدة المفعول زكية الرائحة وان لا مثيل لها . تباع فى جميع الاجزخانات ومحلات الكهرباء الوكيل الوحيد اجزخانة ناظم بالاوبرا ت ٥٦٨٦٦ ، ٥٢٥٨٠





الانتاج الصناعى لايمكن أن ينتعش الا فى جو يسوده التشجيع !
يجب الحد من صعوبة الاجراءات وتعدد الادارات

الموقف الاقتصادى العام – الصناعات المصرية – مطالب الصناعة – التشريعات المشجعة – دور البنك الصناعى – رءوس الاموال الاجنبية

تقرير مجلس ادارة البنك الصناعى عن سنة ١٩٥٢

يستخلص من الاحصاءات الدولية ان الانتاج الصناعى فى العالم يزداد من سنة لاخرى ، وان الانتاج فى سنة ١٩٥٢ قد فاق الانتاج الحالى فى سنة ١٩٥١ ، كما يستخلص من هذه الاحصاءات ان العالم قد اصبح يواجه زيادة فى العرض لم يقابلها – رغم الزيادة المطردة فى عدد السكان – زيادة فى الطلب بل تدل الاحصاءات على ان الطلب قد اخذ فى الانكماش فاستتبع الامر هبوطا جديدا فى اثمان المواد الخام فاق الهبوط القديم ...

تقويما لميزاننا التجارى وذلك عن طريق الالزام بدفع قيمة الاعتمادات كاملة لدى البنوك مقدما وتقييد الاستيراد واخضاعه لنظام التراخيص .

وكان لهذه العوامل اثر كبير فى الاسواق التجارية والصناعية . فقد اصيبت الاعمال ببعض الكساد وانخفضت حركة الصفقات والمبيعات وشحت رءوس الاموال وشكت معظم الصناعات من قلة الطلب واضطر التصريف وتكدس المخزون وكان الرجاء ان تتحسن الاحوال بعد فترة ...

هبطت الاسعار بعد ذلك هبوطا كبيرا فانكمشت القوة الشرائية والصبر الطلبية واضطر كثير من المصانع لتصريف انتاجها وزاد المخزون لديها منه مما اضطر بعضها الى تخفيض ساعات العمل او الى التوقف عن الانتاج بعض الوقت .

ورغم هذه الظروف غير المواتية واصلت هذه الصناعة بصفة عامة نشاطها ... من الغزل فبلغ ٦٦٢٠٠ طنا مقابل ... طنا فى العام الماضى

... أما صناعة عصر بذرة القطن فتشكو من تكدس الزيوت فى المعاصر نتيجة لسبق ارتباط الصابون باستيراد كميات كبيرة من الزيوت من الخارج .

ولتجتاز صناعة الصابون ازمة شديدة من تعذر التصريف وهبوط الاسعار ، وذلك من جراء فتح باب الاستيراد واعفاء الصابون الوارد منذ فبراير سنة ١٩٥١ من الرسوم الجمركية فزادت الكميات الواردة من ١٢١٥ طنا فى سنة ١٩٥٠ الى ٧٤٥٠ طنا فى سنة ١٩٥١ ، وتشكو من الخسائر الكبيرة التى تحملتها من جراء ربط صرف زيت البذرة باستيراد الشحوم مما اضطرها الى استيراد كميات كبيرة من هذه الشحوم بأسعار مرتفعة وقد هبطت اسعار هذه الشحوم بعد ذلك هبوطا كبيرا . ويقدر انتاج هذه الصناعة بنحو ٦٦٠٠٠ طن سنويا ومع ان آلاتها الانتاجية تسمح بمضاعفة هذا الانتاج الا ان ضعف الاستهلاك يحول دون ذلك ...

وفررت اتخاذ التدابير الكفيلة لتشجيع التصدير .

كذلك عانت صناعة الاقمشة الصوفية – وهى صناعة ناشئة – ازمة شديدة من جراء عدم تصريف منتجاتها وشكت من كثرة المعروض فى الاسواق من الاقمشة المستوردة ومن العامل النفسانى الذى مازال يدفع المستهلك الى تفضيل الاقمشة المستوردة ...

الصناعات المصرية

البقية على الصفحة السابعة



امر تشكيل مجلس قيادة الثورة

يجتمع الضباط المذكورون بعد بالقيادة العامة للقوات المسلحة بقصر النيل يوم السبت ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣ لمحاكمة المتهمين الآتين بعد وهم :

ـ قائمقام متقاعد محمد رشاد مهنا
ـ بكباشي ابراهيم عاطف من سلاح المدفعية الملكي
ـ بكباشي مصطفى راغب من سلاح المدفعية الملكي
ـ صاغ حمزه ادهم من سلاح المدفعية الملكي
ـ صاغ السيد ابراهيم من سلاح المدفعية الملكي
ـ صاغ محمد عبد العزيز هندي من الاسلحة والمهمات
ـ يوزباشي محسن عبد الخالق من المدفعية
ـ يوزباشي فتح الله رفعت من المدفعية
ـ يوزباشي سعد عبد الحفيظ من سلاح الفرسان
ـ يوزباشي محمد عبد الله من سلاح المدفعية
ـ يوزباشي احمد وصفي من سلاح المدفعية
ـ الملازم اول محيي الدين الخولي من سلاح المدفعية
ـ طبيب عبد العزيز الشال
ـ الاستاذ صبري الحكيم المحامي
ـ الاستاذ محمود رشيد المحامي
ـ واى متهم او متهمين يقدمون امامهم

اما اليوزباشي فتح الله رفعت فلم تجر محاكمته مع باقي المتهمين بالنسبة لمرضه

الرئيس بكباشي ا ح
جمال عبد الناصر
قائد جناح جمال سالم
قائد جناح عبد اللطيف البغدادي
بكباشي اركان حرب زكريا محيي الدين
بكباشي حسين الشافعي
صاغ ـ ا.ح ـ عبد الحكيم عامر
صاغ ـ ا.ح ـ صلاح سالم
صاغ ـ ا.ح ـ كمال الدين حسين
قائد اسراب حسن ابراهيم
صاغ خالد محيي الدين
نائب الاحكام
صاغ حامي عبد المعطي
ورفع الاجراءات الينا للتصديق
لواء اركان حرب القائد العام للقوات المسلحة وقائد ثورة الجيش

تشكيل المحكمة ـ معاملة المتهمين معاملة حرف (ا)

تشكلت محكمة الثورة لمحاكمة المتهمين في هذه القضية من عشرة من اعضاء مجلس قيادة الثورة لانها قضية في غاية لها اهميتها الخاصة ونتائجها الخطيرة مما لا يسمح الا لاعضاء هذا المجلس بتحمل مسئولياتها الكاملة لان لهؤلاء الاعضاء الالمام بالظروف المحيطة بوقائع القضية ومن المعرفة التامة بالافراد المشتركين فيها ما يجعلهم اقدر على الحكم الدقيق على تصرفاتهم وهم بعد ذلك كله على علم دقيق بالدور الذي لعبه كل منهم في حركة التحرير مما يجعل اعضاء المجلس يوازنون بين ما ابدوه من خدمة وبين مصلحة البلاد العليا

ولما كان تشكيل هذه المحكمة في مادي قد كانت بعض اجراءاتها غير عادية ايضا اذ استقر رأى جميع اعضائها على ان يكون اي حكم يصدرونه باجماع الآراء نظرا لعدم وجود محامين للدفاع عن المتهمين وهو امر اقتضته مصالح البلاد العليا وامن القوات المسلحة ولو ان جميع اعضاء المحكمة قد نصبوا من انفسهم محامين عنهم وفي نفس الوقت حرصا على مستقبل البلاد واهداف الثورة

ولما كانت وحدة الجيش وتوفر روح التعاون والمحبة بين جميع افراده من الزم العوامل التي رأت المحكمة ان تحرص عليها فقد رأت عدم نشر او اذاعة اسماء الكثيرين من الشهود الذين دفعتهم غيرتهم الوطنية الى التبليغ عما كان يحاك في الخفاء وذلك قبل التحفظ على من تحتم التحفظ عليهم عند بدء التحقيق وكذلك سليمي النية ممن صار التحفظ عليهم والذين كانوا قد غرر بهم ووقعوا تحت تأثير اشاعات كاذبة ومعلومات مضللة ولم يكونوا قد تصوروا مبلغ ما كانوا قد اندفعوا في تياره ولكنهم عندما تبينوه ادلوا باقوالهم بكل صراحة فافرج عنهم في الحال كما افرج عن البعض الذي ثبت انه لم يكن له دخل بالموضوع اطلاقا

هذا علاوة على ان بعض الضباط بالوحدات حضروا بعد بدء التحقيق وادلوا بمعلوماتهم ويمكن ايجاز وقائع وحيثيات هذه القضية والتي بنيت على اعترافات معظم المتهمين وشهادة الشهود والتسجيلات صوتية لهم فيما يأتي :

هذا وقد تقرر ان يعامل المتهمون جميعا معاملة المسجونين حرف ـ ا ـ

حيثيات القرارات والاحكام بالنسبة لجميع المتهمين

رشاد مهنا
السجن المؤبد

الادعاء المقام على المتهم هو : ـ سعيه لافراد عسكري بالخروج عن الطاعة وذلك انه بجهة القاهرة حول اواخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ سعى مع اخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية (بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية) وقد ثبت من اقوال البكباشي مصطفى راغب وهو من اصدقاء المتهم المقربين ان المتهم القى في روعه ان القيادة تنوي الغاء مادة الدستور التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام وانهم ناوين يعملوها جمهورية لادينية ... الخ مستغلا فيه اتجاهه الديني ثم اوعز اليه بتجهيز ضباط يكونون مستعدين للقبض على ضباط القيادة في الوقت المناسب فقد جاء في اقواله ما يأتي :

١ ـ انه كان عند رشاد مهنا وقال له المتهم ان هناك فكرة لالغاء مادة الدستور التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام وان القيادة (ناوية) تعملها جمهورية لا دينية واستقر على انه يجب الا يقروا هذا الوضع

٢ ـ وانه في مرة اخرى ذهب للمتهم ليستوضح منه بعض الافكار والاراء الخاصة بعملية اقصاء او ابعاد القيادة قال له المتهم : ـ ان المهم ان يكون هناك ضباط جاهزين لاجراء اي عملية في الوقت المناسب .

وقد فسر معنى استعداد الضباط بانه تجميع عدد من الضباط حتى يمكنهم ان يقبضوا على ضباط القيادة في الوقت المناسب

٣ ـ وذكر ان المتهم قال مرة اخرى « انتو تكونو جاهزين وتشوفوا كل واحد عنده كام وعلى كل حال استنوا شوية وكل حاجة ستوضح

٤ ـ وان اليوزباشي محمد عبد الله والشاهد التاسع حضرا عنده مرة وقالا انهما حضرا من عند رشاد مهنا وانهما يجمعان الضباط كي يعملوا عملية سريعة .

٥ ـ وانه قال للبكباشي ابراهيم عاطف مرة انه سمع من رشاد مهنا ان هناك حركة ينوي بعض الضباط القيام بها .

٦ ـ وقد ثبت من اقوال البكباشي ابراهيم عاطف وهو ايضا صديق حميم للمتهم وقائد لواء مضاد للطائرات وسكرتير النادي ان الاخير اوعز اليه بتجهيز انفسهم لاستخدام القوة عند اللزوم فقد جاء في اقواله ما يلي :

١ ـ انه عندما ساله الشاهد عما يمكن عمله قال له المتهم ـ مفيش الا ان تستعمل القوة . وقال له . انتم تحضروا انفسكم وتكونوا جاهزين .

٢ ـ وانه عند خروجه من عند المتهم مرة قال له ـ الظاهر ان مسالة تعييني سفيرا كانت ابعادا والظاهر انهم كانوا عايزين يتخلصوا أي اجراء مني لولا شعورهم ان فيه ضباط تؤيدني . »

وقد ثبت من اقوال الصاغ عبد العزيز هندي ان المتهم اثاره من الناحية الدينية عند ما ذكر له ان القيادة ناوية تلغى مادة الدستور التي تنص على ان دين الدولة الرسمي الاسلام اذ جاء في اقواله :

ـ انه عند ما ذهب لرشاد هو والشاهد الحادي عشر انتقد المتهم اعمال القيادة

وذكر انه لا يرتاح اليهم وانهم « ناس موش كويسين » وانهم « موش عارفين يمشوا البلد وانهم ناوين يلغوا من الدستور النص بان دين الدولة الرسمي هو الاسلام وقال » ده كلام فارغ وان ده موش ممكن يحصل ولازم كل واحد يدافع عن دينه .

وقد ثبت من اقوال الصاغ حمزة ادهم واليوزباشي محمد عبد الله والملازم محيي الدين الخولي انهم كانوا يذهبون الى منزل رشاد مهنا وكان دائم الانتقاد لاعمال القيادة امام زواره من العسكريين والمدنيين وكان يظهر امامهم بانه ذو الرأى السديد الخ مما جعلهم يتحمسون لارائه

وقد ثبت ان جميع الشهود قد حرضوا بدورهم ضباطا اخرين على الخروج عن الطاعة .

وجاء في اقوال الشاهد الثاني عشر انه زاره مدة فوجده ثائرا ضد القائمين بالحركة اذ ادعى ان القيادة ناوية تعمل البلد لا دينية .. وقال له انه لن يتعاون مع القيادة باي حال وانه تعرض لشرعية الوضع القائم ذاكرا ان الانجليز لا يمكن ان يعترفوا به او يتفاهموا معه

مما سبق يتضح ثبوت التهمة تجاه المتهم

القرار ـ استقر راى المجلس على ان المتهم مذنب في الادعاء المقام عليه

ويحكم عليه بالسجن المؤبد

قصر النيل في ١٦ ـ ٣ ـ ١٩٥٣

* * *

اليوزباشي محسن عبد الخالق
١٥ سنة

الادعاء المقام على هذا المتهم هو سعيه لافراد عسكري بالخروج على الطاعة وذلك انه بجهة القاهرة حول اواخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ سعى مع اخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية « بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية »

حيث انه ثبت من أقوال الشهود ان المتهم استغل ثقة القيادة به وعمله كضابط للمخابرات في ايجاد تيارات خفية بين الضباط وجو من عدم الرضا

فقد جاء في أقوال الشاهد الثالث ان المتهم كان دائب الانتقال للقيادة ويعمل على افقاد الثقة بها بمختلف الطرق وقد جاء ذلك ايضا في اقوال بعض الشهود الاخرين مبينا دائما ان حالة البلد سيئة من جميع الوجوه وفي نفس الوقت حاول الحصول على تاييد الضباط وتكتلهم حوله لغرض كان يرمي اليه

وجاء في اقوال الشاهد الخامس ـ ان المتهم قال ان البلد ساخطة وانه يجب وضع حل حاسم حتى لاتتفشى روح السخط ولاحظ الشاهد في كلامه روح الحقد

وجاء في اقوال الشاهد السابع ان المتهم توجه الى المدفعية وقال ان الناس تتكلم كثيرا من التطهير والظلم الذي يقع وان الوزراء سيئون التصرف ثم قال انه جاءت فترة كان المتهم يتصل فيها بالقيادة وكان يقول ان الوزارة مفككة ـ ومحدش نفذ مشروعه ـ وجاء في اقوال الشاهد الحادي عشر ان المتهم كان يدعو الى التخلص من القيادة

وجاء في اقوال الشاهد الثاني عشر « ان المتهم قال فيه غليان في السواري » محاولا اثرة باقي الاسلحة والناس متضايقين ولابد من تصحيح الاوضاع .

ثم انتقل المتهم الى مرحلة اخرى وبدا يحاول ان يوجه الضباط للقيام بعمل ايجابي عن طريق عمل اجتماعات سرية تحت ستار بحث مشروع كان قد قدمه للقيادة

وقد تمت هذه الاجتماعات بالفعل اكثر من مرة وقد اوحى اليهم فيها ان القيادة رفضت مشروعه وانه لابد من القيام بعمل ايجابي لتصحيح الاوضاع

وقد اتضح من التحقيق بما لا يقبل الشك ان المتهم كان هو المحدث الاول والموجه في هذه الاجتماعات

وقد جاء في اقوال الشاهد الثالث ان المتهم جاءه بعد عودته من الاسكندرية وقال ان الحكاية مش نافعة ، وانهم عمالين بيمككوا والشروع لم ينفذ فيه شيء واحنا لازم ننفذ اجراء واحنا حانجتمع الليلة لبحث الموضوع وفعلا اجتمعوا واقسموا اليمين على الا يبوحوا بما يدور في هذه الاجتماعات واخذ المتهم ينتقد القيادة

ثم قال الشاهد واجتمعنا في يوم اخر في منزل الصاغ سيد ابراهيم وهناك تبودلت الاراء بخصوص وضع خطة لتنفيذ المشروع ودار الحديث حول الخطة التي ينفذ بها وان احسن طريقة هي القبض على القيادة في قصر النيل ويوقع الرئيس بيانا باقصائهم وتغيير الوزارة ، وينشر في الصحف وطلبوا ان كل لواء يجب بيان بالقوة التي يمكنه تجهيزها وفي اجتماع اخر حضر مندوب من السواري بناء على دعوة المتهم .

وجاء في اقوال الشاهد الرابع : ـ ان المتهم في احد الاجتماعات قال انهم يجتمعون كل ليلة في قصر النيل لا يحرسهم الا داورية واحدة تستطيع اذا حاصرتهم قوة الطوارئ تبع اللواء الشال تدخل وتقضي عليهم جميعا

وثبت ايضا ان المتهم اتصل ببعض الهيئات الفنية وشخصيات حزبية محاولا الحصول على تاييدها وكان يستشير بآراء البعض الاخر

مسلحين ويجبرونها على قبول هذه الاقتراحات

وجاء في اقوال الشاهد الثالث عشر ان المتهم ادعى في احد الاجتماعات ان اللواء السابع ينوي الاعتصام ويتساءل عن موقفهم فيما لو طلب منهم المقاومة واتفق معهم على ان يكون موقفهم سلبيا وقد ايد هذه الاقوال كل من الشاهد الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر

كما جاء في اقوال الشاهد السابع عشر ايضا : ـ ان المتهم قال احنا نشوف لهم اجتماع في قصر النيل وكلهم يكونوا موجودين ومحمد نجيب يكون موجود ايضا ويتوجه بعض الضباط المسلحين الى هناك ويجبروهم بالقوة على تنفيذ طلباتهم

وجاء في اقوال كثير من الشهود ان المتهم كان اكثر الحاضرين تحمسا في الدعوة الى استعمال العنف وايد ذلك الشاهد السابع وبعض الشهود الاخرين حتى انه كان يحاول بعض الموجودين الاعتراض على استعمال العنف وطالبوا بالاتصال بالقيادة للتاكد من صحة مايدعيه لخطورة مايدعو اليه المتهم اوهمهم بمساله من اتصال وثيق بالقيادة انه لافائدة من اصلاح الاوضاع الا بالعنف

وقد جاء في اقوال الشاهد الثالث عشر انه وقف احد الحاضرين وهو الشاهد الرابع عشر وقال انه لايوافق على هذا الاتجاه وانه يرغب في ان يتاكد من الكلام الذي يقوله الشهود للاتصال بالقيادة وفعلا تم هذا الاتصال واتضح انه لاصحة للاقوال التي قيلت في الاجتماعات السابقة

وحيث انه ثبت من اقوال الشهود ان المتهم لما وجد بعد عدة اجتماعات ان كثيرا من الضباط لم يستجيبوا لتيار العنف الذي كان يبغيه دفعهم الى اتجاه اخر بان يقفوا كتلة واحدة للقيام باي عمل عندما تحين الفرصة وان ينضموا الى تنظيمات سرية تدفع فيها اشتراكات تقدية لحماية من يقع عليهم الضرر بواسطة القيادة

مما سبق يتضح ان التهمة ثابتة ضد هذا المتهم

القرار ـ لذلك استقر راى المجلس على ان المتهم اليوزباشي محسن عبد الخالق مذنب في الادعاء المقام عليه

القرار : المجلس يحكم على المتهم :
اولا ـ بطرده من الخدمة العسكرية
ثانيا ـ سجنه لمدة خمس عشرة سنة

* * *

البكباشي ابراهيم عاطف
١٠ سنوات

الادعاء المقام على هذا المتهم هو انه سعى مع اخرين على احداث فتنة (بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية)

والمتهم صديق حميم لرشاد مهنا وكان اداة لتحقيق الاغراض التي يسعى اليها هذا الاخير

اعترف المتهم بالآتي :

١ ـ بانه ذهب لرشاد مهنا ودار الحديث بينهما على ان الحالة مش كويسة وان الشاهد الاول والثاني والثالث ناوين يعملو حاجة وان المتهم سال رشاد مهنا عما يمكن عمله فاجاب رشاد مهنا بان « مافيش الا ان تستعمل القوة وانه اخطره بان يحضروا انفسهم ويكونو جاهزين وانه حايسافر البلد وان كان فيه اي شيء يرسلو له ليحضر . وان رشاد اخطره ايضا ان مسالة تعيينه سفيرا كانت ابعادا والظاهر ان القيادة كانت عايزة تتخذ اي اجراء معه لولا شعورهم بان هناك ضباطا يؤيدونه

٢ ـ انه اجتمع مع ضباط اخرين اجتماعات سرية في منازلهم واقسموا اليمين على الا يبوحوا بما يدور في هذه الاجتماعات وقد دارت فيها مناقشات كثيرة عن انتقاد القيادة وتصورها بانها تسير على سياسة خاطئة وانه يجب اتخاذ اجراء حاسم وسريع معا

وقد جاء في اقوال البكباشي مصطفى راغب الاتي :

١ ـ انه قال للمتهم انه سمع من رشاد مهنا ان هناك حركة ينوي بعض الضباط القيام بها

٢ ـ وان المتهم قال له « براقبو عليك انك انسحبت واحنا كنا عايزينك تنسحب من الاول عشان تبقى بعيد عشان فيه حاجة حانعملها لرشاد مهنا » وذلك عندما انسحب البكباشي مصطفى راغب من ترشيح نفسه في انتخابات النادي يوم ١٩٥٢/١٢/١٤

وقد جاء في اقوال الصاغ حمزة ادهم ما يأتي :

١ ـ انه في اجتماع بمنزل الصاغ السيد ابراهيم قال المتهم « ان قواته في الطوارئ » بالعرض وان اللواء موجود بالطوارئ حتى ٦ يناير وان هذا يسهل العملية وهي محاصرة القيادة في قصر النيل عند اجتماعهم هناك

٢ ـ ان المتهم في هذا الاجتماع تكفل بالاتصال بضباط الطيران لانه يعرفهم

٣ ـ ان الشاهد كان يشعر عندما كان على علاقات غير جيدة مع رشاد مهنا بان المتهم وهو قائده غير راض عنه وان هذا الشعور تبدل عندما تحسنت العلاقات بين حمزة ورشاد

٤ ـ وانه عندما اراد ان يلعب الشاهد الى قوات العرض لتاهيلها اخبره المتهم بان ياخذ معه الصاغ السيد ابراهيم لانه ادرى بضباط الانوار

وقد جاء في شهادة الشاهد الخامس انه لما استقروا في اجتماع منزل السيد ابراهيم على استعمال العنف انبرى المتهم يطالب كل الحاضرين باعداد الخطة لتبحث في الاجتماع التالي . وقد ايد هذه الشهادة الشاهد السابع

وقد جاء في اقوال اليوزباشي فتح الله رفعت ان المتهم في الاجتماعات كان يركز على ميعاد الطوارئ حيث اللواء كان موجودا في الطوارئ حتى ٦ يناير

بضباط واجتمع معهم اجتماعات سرية حلفوا فيها اليمين على الا يبوحوا بما يقال بها وانه قد دارت فيها مناقشات على استخدام العنف بتغيير كل او بعض افراد القيادة وانه قد صار عمل تاهيل لبعض الوحدات التي تحت قيادته وانه كان ينوي استغلال انتخابات النادي لصلحته ومصلحة رشاد مهنا

القرار ـ لذلك استقر راى المجلس على ان المتهم مذنب في الادعاء المقام عليه

الحكم ـ والمجلس يحكم على المتهم ـ اولا ـ بطرده من الخدمة العسكرية ـ ثانيا ـ سجنه لمدة عشر سنوات

* * *

البكباشي مصطفى راغب
١٠ سنوات

الادعاء المقام على هذا المتهم هو سعيه لافراد عسكري بالخروج عن الطاعة وذلك انه بجهة القاهرة حول اواخر ديسمبر ٩٥٢ سعى مع اخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية « بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية » والمتهم صديق حميم لرشاد مهنا وكان اداة لتحقيق الاغراض التي يسعى اليها هذا الاخير

١ ـ اجتمع مرارا بضباط مثل اليوزباشي محمد عبد الله والملازم اول محيي الدين الخولي وكان يدور الحديث بينهم على انتقاد الاحوال الجارية ووجوب ابعاد ضباط القيادة

٢ ـ ان اليوزباشي محمد عبد الله والشاهد الثالث حضر اليه مرة واخبراه انهما حضرا من عند رشاد مهنا وانهما يجمعان الضباط لعمل عملية سريعة

٣ ـ وان محمد عبد الله اظهر تحمسه عندما جرت مناقشة بينهما عن نية القيادة في تعديل نص مادة الدستور التي تقول ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام وان عنده اسلحة وجاهز

٤ ـ وانه قال لمحمد عبد الله انه يكفي لاجراء العملية من ٤٠ الى ٨٠ ضابط يقبضوا ضباط القيادة

٥ ـ وانه شجع اليوزباشي محمد عبد الله والملازم محيي الدين الخولي على الاشتراك في هذه العملية وتجميع ضباط لها

٦ ـ وانه اجتمع بالقائمقام رشاد مهنا جملة مرات ودارت المناقشة بينهما مرة على ان القيادة تنوي جعلها جمهورية لادينية وان هذا الوضع يجب الا يقروه وانه اخيره ان يكونوا جاهزين وفسر ذلك بتجميع عدد من الضباط يمكنهم في الوقت المناسب ان يقبضوا على ضباط القيادة

٧ ـ وانه دار حديث بينهم وبين البكباشي ابراهيم عاطف على انه سمع من القائمقام رشاد مهنا ان هناك حركة الضباط ناوين يعملوها

٨ ـ وانه قابل الدكتور عبد العزيز الشال جملة مرات وتحدثنا معا في ان واجب الجيش هو اعادة رشاد مهنا اذ انه الشخص الذي تتبلور فيه افكارهم

وجاء في اقوال اليوزباشي محمد عبد الله

١ ـ ان رشاد مهنا مظلوم وانه احق من محمد نجيب بالرئاسة

٢ ـ وان المتهم قال له مرة ان عددا من الضباط زاروا رشاد مهنا لغرض حض الضباط لزيارة رشاد

٣ ـ وان المتهم اخبره مرة ان الميزانية كان بها عجز قدره اربعون مليونا في ايام حكم الوفد وزاد العجز الان الى مائة وعشرين مليون جنيه « لاتقاعهم الثقة في الحكم القائم وهذا غير صحيح »

٤ وانه اوهمه مرة ان منشورات توزع في ادراج ضباط القيادة ليدلل بذلك على قوة من يعملون معه وانهم يستعملون مع القيادة نفس السلاح الذي كانت تستعمله وانه قال له ان الخطة تنحصر في اعتقال ضباط القيادة ليلا وتعيين غيرهم برئاسة رشاد مهنا وانهم سيأتون بكاتمة من ضابط كان يعرفه

وجاء في اقوال الملازم اول محيي الدين الخولي الاتي :

١ ـ انه اجتمع عدة مرات مع مصطفى راغب ومحمد عبد الله وان المتهم كان دائم الدعوة لرشاد مهنا وانه انتقد القيادة كثيرا وقال له ان ضباط القيادة يقبض عليهم ويعين محلهم

٢ ـ وان المتهم ساله عن الضباط « الكويسين في المركز لضمهم وانه قال له ان وحدات معينة » في الصورة »

وانه يطلب ضباطا من جميع الاسلحة وانه يريد من ٤٠ الى ٨٠ ضابطا وضد لاستغراق عملية القبض عليهم الا دقائق

وقد ثبت ان اليوزباشي محمد عبد الله والملازم محيي الدين الخولي قد حرضا فعلا ضباطا من الوحدات للقيام بالعملية التي كانوا ينوون عملها

مما سبق يتضح ان المتهم بناء على استشارة من رشاد مهنا وبوحي من عنده قد اجتمع ببعض الضباط واستثارهم باقواله الباطلة عن القيادة وحرضهم على القيام بتجميع ضباط للقبض على افراد القيادة وارجاع رشاد مهنا محلهم وبسط لهم العملية وبين لهم ان رشاد مهنا احق بالرئاسة من محمد نجيب

القرار ـ لذلك استقر راى المجلس على ان المتهم البكباشي مصطفى راغب مذنب في الادعاء المقام عليه

الحكم ـ المجلس يحكم على المتهم ـ اولا ـ بطرده من الخدمة العسكرية ـ ثانيا ـ سجنه لمدة عشر سنوات .

* * *

اليوزباشي محمد عبد الحفيظ
٧ سنوات

الادعاء المقام على هذا المتهم هو سعيه لافراد عسكري بخروجه عن الطاعة وذلك انه بجهة القاهرة حوالي اخر ديسمبر ٩٥٢ سعى مع اخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية البند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية

حيث انه جاء في شهادة الشاهد الاول ما يأتي :

١ ـ ان المتهم كان يقول ان المدفعية ثائرة فلما قابلته في منزل حسني الدمنهوري قلت له يا افندم انت بتقول المدفعية ثائرة ولكن انا موجود ولم اشعر بشيء قال : لا انا عارف وانت مش عارف

٢ ـ فقال ان هيئة القيادة لازم ترجع لوحداتها وان الفوق لم ينفع والبلد انهارت اقتصاديا وشبه حتنهار وان احسن طريقة هي اجبارهم على الرجوع الى الوحدات وعلى العموم دا شيء لولم يكن من اجل مصر ماكانش حد فكر فيه

٣ ـ انه لما دار النقاش في منزل الدمنهوري قال الاخير « نخلي الرحماني رئيس اركان حرب » فامن المتهم على ذلك وقال انا لسه كنت ح اقول كده

٤ ـ قال مادام الضباط والالوية جوها ثائر ومهيأ فالعملية يجب ان تتم بسرعة قبل الاحزاب مانعمل حاجة فان نجاحها مضمون وعلى العموم دي حاجة في صالح البلد

٥ ـ انه سأل الشاهد عن دوره في العملية فاجاب الشاهد « انا جديد في الالاي لا اعرف الضباط »

٦ ـ انه راح يعد بعض الاسماء التي يمكن الاختيار منها وقال ان البيان بمضيه محمد نجيب ويوسف صديق لانه متضايق من القيادة ولما استمر الكلام عن العملية التي سيقومون بها ويستعملون فيها العنف قال المتهم ان الموضوع ده لازم يتم يوم الاثنين المقبل وتكفل حسني الدمنهوري بالمرور على السفارات وان يشترك المتهم مع حسني الدمنهوري في العمل

٧ ـ وقال الشاهد ايضا انه بعد الاعتقالات قال المتهم قرينا في السواري ان نرسل انذارا للقيادة علشان تسيب الناس دول وان تظهر المستندات وان تسمع الاشرطة باذاننا وان يطلق سراحهم في ظرف ٤٨ ساعة وقال ان السواري جاهز .

وحيث انه قد جاء في اقوال الشاهد الثاني الاتي

ان المتهم حضر في احد الاجتماعات مندوبا عن السواري وقال ان السواري منظم في سلسلة ضباط وانهم يكلون انفسهم لعمل راى عام لمواجهة القيادة والضغط عليها

وحيث انه جاء في اقوال الشاهد الثالث انه في احد الاجتماعات سأله محسن ازاي الحال فقال المتهم اننا كنا حنقوم بحركة لاعتقال رجال القيادة

وحيث انه قد جاء في اقوال الشاهد الرابع ان المتهم تكلم عن الخطة وشرحها فقال « والحكاية ان الوحدات تكون في وحداتها في القشلاقات وعشرين او ثلاثين ضابطا يروحوا ويجيبوا القيادة دي ولازم نحتفظ بمحمد نجيب ونلقي بيان ان حدث ان عرفت الحركة ونقول انه حدث تقليل في عدد رجال القيادة

وحيث ان المتهم اعترف بانه كان يتوجه لحضور هذه الاجتماعات مما سبق يتضح ان التهمة ثابتة قبل المتهم

القرار

لذلك قرر المجلس ان المتهم اليوزباشي محمد سعد الدين عبد الحفيظ مذنب في الادعاء المقام عليه

الحكم ـ والمجلس يحكم على المتهم بالآتي :

اولا ـ بطرده من الخدمة العسكرية .

ثانيا ـ بسجنه لمدة سبع

البقية على ص ـ ٧ ـ





فليف من الجماهير التي ازدحمت في قسم الثلاجات والغسالات الكهربائية ماركة جنرال الكتريك الامريكية العالمية

الانتاج الصناعى لا يمكن أن ينتعش

بقية المنشور على الصفحة المقابلة

تستهلكها الصناعة من الصابون كانت ضئيلة متوسط استهلاك الفرد اقل من ذلك كثيرا .

اما صناعة الاسمنت فقد قل التهافت على طلب انتاجها من جراء ما حصل من انكماش نسبى فى صناعة البناء فانخفض الانتاج من ١٠٠٠٠٠٠ طن فى سنة ١٩٥١ الى نحو ٩٤٠٠٠٠ من الاطنان فى سنة ١٩٥٢ فاتجهت الى التصدير . ورغم ما ينتظر من زيادة الطلب على انتاج الاسمنت من جراء تنفيذ المشروعات العمرانية الجديدة ، الا ان هذه الصناعة يجب الا تقنع بالعمل على سد حاجة الاستهلاك المحلى بل يجب أن تتجه ايضا الى التصدير ، فهى فى مركز ممتاز يساعد كثيرا على تصدير منتجاتها الى الاسواق المجاورة نظرا لتوافر المادة الاولية بكميات كبيرة جدا فى البلاد ، ونظرا لمركزنا الجغرافى القريب من هذه الاسواق .

ولقد واصلت صناعة السماد نشاطها فى انتاج السماد من نترات الجير والسوبر فوسفات وعملت على استكمال طاقتها الانتاجية والتوسع فى مصنعيها ، فزاد الانتاج من هذين الصنفين وينتظر ان يزيد كذلك فى السنة الحالية . الا ان انتاجنا من الاسمدة مازال دون الحاجة فنحن نستورد نحو ٦٠٠٠٠٠ طن سنويا قيمتها ١٢٠٠٠٠٠٠ ج.م. لذلك يجب أن تكون زيادة انتاجنا للسماد هدفا من اهدافنا الكبرى حتى تصل البلاد الى حالة الاكتفاء الذاتى ونرجو ان يتم قريبا انشاء المصنع الجديد للسماد الازوتى بأسوان .

ونشطت صناعة الورق فقد كان انتاج البلاد من ورق الغلاف والكرتون وورق الكرافت ١٩١٤٣ طنا فى سنة ١٩٥٠ ارتفع الى ٢٢٢٧١ طنا فى سنة ١٩٥١ وترتب على زيادة الانتاج انخفاض فى الكميات المستوردة . كما نشطت صناعة الكرتون المضلع والعبوات فزاد الانتاج من ٢٥٠٠٠٠٠ متر فى سنة ١٩٥١ الى ٣٥٠٠٠٠٠ متر فى سنة ١٩٥٢ واصبح هذا الانتاج يزيد عن حاجة البلاد فصدرت كميات منه الى البلاد المجاورة .

وقد نشطت صناعة الطباعة فتراجع الوارد من ورق الطباعة والكتابة من ٢٣٦٢٢ طنا فى سنة ١٩٥٠ الى ١٤٧١٢ طنا فى سنة ١٩٥١ وقابل زيادة نشاط هذه الصناعة انخفاض فى مقدار الوارد من المطبوعات الاجنبية .

وقد تقدمت صناعة الالبان وزاد انتاجها وتم انشاء مصنع كبير بالاسكندرية واخر بالقاهرة الا ان الانتاج مازال دون حاجة الاستهلاك وما زالت البلاد تعتمد ...

الظروف عامة وتحتم دفع كامل قيمة الاعتمادات مقدما بصفة خاصة كان من اثرها أنها حدت من نشاط الصناعة ونتج عنها نقص المال السائل لديها الى جانب ما عانته الصناعة من عدم امكانها الحصول على المواد الاولية من مصادر انتاجها الاصلية ومن نقص ملحوظ فى المخزون من هذه المواد بالاسواق المحلية وما استتبعه ذلك من ارتفاع فى الاسعار على الرغم من الاتجاه النزولى لها فى الاسواق العالمية .

ويضاف الى شكاوى الصناعة التى لفتنا اليها شكواها من صعوبة الاجراءات وتعدد الادارات التى يجب الرجوع اليها للحصول على الرخص المتعلقة بالصناعة ، ومن صعوبة الحصول على الترخيص باباحة التصدير ، فكم من فرصة ضاعت على الصناعة نتيجة طول هذه الاجراءات وتعدد الجهات التى يجب الرجوع اليها ، ولذلك كان اصحاب الصناعة محقين فى مطالبتهم بضرورة تسهيل هذه الاجراءات وتوحيد جهات الاختصاص .

التشريعات المشجعة

واذا كان الانتاج الصناعى مازال قليل الاثر فى اقتصادنا القومى فيجب الا يغيب عن الاذهان أن هذا الانتاج شديد الحساسية ولا يمكن أن ينتعش الا فى جو يسوده التشجيع وتحيط به الرعاية ، ويحق – فى هذا المقام ان نقول أن كل اجراء او تشريع لا يتفق مع القوانين الاقتصادية ينتهى عنه من الضرر اكثر مما يرجى له من النفع . ثم ينبغى لنا أن نتذكر دائما أن الصناعة لم تقم ولا يمكن ان تقوم ولم تزدهر ولا يمكن أن تزدهر الا فى ظل من التشجيع المتوالى من السلطات الحكومية وفى حماية القوانين الكفيلة – اولا وقبل كل شيء – بتقديم الصناعة واحلال مصالحها المحل الاول من العناية لان مصلحة الصناعة هى مصلحة عامة تستفيد منها البلاد كلها بقدر ما يستفيد منها القائمون على الصناعة والعاملون فيها ، واذا ما اردنا للعمل ما النجاح وجب علينا أن نراعى ما للعامل الكسب من اهمية وكل تشريع او اجراء من شأنه الحد من هذا الكسب لابد وان يكون له اثر ونتيجة تلقة ما يترتبه من ثمار الجهد ونتيجة العمل .

ومن اجل ذلك كانت التشريعات الضريبية ذات اثر كبير على النشاط المنشىء خصوصا فى البلاد التى لم تستكمل بعد نموها الاقتصادى .

ونجاح الصناعة يتطلب كذلك توافر الخبرة الفنية وتدريبا مهنيا للعمال ورؤسائهم مع مراعاة ما لتنظيم اساليب الانتاج من اهمية كبيرة فى حسن سير العمل فاذا ما ارتفعت الكفاية الفنية ...

الدولية مطلوب ومعمول به فى مختلف دول العالم ، فقد شاع امر هذه المشاركة حتى اصبح الكثير من البلاد يسعى اليه ويسن القوانين لتشجيعه .

وقد يكون من المجهود أن تتولى المؤسسات المالية الدولية مدنا بما نحتاج اليه من مال لتنفيذ المشروعات العامة ، الا أن تمويل المشروعات الانتاجية لا يتيسر الا عن طريق اغراء اصحاب رءوس الاموال الخاصة من الهيئات والافراد على استثمار اموالهم فى بلادنا ، فاستثمار رءوس الاموال الاجنبية فى مصر سيخلق جوا من الثقة لدى المدخرين المصريين يحفز شطرا كبيرا من رأس المال المحلى – الذى مازال يحجم عن المساهمة فى المشروعات الصناعية – على المشاركة فى تلك المشروعات .

ولن تقتصر فائدة هذه المساهمة الخارجية على ورود الاموال الاجنبية الى البلاد بل ستصحب هذه الاموال ايضا الكفايات الفنية . ومن الخطأ البين ان يعتقد البعض أن كل اجنبى يعمل فى بلادنا يحرم مواطنا من عمل هو أحق به ، فحاجتنا الى استقدام هذه الكفايات الفنية هى فى الواقع أشد من حاجتنا الى المساهمة المالية الخارجية .

وينظر اصحاب رءوس الاموال الاجنبية بعين الاعتبار الى القوانين المعمول بها فى البلاد التى تتجه اليها اموالهم فيبدى تأثير هذه القوانين على حريتهم فى الاستفادة من ارباح مشاريعهم عن طريق امكان تحويلها سنويا الى بلادهم اذ ينظرون الى مدى امكانهم فى المستقبل استعادة هذه الاموال خشية أن تصبح فى حكم المجمدة ، وما لم يتخذ عمل ايجابى لتحقيق هذه الكفالات ، فلن تجرى الاموال الاجنبية على المساهمة فى بناء نشاطنا الانتاجى . ومما يدعو الى التفاؤل أن مجلس تنمية الانتاج القومى قد درس هذا الموضوع وأقر القواعد الكفيلة بتنظيم استثمار رءوس الاموال الاجنبية وانا لنرجو أن يصدر التشريع الخاص بذلك فى وقت قريب .

وقد انتشر استعمال الزيت المعدنى كوقود انتشارا كبيرا فى البلاد فاصبح مصدر القوى اللازمة للصناعة والزراعة الا أنه قد لوحظ نقص فى انتاج هذا الزيت فى السنوات الاخيرة ، لذلك نرجو مخلصين أن يتم وشيكا بفضل القانون الجديد استكشاف آبار جديدة وتعمل الهيئات المختصة تجد فى أحكام ذلك القانون التشجيع الكافى لمباشرة العمل فى ميدان التعدين . كما اننا نرجو أن تتوطد اقدام صناعة التعدين بعد صدور هذا القانون فلا يقتصر نشاطها على تصدير الخامات بل تتجه البلاد ايضا الى انشاء صناعات محلية للانتفاع بالمعادن المصرية .

ويجب الا يغيب عن نظرنا أن تشجيع استغلال هذه الثروة الدفينة يتطلب أن نعمل جاهدين على تمهيد الطرق الصالحة وتوفير موارد المياه فى مناطق البحث النائية .

سوق الاوراق المالية

وفى سوق القراطيس المالية ساد الركود وقلت صفقات تداول الاسهم بالبيع والشراء وساد السوق جو مشوب بالحذر والميل الى الانتظار ففقد الكثير من حيويته وحساسيته حتى أن تعديل قانون الشركات الذى رفع نسبة رأس المال الاجنبى الى ٤٩٪ لم يحقق الاثار الطيبة التى كانت متوقعة له .

ولقد زيدت الضريبة على الارباح التجارية والصناعية من ١٤٪ الى ١٦٪ فى سنة ١٩٥١ ثم زيدت الى ١٧٪ فى سنة ١٩٥٢ مضافا اليها ضريبة البلدية فاصبحت الضريبة ١٨٫٧٪ وليس من شك فى أن الزيادات المتتالية فى سعر هذه الضريبة من شأنها أن تحد كثيرا من نشاط السوق واقبال رءوس الاموال على المساهمة فيه .

وعلى ما اوضحناه من ظروف احاطت التطور الصناعى فقد دلت ميزانيات الشركات الصناعية على سلامة مراكزها ...

أحكام محكمة الثورة

بقية المنشور على ص – ٦ –

المتهم السادس

اليوزباشى محمد عبد الله ٥ سنوات

الادعاء القائم على هذا المتهم هو : سعيه لاغراء عسكرى بخروجه من الطاعة .

وذلك أنه بجهة القاهرة حوال اواخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ سعى مع اخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية (بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية) .

حيث أنه جاء فى اقوال الشاهد الاول البكباشى مصطفى راغب مايلى :

١ – أنه لما قال له الشاهد لازم نجد مخرجا لعدم اقرار الدستور المقصود الخاص بأن دين الدولة الرسمى هو الاسلام نفى هذا الرأى منه تحمسا وقال ان عنده اسلحة وجاهز

٢ – ان المتهم جاءه بمنزله فى احد الايام وكان فى حالة هياج شديد وقال انه يدبر كثيرا من الضباط ليكونوا مجموعة واحدة وقال أن يغير دين الدولة مجموعة واحدة وقال أن تغير دين الدولة القاهر ستلغيه القيادة وقال المتهم مافيش نتيجة الا التخلص منهم اللى قاعدين يحكمونا

وقد جاء فى أقوال الشاهد الثانى مايلى : –

١ – أن المتهم قال له ان القيادة ماشية فقط ومش دول الاحرار يس واحنا بنحاول نصلح الاوضاع بأن نجبرهم بأن يتخذوا من القيادة وتشيلهم بالقوة

٢ – ان المتهم ذكر له أن بعض الضباط منهم متحمسين ومدنيين وهم المحركون لهذه الحركة واللى كانوا سبب ...

بيان على الشعب بما يتم وبعود الحكم للسياسيين وذكر بعض اسماء المشتركين معه منهم ابراهيم عاطف ومصطفى راغب ومحمد عبد الله وغيرهم

وحيث انه جاء فى اقوال الشاهد الخامس ان المتهم كان ينتقد القيادة وانهم بيحكموا وغيرهم قاعد زى ما هو وان المتهم قال ان احسن طريقة ان القيادة تبعد من السياسة وتعود للجيش فقط وتترك البلد للسياسيين من رجال الاحزاب المنحلة

وحيث انه جاء فى اقوال الشاهد السادس ان المتهم اخذ يمدح له فى رشاد مهنا فلما اجاب الشاهد بانه مغرور قال له انه كان يعتقد انه سيدافع عن مهنا لانه من مدفعية الميدان واستطرد الشاهد قائلا : بكرة حتشوف رشاد لما يدخل النادى وكل الضباط حينضموا اليه وفى الساعة دى نتخلص من اللى قاعدين لنفسهم آلهة ودى حاجة سهلة فى نص ساعة نحاصر القيادة ويتقبض عليها ، ومحمد نجيب يطلع بيان بالقبض عليهم ويرجع رشاد لمركزه القديم

وحيث ان المتهم اعترف بانه كان يذهب لزيارة رشاد مهنا ويحضر الاجتماعات فى منزله التى تدور حول انتقاد القيادة ولزيارة الدكتور الشال وتناول حديثهم الوسيلة التى تتبع لاقصاء ضباط القيادة واعادة رشاد مهنا وان هذا الامر يتطلب حوالى ٤٠ ضابطا

من هذا يتضح ان التهمة ثابتة قبل المتهم .

القيادة ويجب ان يتم القبض على ضباط القيادة فى منازلهم ، وقال هذا الشاهد انه سمع عن الانقلاب بعد اول يناير سنة ١٩٥٣ من المتهم ومحمد عبد الله والقفاشر فبيانه كان يجتمع بالمنهورى ويتشاور معه على استعمال العنف

ولقد جاء فى اقوال المتهم انه كان مع الدمنهورى واليوزباشى سعد عبد الحفيظ واخلوا يتشاورون عن احسن طريقة لاجبار القيادة بالقوة للعودة الى وحداتها ولا قال لهم هل فكرتم فى الانجليز والاحزاب فاجاب الدمنهورى بأن الموضوع مفروغ منه وانه مر على الاحزاب والهيئات دون استثناء وكلها موافقة ، وقال ان الجميع قالوا ان ده ان لم يتم سيكون فيه خراب البلد ثم استطرد قائلا : وعلى فكرة انا مريت امبارح على منزل عباس حليم وكان هناك جميع رؤساء الاحزاب والمشهورين وكان قائد عباس حليم وفؤاد سراج الدين والخشخاني وانه جلس معهم وان الخشخانى قال ان حزبه الوفد مستعدة تصرف اى مبلغ لعمل تخريب ان استمرت الحالة دى ماهى علشان الانجليز بوجهون انذارا لمحمد نجيب او محمد نجيب يستقيل من نفسه

وجاء ايضا فى اقوال المتهم ان اليوزباشى سعد عبد الحفيظ لما تكلم مع الدهون الاعتقالات وقال له انه ارسل انذارا الى القيادة اجاب المتهم باسعد انذار علشا ودول اللى اعتكلوا لازم نخصمهم وقال له الا ملنه ، فكرة مادام بنقولان المسوكين دول لازم تخرجهم باى شكل وانا سمعت منك الان ان السوارى ...

الخولى فبدأ المتهم حديثه بان سألنا عن مصطفى راغب وصحته ثم اخذ فى انتقاد تصرفات القيادة وان صفقة القطن للصين الشيوعية ليس لها اساس واخيرا قال لمحيى الخولى تصوروا انه فعلا لم نجد سوى اربعين ضابطا فقط فهل يكفى

وقال المتهم انه قدم للقيادة مشروعات كثيرة رفضوها وقال لهما انه يجب تنحية القيادة لسوء تصرفها وتكلم عن مشروع تحديد الملكية وانه ضد الدين وادعى ان سبب خروج مهنا هو معارضته لهذا المشروع وقال ان الضباط الاحرار اصبحوا جبناء واستطرد الشاهد قائلا ان المتهم طلب منهما ان يزورا رشاد مهنا وطلب منا ان نعاود زيارته وقال الشاهد ان المتهم ذكر اننا نعتمد على وطنية الضباط فى انقاذ البلد من الهلاك فلما قال له الشاهد انه يخشى من تدخل الانجليز اجاب عليه المتهم بان الانجليز سيعتبرون ذلك مسألة داخلية

وقال المتهم ايضا ان القيادة مرتمية فى احضان الامريكان

وقال الشاهد ايضا ان المتهم قال احنا ممكن نعمل منشورات الا ان ضباط القيادة اصلهم بنوع منشورات ويمكنهم بسهولة تتبعها وقد صرف النظر عنها

وحيث انه جاء فى اقوال الشاهد الثانى الملازم اول محيى الدين الخولى انه توجه لزيارة المتهم بعد اقالة رشاد مهنا فقال له المتهم ان هذه الاقالة خطأ لانها احدثت رجة واوجبت عدم الثقة فى السوق المالية والتجارية وان زيارة محمد نجيب للمعتقلين اوجدت عدم رضاء ، وسألنى عن مصطفى راغب ومدحه وانتهت الزيارة

...

المفاجأة الثانية فى قضية الشيخ البنـــا

غرفة الاتهـــام ترفض

سماع المرافعات بعـد معركة قانونية وتصـدر قرارها الخميس القادم

كان امس موعد استئناف نظر قضية مقتل المغفور له الشيخ حسن البنا امام غرفة الاتهام .فاذا به موعد المفاجأة الثانية فى القضية . واذا كانت مفاجأة الجلسة السابقة هى طلب رد عضو اليمين ، فقد جاءت مفاجأة الامس تطالب برد الجميع !.. من اعضاء الدفاع والنيابة عن المرافعات واذا بجلسة الامس التى كان مقررا ان تكون الجلسة الافتتاحية للمرافعات تحكم عليها المحكمة بانها الجلسة الختامية !

قراءة وتدخين

وقد جيء بالمتهمين التسعة تحت الحراسة فى التاسعة صباحا واخذ الصف الامامى « الضباطى » منهم ابتداء من الاميرالاى محمود عبد المجيد فاوماليوس فالجزار فحسين كامل يتناوبون قراءة « المصرى » . بينما جعل السائق محمد محفوظ يدخن سيجارته فى عصبية !

عقد الجلسة

وقبيل العاشرة بدقائق عقدت الجلسة برياسة الاستاذ مرسى فرحات وعضوية الاستاذين محمد على جمال الدين وعبد الرحمن جنينة . ومثل الاتهام الاستاذ احمد فؤاد سرى . وقام بالسكرتيرية الاستاذان عبد الحميد سليم وجمال النود .

رفض التاجيل

وعلى اثر عقد الجلسة طلب الاستاذ احمد الحضرى المحامى عن المتهم الاول احمد حسين التاجيل ولو لمدة اسبوع للاطلاع على التحقيقات التى جرت فى اليوم السابق وعلى ضم اوراق سيارة الشاعر وغيرها من اوراق قضية مقتل عبد القادر طه . فقالت المحكمة انه لا يوجد اى داع للتاجيل فقد ضمت فعلا كافة الاوراق

استكمال التحقيق

ثم بدأ الاستاذ محمد على جمال الدين يتلو تقريرا بملخص التحقيق الذى اجراه اول امس استكمالا للتحقيقات التكميلية .

الاوراق ضمت

وانهى المستشار القراءة قائلا انه قد ضمت ايضا جميع الاوراق التى طلبها الدفاع من سيارة الشاعر والقوال محمود عبد المجيد وعلى حسنين فى قضية اغتيال عبد القادر طه

ماهى الخطة ؟

والتفت الرئيس الى النيابة للكلام فاذا بالاستاذ بسطا شكرى المحامى عن البكباشى الجزار يسارع الى الوقوف قائلا .

– لى رأى احب ان اعرضه فيما يتعلق بالمرافعات ، ذلك ان المتفق عليه طبقا للقانون انه امام غرفة الاتهام يقتصر على ابداء الملاحظات ، وقد رأت غرفة الاتهام بالاسكندرية عدم جواز المرافعات امامها ، ولكن غرفة الاتهام بالقاهرة فى قضية مقتل عبد القادر طه سمحت بالمرافعات على اساس ماكان قد اثير فى البرلمان من مناقشات قيل فيها انه لايوجد مايمنع من سماع المرافعة امام غرفة الاتهام ، لذلك التمس من هيئة المحكمة ان تبدى لنا الخطة التى نسير عليها فى هذه الدعوى ..

قضية شائكة

واستطرد يقول : ان نص القانون لايجيز المرافعة امام غرفة الاتهام ولكن على فرض انه يسمح بذلك فاننى ارى شخصيا ان يكتفى بتقديم مذكرات فى هذه القضية بالذات ، فهى قضية شائكة يكفيها فى مرحلتها هذه المذكرات



الاستاذ مرسى فرحات رئيس الغرفة

النيابة تؤيد

والتفت الرئيس يسأل النيابة رايها فى هذا الذى اثير . فوقف الاستاذ احمد فؤاد سرى يعلن انضمامه للاستاذ بسطا قائلا :

– ان المادة ١٧٣ من قانون الاجراءات القانونية لاتجيز المرافعات ، والنيابة قد قدمت مذكراتها فى الدعوى وهى تحت تصرف المحكمة فى طلب اية استيضاحات

مؤيد ثان

ثم ســـأل الرئيس الحاضرين مع المدعين بالحق المدنى رايهم فاجاب الاستاذ عبد القادر عوده انه موافق بدوره على هذا الراى بالاكتفاء بتقديم المذكرات

صوت المعارضة

وعندئذ انطلق صوت المعارضة فى شخص الاستاذ سيد مصطفى المحامى فقال .

– ان المذكرات فى المسائل الجنائية لامعنى لها ؛ وانما تجدى فى المسائل المدنية . والجنائى مسالة تقدير . فالقاضى الجنائى لابد ان يسمع مرافعات شفوية لتكوين تقديره ..

اللحوقات والمرافعات

الرئيس – نحن نريد رأيك من الوجهة القانونية . يعنى هل القانون يسمح بالمرافعة الشفوية امام غرفة الاتهام ام لا يسمح ؟

الاستاذ سيد مصطفى – المرافعات ماهى الا ملاحظات تتكلم فيها

الرئيس – الملاحظات هى نقطة معينة يستوضحها التحقيق . فهى تختلف عن المرافعة الشفوية

الاستاذ سيد مصطفى – هذه القضية بالذات تحتاج الى مرافعات لا مجرد ملحوظات

قاعدة قانونية برلمانية

وعندئذ تقدم الاستاذ عبده ابو شقة المحامى عن محمود عبد المجيد يدافع عن وجهة نظر المعارضة بوجوب سماع المرافعات فقال : ان المادة ١٧٣ لم تحرم المرافعات الشفوية امام غرفة الاتهام ، وقد انتهت مناقشات البرلمان فى هذا الصدد الى هذا الرأى واصبح قاعدة قانونية . وعلى هذا سار قضاؤكم فى كل قضية تترافع شفويا . لان القانون لايمنع من ذلك

سلطان جديد

الرئيس – هل غرفة الاتهام هيئة محاكمة او هيئة تحقيق ؟

الاستاذ عبده ابو شقة – لقد اسبغ القانون على غرفة الاتهام سلطانا لم يكن فى القانون القديم لقاضى الاحالة ، يقطع بذلك مجرد المقارنة بين النص القديم الخاص بقاضى الاحالة والنص الجديد الذى يجعل غرفة الاتهام الدرجة الاولى لمحكمة الجنايات ، فلها ان تتغلغل فى الدعوى بعالم يكن مباحا لقاضى الاحالة وهى لاتحيل الى محكمة الجنايات الا عند ترجيح الادانة .

ترجيح الادانة

ومضى الاستاذ عبده ابو شـــقة يقول : ان ترجيح ادانة المتهم هو اساس سلطان قاضى الموضوع . ولذلك كان من حق الدفاع ان يترافع امام غرفة الاتهام كما يترافع امام محكمة الجنايات . والفارق الوحيد اننا هنا لانسمع الشهود

اذا ففى ظل القانون الجديد لنا حق المرافعة امام غرفة الاتهام ، وحتى امام قاضى الاحالة كان يباح لنا ذلك

ايضاحات اللسان

وأيده فى ذلك بقية اعضاء هيئة الدفاع – فيما عدا الاستاذ بسطا طبعا

وكيل الاخوان وصهر البنا

ثم وقف الاستاذ عبد الكريم منصور المحامى المدعى بالحق المدنى وهو يمسك بكتاب قانون الاجراءات الجنائية . وما ان هم بالكلام حتى مال عليه زميله الاستاذ عبد القادر عوده يحاول ان يسكته ولكن الاستاذ عبد الكريم أصر على الكلام قائلا : ان نص المادة ١٧٣ يقول من الايضاحات انها الايضاحات التى تراها المحكمة لا التى يراها الدفاع اذا فليس للدفاع ايضاحات ولا مرافعات

مداولة وقرار

واكتفت المحكمة بهذا القدر من تلك المعركة القانونية . فقررت رفع الجلسة للمداولة . ثم عادت للانعقاد بعد نصف ساعة حيث تلا الرئيس القرار التالى

البقية على ص ٩

اسيرة بريطانية !

بينما كانت الانسة جون آن هيل وهى من موظفات السفارة البريطانية ، تستعد للنوم بحجرتها المحجوزة لها بفندق « ماى فير » بالزمالك اذ طرق باب الغرفة الخادم « نحب يس صالح » وانباها بأن التليفون يستدعيها .

فتوجهت الانسة الى الحجرة الاخرى الموجود بها التليفون ولكنها لم تجد من يستدعيها فظنت الخطأ من الخادم لاتهماكه فى العمل .

ولكنها ما كادت تتوسط الممر بين المنزلين وهى فى طريق عودتها الى حجرتها حتى وجدت نفسها اسيرة بين ذراعى الخادم وهو يهم بتقبيلها . فنفرت منه

كان هذا هو ملخص البلاغ الذى تقدمت به الانسة المذكورة الى قسم بوليس الجزيرة . فاستدعى الاستاذ صلاح عبد المجيد وكيل النائب العام الخادم المذكور اليه تلك الواقعة للتحقيق معه ، فانكر الواقعة ، وقال ان هذه الانسة مخطئة منه لانه عنيد ولا يحب ان يلقى لها من الامور الا مايراه فى اختصاصه . وامرت النيابة بالقبض عليه لذمة التحقيق .

تقتـــل زوجها وتتهم مجهولين

كوم النور فى ٣٠ – لمراسل المصرى

سمع الاهلون مساء امس الاول صوت طلقات نارية اعقبها صوت استغاثة سيدة وهرع الاهالى نحو مصدر الصوت فاذا بالسيدة زوجة الجندى عبد السلام عبد الوهاب البدرى – وهو من جنود الكتيبة الثالثة المشاة للطائرات – تصيح مستنجدة لان مجهولا لاتعرفه ولم تتبينه نادى زوجها ولما فتح له الباب صوب نحوه البندقية واطلق فيه رصاصتين ثم ولى هاربا ..

وانتقل الى مكان الحادث الاستاذان ابراهيم الدسوقى مأمور المركز ووكيل النائب العام ، وقد ذكر ابن عم القتيل انه يتهم السيدة فوزية السيد زوجة القتيل بالاشتراك مع المدعو على البدرى وبينهما صلة مريبة بقتل زوجها .

وقد قرر الطبيب الشرعى بعد معاينة المكان ان المقذوفين الناريين انطلقا من داخل البيت لا من خارجه خلافا لما روت زوجة القتيل .

وقد امرت النيابة بالقبض عليها لذمة التحقيق . كما امرت النيابة بدفن الجثة ومازال البحث عن المتهم الاخر جاريا

مدرس ثانوى

يلقى بنفسه من فوق المدرسة وفاته فى الحال

اسوان فى ٣٠ – لمراسل المصرى – فوجىء ناظر مدرسة اسوان الثانوية للبنين ومدرسوها ظهر امس بسقوط الاستاذ عبد المجيد دسوقى مدرس اول المواد الاجتماعية بالمدرسة من الدور الثالث ووفاته على الاثر

وابلغ الامر الى الجهات المختصة فحضر الى مكانه رجال البوليس والنيابة للتحقيق واخذ اقوال ناظر المدرسة وهيئة التدريس بها وطلبتها

هذا وقد نقل جثمان الفقيد الى القاهرة وخرج لتشييعه الى محطة اسوان هيئة التدريس وطلبة المدرسة وجمع كبير من اهالى اسوان

الريـاضة

فى الاسكواتش راكت

جامعة كمبردج تدعو جامعة القاهرة

عبد الكريم يتماثل للشفاء ...

لندن فى ٣٠ – من هنرى هوبز – وجهت الدعوة الى جامعة القاهرة لايفاد فريق الاسكواتش راكت الى بريطانيا فى اكتوبر المقبل لمباراة فريق جامعة كامبردج .

وقد عهد الى البطل المصرى محمود عبد الكريم بابلاغ هذه الدعوة ، وذلك اثناء قيامه بمباراة استعراضية فى جامعة كامبردج .

والمنتظر ان توجه جامعة اكسفورد دعوة مماثلة الى الفريق المصرى .ويرى المسئولون فيها بعد مشاهدتهم للعب محمود عبد الكريم ولاعبى الاسكواتش راكت المصريين الاخرين ان فريق جامعة القاهرة يستطيع ان يتغلب على فريق الطلبة الانجليز .

هذا وقد اخذت اصابة محمود عبد الكريم فى التحسن الان بعد العلاج المتواصل واصبح قادرا على المشى دون مساعدة من احد . ولن يجريه يوم الاربعاء المقبل حتى يكون البطل المصرى قد عرف هل اصبح مستعدا للعب فى مباراة البطولة الاسكتلندية والقيام بالمباريات الاستعراضية الاخرى فى عدة مدن بريطانية حيث دعته النوادى الرياضية لينزل ضيفا عليها .

وقد اتصل عبد الكريم بنادى الجزيرة تليفونيا ، وابلغ المسئولين فيه من اصابته ومن نشاطه فى الايام المقبلة هنا

هذا وقد اعربت جميع الصحف البريطانية عن اسفها لتغيب عبد الكريم عن المباراة النهائية التى اجريت هنا الليلة بسبب اصابته ، واعترفت كلها بانه لولا هذا الحادث لما استطاع لاعب انجليزى ان يصل الى المباراة النهائية ..

أخبار مختلفة

• يلعب فريق الشئون القروية مع فريق التجارة على ملعب الترسانة فى الساعة ٣٫٣٠ من مساء اليوم على كاس ماهر للوزارات

• اسفرت الحفلة الدورية الاولى بين شركات الاتحاد الرياضى لبنك مصر فى الملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة عن فوز فرق كفر الدوار على فرق المحلة الكبرى ، واشرف الاستاذ محمد نصير مندوب الاتحاد على المباريات .

• فاز فريق بناثيناكوس اليونانى فى مباراته الاولى لكرة السلة على فريق نادى الابراهيمية الاسكندرى ٥٢ – ٢١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٥ – ١٦ لصالح الضيوف

ويلعب الفريق مباراته الثانية مساء – غد – مع فريق اليابسترا بالاسكندرية على ملعب الابراهيمية

• ستكون الحفلة القادمة للاتحاد المصرى للفروسية يوم الجمعة ١٠ ابريل القادم بالنادى الرياضى بالمنصورة ، وسيكون رسم الدخول شعبيا .

• تقام المباراة الاولى على كاس بطولة لكرة القدم لوحدات القوات المسلحة بعد ظهر يوم السبت ٤ ابريل بين فريقى سلاح الاشارة والقسم الطبى بملعب الاتحاد بكوبرى القبة

• تكونت منطقة ببورسعيد للاتحاد المصرى لسباحة المسافات الطويلة برياسة القائمقام اركان حرب احمد سالم وحضرات محسن حافظ سكرتيرا والصاغ محمد فريد سليمان امينا للصندوق ، وحضرات احمد سلامة ومحمد موسى ومحمد عبد الحليم عرفة اعضاء .

بوخارست فى ٣٠ – و. ف – فاز المجرى – سيدو – بلقب بطل العالم فى لعبة تنس الطاولة ، كما فازت ببطولة هذه اللعبة بين السيدات اللاعبة الرومانية – روزنو –

• تعادل فريق الورش الصناعية « فريسكو » بشبرا الخيمة مع فريق حلمية الزيتون فى كرة القدم باصابة لكل منهما ، وكان عبد الستار حارس مرمى الورش فى مقدمة المجيدين .

• اسفرت المباريات السنوية للدورة الثالثة بين كليتى الزراعة بجامعتى القاهرة والاسكندرية عن فوز الاولى فى كرة القدم وكرة السلة والتنس والكرة الطائرة وتعادلا فى الهوكى ، وبهذا فازت كلية الزراعة بالجيزة بكاس المرحوم محمد راغب عطية .

• يتبارى فريق مصلحة خفر السواحل مع فريق سلاح المدفعية فى المباراة النهائية للملاكمة لنيل كاس وبطولة القوات المسلحة لسنة ١٩٥٣ وذلك يوم السبت ٤ ابريل القادم فى الساعة السابعة والنصف مساء بملعب البلدية بالاسكندرية

من كفر الزيات

لمراسلنا الرياضى :

فاز فريق نادى اليونان السكندرى على نادى الملح والمالية باصابة الاثورة سجلها اللاعب اسكيناس بعد ١٠ دقيقة من الشوط الاول

هذا وقد انشئت فرق رياضية بنادى كفر الزيات الرياضى لكرة القدم والسلة والطائرة والمصارعة ورفع الاثقال والعاب القوى .

ولا يسعنا امام هذه الروح الطيبة التى غمرت النادى فى عهده الحاضر الا ان نسجل اعجابنا بالقائمين بهذه الحركة وعلى كل من يرغب الانضمام الى تلك الالعاب بالنادى الاتصال بالاستاذ « امين درويش » بكفر الزيات

امام حسن

يوم رياضى فى المنصورة ...

لمراسل المصرى الرياضى :

نزلت الفرق الرياضية لجامعة الاسكندرية ضيفة على النادى الرياضى بالمنصورة وباريت حبيا فى كرة الطاولة والتنس وكرة السلة ففازت الجامعة فى الاولى ٤ – ١ والثانية ٣ – ٢ والثالثة ٥٠ – ٢٤

اما كرة القدم فقد تعادل الفريقان باصابة لكل

وفى المصارعة انتهت المباراة الحبية بين فريقى النادى الاولمبى بالمنصورة ونادى شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى على بساط الاولمبى ففاز الاخير بستة اوزان الى وزنين وحكم المباراة الاستاذ الالفى مرسى واحمد الراعى

وفى الملاكمة ، يوالى فريق المنصورة مرانه تحت اشراف الاستاذ محمد البشلاوى استعدادا للمباراة التى ستقام بين المنصورة والمعهد الفنى بغمرة بعد ظهر الاربعاء ١٥ ابريل بالمنصورة

محمود ...

رأى

لاذا احس قلبى يقطر اسفا على « محمود عبد الكريم » لمناسبة الحادث الذى وقع له على ملعب « اللانفز داون كلب » فى لندن ، وهو يلعب اولى جولاته ، لاسترداد لقبه الكبير ، سيدا للاعبى « الاسكواتش راكيت » فى العالم ؟!

لقد شهدت « محمود » يلعب هنا عدة سنوات ، فى نفس النادى ، وعلى نفس الملعب ، فكان قلبى دائما يتحرك مع الكرة الصغيرة السوداء ، التى يحركها مضربه الساحر .

كنت احس ان « محمود » يلعب باسمى انا ، ومن اجلى انا ، ويرضينى انا .. فكنت اشترك معه فى اللعب ، بعقلى ومشاعرى ، ووجدانى .

وحينما كانت تفلت الكرة من محمود ، كنت احسك نفسى ، حتى كدت اثب اليه فى ملعبه اسائله : لماذا ؟ . لماذا يا محمود ؟!

ويوم غلب محمود لاول مرة ، كدت اقود فرقة من شباب المصريين ، احاصر بهم سفارتنا فى لندن – كما حاصرت قوات الجيش فاروق – الثأر بهم لمحمود ، من اعداء محمود !

لانى امنت يومها ان الذى غلب محمود عبد الكريم ، لم يكن هو « هاشم خان » ، ولكنه الفساد المصرى ، فى تقدير بطولة الابطال .

وكانت ابرز مظاهر الفساد المصرى فى لندن ، هى بالطبع سفارتنا العتيدة ذات الصالة ديبلوماسى .. انيق ، رشيق ، حليق !!

لقد كان محمود من ابغض الشخصيات الى المسئولين الكبار هناك ، بغير ماسبب معروف !!

كانوا يكرهونه ، حتى ان مباراة واحدة لعبها محمود ، فى مدى خمس سنوات ، او ست سنوات ، لم تشهد السفير المصرى الذى وثب الى مركز السفير ، على حركات كرة الاسكواتش !

وكانوا يخافونه ، لانه نظيف ومحبوب ، وله فى نفوس ابناء الجالية المصرية فى بريطانيا ، نفس الذى كان له فى نفسى .

لانه محمود عبد الكريم ، الذى نشأ فى حوارى امبابة ، وشب وهو يلتقط كرات التنس فى ملاعب الجزيرة وخط مجده بيديه ، فصحح تاريخ البطولة والابطال .

البطولة التى تنتزع انتزاعا ، من انياب الفقر ، والجوع ، والعوز ، والحاجة ، والاضطهاد !!

لا البطولة ، التى تحمل اليك فى طبق من الفضة ، وتقدم اليك ملفوفة فى منديل من الحرير !!

لست ادرى ماذا اريد ان اقول ؟ انى اكتب .. اكتب ما يعن لى ، ولست اعنى ان يكون ما اكتب ، مرتبا ترتيبا منطقيا ، او منمق العبارة والالفاظ .

اكتب عن نفسى ..

لان محمود عبد الكريم ، هو انا ، وهو انت ، وهو كل مواطن ، يشق الطريق ، بين الصخر ، والشوك ، والنــار ..

لهذا يقطر قلبى اسفا على محمود .

.. او ربما على نفسى !

عبد المنعم الصاوى



اعضاء نادى مكابى القاهرة عند زيارتهم لمنطقة كوم اوشيم لغرس الاشجار مساهمة منهم فى المشروع الوطنى الجليل



المصري
صاحب الجريدة
محمود ابو الفتح
رئيس التحرير
احمد ابو الفتح

مواقيت الصلاة

مغرب	عصر	ظهر
٦ ١٢	٣ ٢٠	١١ ٥٩

شروق	فجر	عشاء
٥ ٤٧	٤ ٢٠	٧ ٣١

الراديو

٣٠ر٦ مارش ٣٥ر٦ الرياضة ٥٠ر٦ القرآن الكريم ١٥ر٧ حديث ديني ٢٠ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ موسيقى سودانية ٥٠ر٧ الصحافة تقول ٥٥ر٧ نشيد ٨ اوبريت غنائية ١٥ر٨ موسيقى ٣٠ر٨ نشيد التحرير ٤٠ر٨ موسيقى ٣٠ر٩ السلام الوطني ٣٠ر١٠ موسيقى ٤٥ر١٠ مقتوعات غنائية ١١ انغام الحرية ٣٠ر١١ الوطن الجديد ٤٣ر١١ اغان ٥٩ر١١ اذان الظهر ٦ر١٢ الاحتفال بذكرى جلاء الانجليز عن رشيد وكلمة قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى منقولا من الرشيد ٢ موسيقى ٥ر٢ الله اكبر اسكتش المصري الفدائي اغان ٢٧ر٢ موسيقى ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٥ر٢ اغنية مصر ٥٥ر٢ موسيقى ٣ النشرة المالية والتجارية ١٠ر٣ السلام الوطني ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية ٥ موسيقى ٥٠ر٥ نشرة الاخبار ٥ر٥ اغاني شعبية ٣٠ر٥ حديث الاطفال ٦ بنت النيل ١٥ر٦ جرب حظك ٥٠ر٦ حياة الشموع ٧ الصحافة تقول ٠٦ر٧ صحوة مصر ٣٠ر٧ موسيقى ٤٥ر٧ اغان ٨ الشرق الجنوب – اغاني وموسيقى سودانية ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ موضوع اليوم ٥٠ر٨ حرف على الجيتار ٩ القرآن الكريم ٣٠ر٩ طرائف ٤٠ر٩ نداء الوطن ٥٠ر٩ تمثيلية – السيد بدير ٥٠ر١١ اخر الانباء ٢٠ر١١ السلام الوطني – ختام

الذهب في القاهرة

	سعر
الجنيه الذهبي (الملك)	٤٧٠
٧٧ حلفار	
الجنيه الذهب (الملكة)	٤٦٨
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧٢
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٤٩

المعطف الغامض

يزداد غموضا يوما بعد يوم

اطلع قراء المصري امس باسهاب الاول على تفاصيل حادث العثور على المعطف الفرو الذي تركه صاحبته « عايدة » عند كوبري القصر العيني .. ولم يعرف حتى الآن ما اذا كانت عايدة قد انتحرت كما دلت على ذلك الورقة التي تركتها لامها وتوصي فيها بابنتها خيرا ، ام هي مازالت على قيد الحياة

واطلع القراء امس على انكشاف حقيقة « الشهم » الذي عثر على المعطف وسلمه الى جندي البوليس وكان قد ادعى بانه ضابط ثم تبين انه ليس الا ضابطا في سلاح الفرسان باسمه

وتضيف اليوم ان البوليس قد وضع يده على رقم السيارة التي قال الجندي منها انها كانت في انتظار « الضابط » والى جوارها سيدة وفتاة ، ومن المظنون ان السيدة هي عايدة نظرا لانطباق اوصافها كما رواها الجندي على الاوصاف التي ادلت بها السيدة والدتها عنها

ولكن اليوزباشي كمال رمزي من الوصول الى « الشهم » الذي ادعى انه ضابط في اول الامر ، وقد اتضح انه موظف باحدى المصالح

وكان اهم مايدور البحث حوله هو معرفة حقيقة السيدة والآنسة اللتين كانتا معه الى جوار السيارة ٢٨٤ ملاكي فيوم ، وكان المتوقع والمنتظر ان تتم المفاجأة بان السيدة هي « عايدة » ثم تأتي بعد ذلك الاسباب التي دعتها الى اقامة هذه المناورة مع والدتها ومع البوليس ثم مع الرأي العام . .

ولكن الشاب الموظف ذكر اسم السيدة التي كانت معه ، وعلى الفور تذكرها الضابط رمزي بوصفه احد ضباط مكتب حماية الاداب الفدائي ، كما قال الشاب ان الآنسة الاخرى انها طالبة باحد المعاهد العالية .

وبذلك يكون الوصول الى حقيقة السيارة ، ثم حقيقة الشاب ، ثم حقيقة السيدة والآنسة ، سببا جديدا في « غموض » الحادث .. ومازال البحث جاريا عن .. عايدة

أين تذهب هذا المساء

ملاهي القاهرة

مسرح الريحاني – ت ٥٠٦٩٧ فرقة الريحاني – ٣٠ يوم في السجن
فرقة المسرح الحديث بمسرح حديقة الازبكية – فروع في جواز – سوارية
كازينو البوسفور – احسان عبده ، بالية بلربزيانا ، حورية حسن ، سهير منير
الاوبرج الاهرام – ت ٩٧٩٥٧ الثلاثي ديويد ليزولين ، كاريو ، واردني
كوبانا – سنية حلمي وفرقتها ، ابراهيم حمودة ، لوزو حلمي ، ثورا الحداد
اوبرج الترف – فتحية محمود ، هدى عبد الغني ، نورمان ، انطل
لوكاندة ناسيونال – عشاء وحفلات راقصة ج موراليس ، ورقص شرقي ت ١٦٠٨١
سيرك ميدرانو – ت ٢١٧٨٣ في الجلاء اعظم استعراض ماتينه ٣٠ر٥ سوارية ٣٠ر٩

حديقة المنتزه – الحب في خطر وخد الجميل وشبح زوبو وجريدة مصر
الفانتازيو – الاستاذة فاطمة ، ونسمة الحب وجريدة مصر
الامير بشبرا – غلطة اب وفقدنا في الحرب
روضة الصيفي بالنيل – ت ٢٨٩٠١ –
الكورنيش بالجيزة – ت ٩٤٥٦٢ الاسير اللص ووهيبة ملكة الغجر
حديقة شهر زاد بالجيزة – السماء لاتنام وحبيب العمر وجريدة مصر الناطقة
الخديوي اسماعيل بالعجلي – الافتتاح المقيم الخميس ٢ ابريل بفيلمي الايمان وما تلرتش لحد
دولي – البنات شربات وادوني عقلك
ريالتو – لحن الخلود فريد الاطرش ، ورامي البقر
الاندلس بالعباسية – تعال سلم والخارج على القانون وست البيت

امبابة
فريحي – فتاة الادغال ، محبوب العائلة وجريدة مصر

منشية البكري
الفالوجا – الدنيا حلوة لشادية وراجب البلدي لكاريوكا

مصر الجديدة
كلشير – ظلمت روحي ، شادية ومحسن سرحان
نورماندي – غرفة الضيف كاري جرانت بلاس – غرام ملتهب وليم هولدن
الحرية – ريا وسكينة ، انور وجدى وفريد شوقي
روكسي – طريق السعادة ، كمال الشناوي ، ماجدة
الزيتون – بالرور ، استعداد تام ، رياضة ، هدوء ، راحة

دور السينما بالاسكندرية
مترو – دعوة – فان جونسون روبرت روسمان
امير – عبقري الجبل ، كليفتون وب
ريالتو – الفرسان الاحمر ، برت لانكستر
سترالد – كابتن سكارلت ، ريتشارد جرين ، الهانورا انقر
لاجيتيه – جسر واترلو ، فيفيان لي ، روبرت تايلور
اسبورتنج – روايتان – فاطمة لام كلثوم والسرقة الكبرى
بلمو – السفر الذهبي روندا فلمنج ، سترلنج هيدن
الريال – شجيه فرامي ، ماري كوبتي ومسائد حمدي
ريتس – الليي على ولدي ، لوحة وهيام وكمال الشناوي
ركس – ذهب ، انور وجدى ، فيروز واسماعيل يس

دور السينما بالقاهرة
مترو – امريكي في باريس – جين كيلي
ستوديو مصر – فرقة حسان – امينة رزق وحسين رياض
اوبرا – الليي على ولدي – امينة رزق وكمال الشناوي
حديقة ريو – روايتان – حماني لشيلة قرية ودورية بالمان
الكوزمو – يمد الوداع ، فاتن حمامة وعماد حمدي
رويال – ريا وسكينة ، انور وجدى وفريد شوقي
ديانا – لشيات في الجيش داني كاي وديانا فيور
كابيتول بلاس – اللوح كليمنتين جيرار وجريجوري بيك واڤا جاردنر
راديو – قلوب الجسابيب ، صباح وعماد حمدي
بيغال – الاسة جبارة النصر سيدونيا وفرانكو اسقلو
ريفولي – الرسان سلقنتر سايرول ولاير ودوروي لوها
الكواكب بالعباسية – فيلمان غير ابيض وصناع الشمعة لوريل وهاردي
الشرق – روايتان – بنت الاكابر ليلى مراد ، حياة القلوب في الكسني
الرويس – روايتان – قطار الليل وزهير القرموس بالالوان
لوكس – طريق السعادة – ماجدة وكمال الشناوي
مينيس – ذهب ، انور وجدى وفيروز
كيريو – روايتان كرنفال الحب وقافلة السنة
بيجال – السنة سعاية

لندن في ٣٠ – فاز هندسم خان الباكستاني للمرة الثالثة بالتتابع ببطولة بريطانيا في الاسكواش راكيه ، وكانت المباراة النهائية في نادي لانسمون بلندن فقد تغلب على روي ولسون في النهائي وكانت النتيجة : ٩–٢ و ٨–١٠ و ٩–١ و ٩– صفر

تظلمات

الشيوعيين امس

ردهم لهيئة المحكمة

كان مقررا ان ينظر امس امام محكمة جنايات القاهرة دائرة الاستاذ كامل احمد ثابت ٣٤ تظلما في قضايا شيوعية .

وقد جيء بالمتهمين من السجن في سيارة كبيرة تحرسها قوة من رجال البوليس المدججين بالسلاح

وبدأت المحكمة في نظر القضايا في حجرة المداولة في جلسة علنية حضرها الصحفيون وبعض المحامين عن قلة الحاضرين مع المتهمين بعد ان انسحب الدفاع عن المتهمين

وسارت المحاكمة في جو هادئ تماما حتى وقعت مفاجأة عندما جاء دور نظر التظلم المقدم من عدلي جرجس وهو طالب باحدى كليات الجامعة ، فما لبث ان دخل حجرة المداولة حتى طلب رد هيئة المحكمة عن نظر قضيته واستند في ذلك الى انه لا يجوز محاكمته في جلسة سرية .

وحاولت المحكمة اقناعه بانه ليست هناك اسباب للرد .. ولكن دون جدوى فافهمته المحكمة بوجوب اتخاذ الاجراءات القانونية لطلب الرد بان يتوجه الى قلم الكتاب ليدفع الرسم المطلوب ويودع اسباب تقريره بالرد

وبعد ساعة اصدرت المحكمة احكامها وهي تقضي بتأجيل نظر بعض التظلمات ورفض الباقي منها حضوريا وغيابيا .. واما بالنسبة للمتهم طالب الرد فقد اجل نظر تظلمه لجلسة اليوم حتى يتمكن – اذا ماأراد – من دفع الرسوم والتقرير باسباب الرد . وحتى انتهى العمل من المحكمة لم يتقدم المتهم اسباب رده ولم يدفع الرسم اللازم ..

الأوراق المالية

كانت الحركة هادئة في السوق اليوم ولعل ذلك بمناسبة عطلة السوق غدا بمناسبة عيد الفصح عند اليهود

وقد اعلنت شركة الشيخ فضل انها ستوزع ٣٦ قرشا (قائم تخصم منها الضرائب) ولذا سجلت صعود ١٠ قروش واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

السندات الحكومية :		
القرض الوطني ٣ ١/٤ ٪		٩٧٩٠ =
وسنداتها الصغيرة		٩٨٠٠ + ٢٠
وسندات ٣ ٣/٤ ٪		
صغيرة		٩٨٨٥ =
قرض فلسطين ٢ ١/٢ ٪	م	٩٠٨٨٥ + ٢٥
قرض فلسطين ٣ ٪	م	٩٤٢٥ + ٢٥
البنوك :		
بنك مصر		١٩٢٤ – ٦
البنك التجاري المصري		٢١٩ + ١
البنك العقاري المصري		
عشر الحصة		١٤٠٠ – ٢٠
وسندات (١٩١١)		١٤٥٠ – ١٢
وسندات (١٩٥١)		١٣٠٤ + ٤
بنك الاراضي المصري الاسهم		٥٢٥ =
والتأسيس	م	٣٣٠٠ =
وسندات ٣ ١/٢ ٪	م	١٥٢٠ =
البنك الاهلي المصري		٢٦٩٠ =
المياه :		
مياه مصر الصنع		٦١٤ =
النقل والترع :		
قناة السويس التأسيس	م	٢١ =
اتوبيس الشمال		٥٧٠ =
الشركات العقارية :		
اراضي الغربية التأسيس		٤٧ – ٥
المصرية الجديدة		١٢١ + ١
كوم امبو الاسهم		٢٧٠ =
الشيخ فضل		٤٢٠ + ٨
شركات الاعلاف :		
هليوبوليس الاسهم		١٠٤٠ =
والتأسيس		١٨٩٠ + ١٠

المفاجأة الثانية

بقية المنشور على ص ٨

* بما ان بعض حضرات المحامين قد اثر في هذه الجلسة مااثار كانت المرافعة الشفوية واجبة امام مجلس بمذكرات يتقدم بها الدفاع . وقد ايد البعض المرافعة الشفوية واعترض البعض الآخر على ذلك . وكان رأي النيابة انه ليس للخصوم حق المرافعة الا اذا طلبت غرفة الاتهام الايضاحات التي ترى طلبها منهم . ولذلك يتعين البحث فيما اذا كان من واجب غرفة الاتهام سماع المرافعات في الدعوى من عدمه ؟

وبما انه بالرجوع الى قانون الاجراءات الجنائية يتضح ان الشرع اورد الاجراءات الخاصة بغرفة الاتهام في الفصل الثالث عشر من الكتاب الاول الخاص بجميع الاستدلالات والتحقيق ، وذلك في المواد من ١٧٠ الى ١٩٢ ومن بينها المادة ١٧٢ التي تنص على ان تنعقد غرفة الاتهام جلساتها في غير علانية وتصدر اوامرها بعد سماع تقرير احد اعضائها والاطلاع على الاوراق ومذكرات الخصوم وسماع الايضاحات التي ترى لزوم طلبها منهم .

وبما ان صريح هذا النص وايراده ضمن الكتاب الاول الخاص بالتحقيق مما يقطع بان غرفة الاتهام هي في مراد الشارع هيئة تحقيق وليست هيئة محاكمة

وبما ان الاصل في التحقيق سواء كان ذلك الذي تجريه النيابة او الذي يقوم به قاضي التحقيق في علنية وقد نص الشارع لذلك فيما يختص بغرفة الاتهام على ان تعقد جلساتها في غير علانية . ولم يشر الى ان للمتهم او المحامي عنه حق المرافعة بل اقتصر على القول بانها تصدر اوامرها بعد سماع الايضاحات التي ترى لزوم طلبها منهم ، اي ان الهيئة هي التي تطلب من الخصوم توضيح ماترى استيضاحه اذا رأت لزوم لذلك . فليس للخصوم اذا ان يطلبوا المرافعة ابتداء طالما ان الهيئة لاتجد في الاوراق مايستدعي طلب ايضاحات جديدة .

وبما يعزز هذا الرأي ان نص المادة ١٧٢ من قانون الاجراءات القانونية منقول عن النص المقابل له في قانون تحقيق الجنايات الفرنسي والنص المقابل له في قانون تحقيق الجنايات المختلط الملغي وقد استقر رأي هذين القضاءين على عدم السماح بالمرافعة امام غرفة الاتهام ..

لذلك قررت الهيئة عدم السماح بالمرافعة .

وحددت يوم الخميس القادم – بعد غد – لصدور القرار في الموضوع

أحكام محكمة الثورة

بقية المنشور على ص – ٧ –

القرار – لذلك فقد استقر رأي المجلس على ان المتهم الطبيب عبد العزيز الشال مذنب في الادعاء القائم عليه

صبري الحكيم المحامي
سنتان

بالنسبة للمتهم الثاني عشر الاستاذ صبري الحكيم المحامي

الادعاء القائم على هذا المتهم هو سعيه لاغراء عسكري بخروجه عن الطاعة وذلك انه بجهة القاهرة حوالي اخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ سعى مع آخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية « بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية »

حيث انه جاء في اقوال الشاهد الاستاذ عبد الهادي الجوادي ان المتهم ذكر له ان حالة البلد قد ازدادت سوءا وان الحالة الاقتصادية فيها قد اختلت نتيجة جهل من يقومون بالحكم وان هذه الحالة يجب ان يكون لها نهاية . وبعد ذلك اخبرني بانه وجد الحل وان الله قد سخر جنوده لتخليص البلد ممن يحكمونها وان الحل بات قريبا . وكان يجتمع ببعض العسكريين والمدنيين في مكتبه او في اجتماعات كان يعقدها ويوحي الى الحاضرين مستغلا الدين للتأثير على الحاضرين . وكان يخص احد الحاضرين بلقاءات وهو الصاغ محمد عبد العزيز افندي باهتمام خاص ليدفعه الى عمل معين . فقد جاء على لسان هذا الشاهد ان المتهم طلب من كاتب مكتبه الاجندة وقال شوف يا افندي يوم الخميس ١٥ يناير عندي قضية اصابة وعرض على الطبيب الشرعي . شوف يا اخي زي ما تكون مرسومة امام لا تشوف الخميس التالي فيه ايه وفتح الاجندة على الخميس التالي وقال شوف بالسيدي عندي قضية واحد اسمه فتح الله ثم قال : فتر الخميس الثالث وفتح الاجندة وقال عندي قضية واحد اسمه نصر الله شوف يا اخي الامور ماشية مضبوط فاهمني وكان يقصد بها التالي عليه ودفعه لتنفيذ غرضه

وقال الشاهد ان المتهم كان يعتقد ان العملية ستتم في يوم حافل وسيكون هذا اليوم هو الخميس الاول او الثاني من طوبة

وقال الشاهد ايضا ان المتهم كان يتلو دائما بعض الآيات القرآنية التي توحي الى الصاغ عبد العزيز افندي بالقيام بعمل معين . ولقد حدث في احد الاجتماعات ان قال الصاغ افندي لاحد الحاضرين يا فؤاد لو انا اديت المهمة اللي حاديها وهي مهمة كبيرة وانبسطت انت مني اديني هذه اللوحة هدية ويقصد لوحة مكتوب بها آية قرآنية وهي هدية مقدمة من احد افراد العرب فقال له المتهم ياسيدي لما تؤدي العمل الكبير اللي انت حتعمله انا حعطي اجيب الامر نفسه القمه لك في بروازا اي ان المتهم سيكون بهذه الامر

وحيث انه جاء في اقوال الشاهد الثاني الصاغ محمد عبد العزيز افندي ان المتهم كان يوجه الانتقادات لتصرفات القيادة منها ان الحالة الاقتصادية راكدة وان الحن القطن منخفضة وان القيادة مش عارفة تمشي البلد . واستطرد

الشاهد قائلا ان المتهم كان يحمسني ويستغلني عن طريق الدين وكان يتكلم بعد ذلك عن الجهاد والفدائية والموت في سبيل الله مما كان يدفعني وانا في ثورة الحماس الى ان تصدر مني اقوال عنيفة ، وتكلم المتهم معي عن اتجاه القيادة نحو امريكا . وقال الشاهد ايضا ان المتهم كثيرا ما كان يقرا سورا من القرآن ومعظمها يحض على الجهاد في سبيل الله وقال الشاهد ان المتهم كثيرا ما كان يتطلع الى السماء ويقول انا شفت اسمي مكتوب في السماء وانا شفت في السما ليلة الخميس مكتوبة في السماء بحروف واضحة – وخلص من ذلك بان العملية المرتقبة ستتم يوم الخميس

وجاء في اقوال هذا الشاهد ان المتهم قال للحاضرين في احد الاجتماعات التي يعقدونها ان الحركة الماضية قد اوحى الله بها وامن بعض الحاضرين على اقواله وان هناك حركة جديدة اوحى له الله بها وذلك كما جاء بالتسجيل الصوتي . وكان من مظاهر الايحاء الى المتهم انه كان يقول باعتدي انت امل الامة ومافيش غيرك في البلد . وقد نجح المتهم في اقرانه ودفعه الى ان يقرر قتل احد افراد القيادة وودع اهله فعلا لانجاز ذلك

وحيث ان التهمة ثابتة ضد هذا المتهم

القرار – لذا استقر رأي المجلس على ان المتهم الاستاذ صبري الحكيم المحامي مذنب في الادعاء القائم عليه

محمود رشيد المحامي
سنتان

بالنسبة للمتهم الثالث عشر الاستاذ محمود رشيد المحامي

الادعاء القائم على هذا المتهم هو سعيه لاغراء عسكري بالخروج عن الطاعة وذلك انه بجهة القاهرة حوالي اواخر ديسمبر سنة ١٩٥٢ سعى مع آخرين على احداث فتنة بين القوات العسكرية – بند ١٣٦ فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية .

حيث انه ثبت من اقوال الشهود البكباشي ابراهيم عاطف والصاغ حمزة ادهم واليوزباشي محسن عبد الخالق ومن اقوال ضباط آخرين ان المتهم اجتمع بكثير من الضباط من ضمنهم بعض المتهمين في مكتبه ومنزله وفي هذه الاجتماعات كان يدعي انه عليم ببواطن الامور وداب على ترديد الاقاويل مثيرة ضد بعض افراد القيادة والحكومة وصور لهؤلاء الضباط فيها ان الحالة سيئة وشكك في اخلاص بعضهم واضعاف الثقة في النظام القائم .

وثبت ان الضباط كانوا يخرجون من عنده ثائرين حانقين ، واخذ بعضهم بنشر هذه الاقاويل كانما حقائق ثابتة في اجتماعاتهم السرية وفي اوساط الضباط حتى يستثيروا سخطهم ويكتلوهم على رأي معين .

وثبت من اقوال الشهود ان المتهم كان يود ان يكون وزيرا ولما جاء التعديل الوزاري مخيبا آماله زاد سخطه على العهد القائم .

مما سبق يتضح ان المتهم سعى بين بعض الضباط لاثارة فتنة بينهم معا ودفعهم الى الخروج عن الطاعة .

القرار – لذلك استقر رأي المجلس على المتهم مذنب في الادعاء المقام عليه

الحكم – المجلس يحكم على المتهم بالسجن لمدة سنتين

مذكرة
اليوزباشي حمزة ادهم
استقالة عن خدماته

بالنسبة للمتهم الصاغ حمزة ادهم رغم ان التهمة ثابتة ضد هذا المتهم الا انه نظرا للمعاونة الفعالة التي قدمها والتي ساعدت على الكشف عن معالم هذه القضية فقد رأى المجلس عدم توقيع عقوبة على هذا المتهم والاكتفاء بالاستغناء عن خدماته .

مصاب عائلة ندا

ينعى عبد الله ندا بمزيد الحزن والاسى كريمته

السيدة انشراح

حرم الاستاذ محمد توفيق الجنيدي وكيل فاكوم بسمنود وشقيقة حضرات محمد ندا بنيابة جنوب القاهرة وعبد المنعم ندا ناظر السلطة الصناعية وصلاح ندا المهندس بمياه الجيزة وسالم ونادا بالدفاع وشقيقة حرم حضرات محمد ندا بالاوقاف وعلي هيكل ناظر محطة دمياط ومحمود عطية بالطيران وعدلي ندا مهندس مشروع طنطا وبنت شقيق الحاج عبد العزيز ندا وبنت عم الاميرالاي يوسف ندا واخوته والمهندس سعيد ندا واخوته والمهندس مصطفى ندا واخوته وبنت خالة الاميرالاي متولي عبده واخوته ومحمود عبد الجيد واخوته وعبد المحسن عوض واخوته وعلي حسن الربيع وخالة الدكتور سعد ندا وبنت شقيقة الحاج محمد سالم الامام بالعراقية وقريبة عائلات الامام بمصر والعراقية وعوض والسعدني والربيع وابو زيد ومحمد متولي والسراج والنادي والدكتور البروجي واخوته بالمنصورة وعابد بنقيطة والحاج حسن عمر بشبرا وستشيع الجنازة بمنزلهم ١٠ بشارع محمد علي بالدقي ١١ صباح اليوم حيث اقام ليلة المأتم

موظفو وعمال سوكوني فاكوم بسمنود ينعون بمزيد الاسى حرم حضرة وكيل الشركة الاستاذ محمد توفيق الجنيدي ويطلبون للفقيدة الرحمة وله الصبر

مدرسو وطلبة قسم التجارة بمدرسة السلطة الصناعية ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة حضرة ناظر المدرسة

الاخوان المسلمون بالسلطة يعزون الاستاذ عبد المنعم ندا في وفاة شقيقته

اسرة مدرسة السلطة الصناعية الثانوية تنعى بمزيد الاسى شقيقة ناظر المدرسة الاستاذ عبد المنعم ندا تغمدها الله برحمته ولاسرتها خالص العزاء

رئيس ومدرسو وطلبة قسم البرادة بالسلطة الصناعية ينعون شقيقة ناظرهم فلها الرحمة وله الصبر والسلوان

رئيس ومدرسو وطلبة قسم الخراطة بمدرسة السلطة الصناعية الثانوية ينعون شقيقة ناظرهم الاستاذ عبد المنعم ندا

مصاب جلل

اسرة المرحوم

احمد السيد

وكيل البريد الذي وافاه القضاء المحتوم اثر حادث تلفت عنها تقدم بجزيل شكرها لكل من تفضل بتعزيتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق وترجو اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم

انتقلت لرحمة الله المرحومة

الحاجة نجيه ابراهيم جميعي

حرم المرحوم محمود السيد جنينة كريمة المرحوم ابراهيم جميعي والدة علي جنينة وحرم عبد العزيز غريصه التاجر وابراهيم عمار المراقب بمنطقة الاسكندرية التعليمية ومحمد خضر الخشاب من الاعيان ومصطفى حاتم التاجر وشقيقة حرم المرحوم عبد اللطيف ابو السعود وجدة عبد الواحد غريصه ويسري عمار بالثانوي وخالة عبد الغني جميعي الخبير وخيري ابو السعود وعمة عبد الكريم جميعي من الاعيان وكل من محمد عبد الجيد المحاسب وعبد الله بالجمارك وخليل بالبلدية ومحمد سعيد بالملح والصودا ومحمد عبد الفتاح بالاوقاف ونصر الدين المحامي وعبد المنعم جميعي القاضي بمحكمة طنطا وحرم م صلاح جنينة مدير شركة سماد شرق افريقيا وحرم خال حلمي غانم مدير شركة بيع المصنوعات واحمد السماوي مفتش المشروعات بالريبونت خالة محمد وعلي عبد الجيد الرفا وقريبة عائلات السلخ وسوكه والسكارة والركش وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة من منزلها ٢٠ شارع القطاعي بزين العابدين محرم بك باسكندرية حيث تقام ليلة المأتم

بقلوب لفيض الاسى ينعى خيري ابو السعود وشقيقاته خالتهم المرحومة

الحاجة نجيه ابراهيم جميعي

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم صالح منصور بالسكة الحديد سابقا والدة عبد المنعم صالح بالسكة الحديد ومصطفى صالح بشركة الملح والصودا وحرم المرحوم علي مرسي اسماعيل بالتاكر سابقا وحرم زكريا طه تاجر ادوات سيارات وشقيقة احمد مختار بالجمارك وحرم عبد الرازق خطاب من اعيان اسكندرية وجدة مصطفى فؤاد المدرس بتجارة المنيرة وقريبة عائلات خالد وقاتم والشوباشي والرافيش والصياحي والفياني بالاسكندرية والسمان بالمنصورة ومحمود نظيم بوزارة المعارف سابقا وستقام ليلة المأتم بمنزلها بالقراقيا المندرة رمل الاسكندرية

زاهد خله المصراني والاساتذة ليب وشاكر فطاس المصراني وصمويل وبهنا دوس وتصيف قلته ونويس حزاالدقتي واسرة المصراني باسيوط ومصر ينعون رجل البر والتقوى المرحوم

الخواجه خله عبد الملك

المصراني وستشيع الجنازة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم من منزله الى كنيسة الاقباط الكبرى باسيوط

الاستاذ محمد عبده

ابناؤك تلاميذ مدرسة زين العابدين وفرقها الرياضية الذين غمرهم عطفك واسرهم حنانك ليضرعون الى الله الذي آثرت جواره وارتقب لك جنته ان يلهمنا واسرتك العزاء عنيك بالغفران لك والمثوبة فيك

الحكيمة سعادية مرغام لواسي وشارك الدكتور نور الدين عبد الباقي احزانه وتدعو للاسرة بالصبر وللفقيد بالرحمة

مدرسة الروضة الابتدائية بالقاهرة تنعى بمزيد الحزن ناظرها السابق

الاستاذ محمد عبده

وتشاطر اسرته الاحزان وتدعو له بالرحمة

رياضة اول بدمنهور الثانوية ينعون المرحوم شقيق استاذهم علي عبده

توفي امس الى رحمة الله

الاستاذ صالح عبد الرحمن

رئيس محفوظات الداخلية والد كمال المهندس بالطرق والكباري ببني سويف ونعمان المهندس بالاملاك الاميرية ووهيب بشركة مصر للتأمين ومحيب بتجارة ابراهيم وستشيع الجنازة من منزله بميدان مصطفى فاضل بالحلمية الجديدة .

جمعية الوفاء الاسلامية بطنطا

تنعى رئيسها واعضاؤها صهر الاستاذ محمد قدري الحداد المهندس وعضو الجلس للفقيد الرحمة وللزميل العزاء

اساتذة وطلبة الدبلوم بالرحلة العلمية يشاطرون الاستاذ عبد المنعم ندا ناظر مدرسة السلطة الصناعية الثانوية لا عزاء لوفاة شقيقته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته وله العزاء

الأسواق الخارجية

لم ترد رسالة الاسكندرية بالبرق هذا اليوم عن سوق القطن الحر بسبب عطلة الفصح

القطن الامريكي

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٨٠ر٣٣
مايو	٠٥ر٣٣	١٧ر٣٣ – ١٤
يوليو	١٣ر٣٣	٢٧ر٣٣ – ٢١
اكتوبر	٣٠ر٣٣	٣٩ر٣٣ – ١٦
ديسمبر	٣٥ر٣٣	٤٨ر٣٣ – ١٤
مارس	٥٥ر٣٣	٥٠ر٣٣ اسمى
مايو	٥٥ر٣٣	٥٤ر٣٣ اسمى

بورصة نيواورليانز

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	–	٦٠ر٣٣
مايو	٩٥ر٣٢	١٠ر٣٣ – ١٦
يوليو	٠٦ر٣٣	٢١ر٣٣ – ٢٢
اكتوبر	٢٧ر٣٣	٤٠ر٣٣ اسمى
ديسمبر	٣٥ر٣٣	٥٠ر٣٣ – ١٨
مارس	٥٤ر٣٣	٦٠ر٣٣ اسمى

البقاء لله

توفي الى رحمة الله

الاستاذ عبد المجيد الدسوقي

المدرس الاول للمواد الاجتماعية باسوان الثانوية زوج الاستاذة كوثر سلام وشقيق الاستاذ عبد الحميد الدسوقي بالمنصورة الثانوية وابن عم حرم الاستاذ عباس جوهر مراقب المستخدمين بالمعارف وابن عم الاستاذ محمود الدسوقي بجامعة القاهرة ومصطفى الدسوقي التاجر بالمنصورة وابن خالة مصطفى متولي الاستاذ بكلية الفنون والحاج حسنين متولي بسلاح الفرسان والاستاذ حسن متولي بالثانوية بالمنصورة وشيب الاستاذ ابراهيم شمس المدرس الاول بالوزري بدمياط والحاج احمد شمس التاجر بالمنصورة والحاج سعيد شمس بالابراهيمية والحاج يس عمران بالقمحة الابتدائية بالمنصورة وحسن الشندي عبد الله بسلاح المهمات وستشيع الجنازة من منزله بالمنصورة الثلاثاء الساعة مساء فللفقيد الرحمة

مصطفى متولي الاستاذ بالفنون الجميلة واخوته ينعون ابن خالتهم المرحوم **الاستاذ عبد المجيد احمد الدسوقي** المدرس الاول باسوان الثانوية وينعون فيه الاخلاص والشعور النبيل . الهم الله اله الصبر وللفقيد الرحمة مع الخالدين

اسرة مدرسة اسوان الثانوية للبنين تنعى المرحوم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** مدرس اول المواد الاجتماعية تغمده الله برحمته ورضوانه

طلبة مدرسة اسوان الثانوية وقد فقدوا مربيهم الفاضل واستاذهم المرحوم **عبد المجيد الدسوقي** يذرفون دموع الاسى ويشاركون اسرته بالغ الحزن حيث فقدوا فيه ابا رحيما واستاذا جليلا ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته ولنا الصبر

طلبة الخامسة اداب باسوان الثانوية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** تغمده الله برحمته والهم اله الصبر

ناظر ومدرسو وطلبة مدرسة اسوان الابتدائية الثانوية للبنين ينعون بمزيد الاسى فقيد التعليم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** المدرس الاول باسوان الثانوية باكين فيه خلقه وفضله ويشاطرون اسرته ومدرسته الاحزان

عميد واساتذة وطلبة معهد المعلمين الخاص باسوان ينعون بمزيد الاسى المرحوم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** المدرس الاول بالثانوية ويشاركون اسرته واسرة المدرسة الاحزان

اسرة مدرسة البنات الثانوية باسوان تنعى بمزيد الاسى فقيد المعلمين المرحوم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** المدرس الاول بالثانوية للبنين وتبكي فيه ادبه وخلقه المتين تغمده الله برحمته والهم اله الصبر

ناظر ووكلاء ومدرسو وموظفو وطلبة المنصورة الثانوية ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد التعليم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** المدرس الاول باسوان الثانوية ويشاطرون زميلهم الاستاذ عبد الحميد الدسوقي احزانه سائلين للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

تنعى اسرة اللغة العربية بالمنصورة الثانوية بمزيد الاسف والحزن المرحوم **الاستاذ عبد المجيد الدسوقي** المدرس الاول باسوان الثانوية شقيق زميلهم الاستاذ عبد الحميد الدسوقي ويسألون للفقيد الرحمة وله الصبر الجميل

مصاب آل النعسان

توفي الى رحمة الله

الحاج محمد احمد النعسان

صاحب مسبك معادن بشارع الرملة ببولاق والد الاستاذ عبد المجيد محمد احمد والاستاذ احمد محمد احمد وشعبان محمد احمد الطالب بكلية طب العباسية وسعيد محمد احمد بمدرسة عباس الاميرية وصهر الاستاذ احمد محمد نديم المفتش بوزارة المعارف وعديل صاحب الفضيلة الشيخ احمد عبد الحليم الرفاعي المفتش بوزارة الاوقاف والاستاذ محمد فلوس التاجر بالمنيا وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباحا من منزله الكائن بشارع المطبعة الاميرية بحارة المصطفاوي لابو العلا امام مدرسة الصناعات الميكانيكية حيث تقام ليلة المأتم

البقاء لله

توفيت لرحمة الله السيدة حرم المرحوم الشيخ احمد حافظ والدة محمد صادق الزارع والقاول ومنصور الزارع وعبد الرحمن والحاج زكي بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية وقريبة عم الحاج علي الشافعي بالسويس وعمة وخالة السيد ومحمد والحاج شافعي التجار بالسويس وعطية وحسن الشافعي ومحمد المثني بشركة القنال وقريبة الاستاذ محمد مرسي اسماعيل مدير المدرسة الجامعة للصناعات وجدة حرم السيد الجندي بالكاتب مصلحة المناجم وقريبة اسرتي منصور والدرع وابي زعيل والجبل والنعيمي والافندي والرويني بالخانكة وليالي المأتم بأبي زعبل البلد تغمدها الله برحمته

مصاب فادح

بشاي كامل المهندس بكفر صقر واقاربه واصهاره ينعون بمزيد الحزن الاسيف على شبابه المرحوم

ميلاد كامل بشاي

المدرس بمدرسة الاتحاد الوطني بمهيا تغمده الله برحمته

ناظر ومدرسو وتلاميذ مدرسة النجاح الابتدائية بكفر صقر ينعون بمزيد الاسف فقيد الشباب **الاستاذ ميلاد كامل** ويطلبون للفقيد الرحمة والرضوان

مرسي فضل الله يشاطر بشاي كامل احزانه لوفاة شقيقه **ميلاد كامل** للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

تنعى طلبة مدرسة الاتحاد الوطني بمهيا الاستاذ ميلاد كامل المدرس بها اسكنه الله فسيح جناته

اسرة مدرسة النجاح بكفر صقر تنعى فقيد العلم الزميل الاستاذ ميلاد بشاي فله الرحمة وله الصبر

ذكرى عبد القادر طه

يقيم مدير وضباط سلاح الصيانة في الساعة السادسة من مساء اليوم الذكرى الاولى لوفاة الشهيد الملازم اول

عبد القادر طه

وذلك بميس الورش بالسلاح

ذكرى الاربعين

تحيي حرم المرحوم محمد زكريا جمالي مدير ادارة مصانع الشبراويشي سابقا ونجلها صلاح جمالي ذكرى الاربعين لوفاة

الآنسة فاطمة جمال

مساء اليوم بشارع الكرجي رقم ٣٧ بالترعة البولاقية شبرا

اسرة المرحوم

محمد عبد الحليم شحاته

وكيل مصانع بدوي بالاسكندرية تتقدم بخالص الشكر لحضرات من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالذكر حضرات المحترمين الاساتذة محمد بهجت بدوي ومحمد كامل بدوي وتسأل الله الا يريهم مكروها

محمد وحلمي صديق وعبد الرحمن والجعفري يشكرون المتفضلين بمواساتهم في المرحومة والدائم ويخصون بالشكر اسرة المدرسة الاحمدية الثانوية بطنطا واهالي كفر الشيخ

الطالب محمد احمد عبد المنعم خير يشكر حضرات المتفضلين بمواساته في فقيده سواء بالحضور او البرق ويدعو الله الا يريهم مكروها

الطالب عبد الحميد الفيابلي يرجى مزيد الشكر لحضرات المتفضلين بمواساته في شقيقته سواء بالحضور وبالبرق ويخص بالشكر الاخوان المسلمين بكلية دار العلوم لا اراهم الله مكروها

عميد واساتذة وموظفو وطالبات وطلبة كلية التجارة بجامعة ابراهيم ينعون بمزيد الاسى والد زميلهم محيب صالح فللفقيد الرحمة وآله الصبر

اعضاء رهط الجوالة بتجارة ابراهيم ينعون بمزيد الاسى والد الزميل محيب صالح عبد الرحمن فللفقيد الرحمة وآله الصبر والسلوان – عنهم ابراهيم الزوبة

رئيس واعضاء اتحاد طلبة تجارة ابراهيم يشاركون زميلهم محيب صالح عبد الرحمن احزانه ويسألون الله للفقيد الرحمة وآله الصبر والسلوان

اللجنة الرياضية بتجارة ابراهيم تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل محيب صالح وتسأل الله الصبر والسلوان

ضباط وموظفو المشتريات بسلاح المهمات بالمعادي ينعون ببالغ الاسى والد زميلهم محيب صالح تغمده الله الفقيد برحمته وآله الصبر والسلوان

ينعى مهندسو وموظفو ومستخدمو حملة السرجنتي بالفيوم بمزيد الحزن والاسى الدكتور سعد الله مدور

نقابة مستخدمي وعمال الملاريا بالفيوم ينعون بمزيد الاسف والحزن المرحوم الدكتور سعد الله مدور مدير عام المصلحة ويسألون الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته

سعد زغلول الفيشي رئيس ملاريا بلا وبلقاس ينعى بمزيد الاسى الدكتور سعد الله مدور ويبكي فيه علمه واخلاصه للعمل

رئيس وموظفو وعمال الملاريا بني سويف ينعون بمزيد الاسف المرحوم

الدكتور سعد الله مدور

مدير عام الامراض المتوطنة للفقيد الرحمة

ينعى اتحاد كلية الاداب بالاسكندرية والدة الزميل عبد الرازق الغريباني فله العزاء والسلوان وللفقيدة الرحمة

مدرسة الجمعية براس التين تنعى فقيدها **محمد العبان** التلميذ بالخامسة فله الجنة وآله الصبر والسلوان

موظفو مؤسسة توفيق مفرج ينعون بمزيد الاسف المرحومة **ليلى سترلنج** والدة زميلهم فلوري سترلنج وستشيع جنازتها من المنزل رقم ٤ بشارع السلحدار بمصر الجديدة وهم يسألون للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر

اسرة مدرسة روض الفرج الثانوية تشاطر الزميل الاستاذ سيد العزبوي احزانه لوفاة المرحوم عمه وترجو للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته العزاء

اسرة مدرسة سحالي الابتدائية ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة الاستاذ محمد العزاز ناظر المدرسة راجين لها الرحمة ولذويها الصبر الجميل

اسرة مدارس النجاح بطنطا تشاطر الاستاذ محمد الطبلاوي احزانه لوفاة المرحومة شقيقته راجين لها الرحمة ولذويها الصبر

مدرسو وطلبة مدرسة الفلاح الابتدائية بالبدرشين ينعون الطالب **علي خليفه** ويسألون له الرحمة وآله الصبر

ثالثة اول بالجيزة الجديدة الثانوية ومدرسوهم ينعون بمزيد الاسى والحزن جد زميلهم علي احمد زكي

طالبات ٤/٢ بالحلمية الثانوية للبنات يعزين مربيتهن الفاضلة السيدة كوثر سلام في مصابها وللفقيد الرحمة

ناظر ووكيل واساتذة وتلامذة مدرسة سعد زغلول بطنطا ينعون بمزيد الاسى جد زميلهم الاستاذ لطفي الجنيدي ويسألون للفقيد الرحمة وآله الصبر

بقلوب مكلومة ينعى الحزن والاسى ناظر الشمس الثانوية ووكيلها واساتذتها وموظفوها وطلبتها الطالب **فؤاد غريب** بالسنة التوجيهية على اثر حادث اليم ويكون فيه الخلق الكريم سائلين الله له واسع الرحمة ولآله الصبر الجميل وخالص العزاء

طلبة سماحون الثانوية يشاركون زميلهم فاروق غريب احزانه لفقد شقيقه ويسألون للفقيد الرحمة وآله الصبر

السلاح السرى الذى خشيت أمريكا استعماله ..

الأثر الذى تخيله الكاتب والنتائج التى تصور أن تترتب عليه

نشرنا امس الجزء الاول من مقال الكاتب الامريكى (ستينبك) عن السلاح الذى اشفقت امريكا من استعماله ، ويتلخص هذا الجزء فى ان الكاتب عرض فكرته الرهيبة على الرئيس روزفلت عندما كانت الحرب العالمية الاخيرة تجتاز مرحلة عنيفة ، فوافق روزفلت على الفكرة ولكن وزير المالية حينئذ عارض فى استخدام هذا السلاح

ثم قال الكاتب انه نظرا لان خطر حرب عالمية ثالثة بين الغرب والشرق يهدد العالم الان ، فهو يعرض فكرته من جديد دون ان يخشى عليها من اذاعتها ، لان السرية او الكتمان لا تحولان دون مضاء السلاح

اما السلاح الرهيب فهو اصدار اوراق مالية من فئات صغيرة ومن نفس العملة المتداولة فى الدولة المعادية ، ثم اغراق هذه الدولة بالمال المزور

وقد ذكر الكاتب ان هذا السلاح نافذ المفعول فى الدول الدكتاتورية التى تتبع - على حد قوله - النظام القائم فى روسيا ، ولكنه غير مجد فى الدول الديمقراطية للاسباب التى سيرد ذكرها فى هذا الجزء

ثم تصور الكاتب انه قد تم القاء الاوراق المالية على منطقة فى روسيا ، وان الرفيق (ايليا شوستاكوفيش) هو حاكم المنطقة ، ووضح بخياله كيف تلقى الحاكم نبأ القاء الاوراق فى منطقته بالقلق وكيف تسنى للمواطن (جريجور) ان يعثر فى فجر يوم من الايام على اوراق نقدية راح يحشو بها جيبه وهو فى طريقه الى المخبز الذى يعمل به ، ثم كيف خشى (جريجور) ان يكتشف احد ما حشا به جيوبه وهو فى المخبز ، لانه مضطر كخباز ان يخلع ثيابه فى وقت العمل ..

وعند ذلك راودت (جريجور) فكرة .. تمكنه من الا يكتشف احد امره ..

ثم راودته خاطر مخيف ، فهو فى المخبز مضطر لان يخلع ثيابه ويرتدى معطفا وسراويل كانت بيضاء فى يوم بعيد من تلك الايام !.. والان فسراويله ستكون معلقة بالمشجب طيلة اليوم وبداخل جيوبها توجد النقود .! وكان جريجور قد وضع فى مسكنه ..! روبلا امكنه ان يقتصدها فى بحر زمن طويل ليشترى بها معطفا ، حقا انه لم يجرؤ قط على شراء المعطف وحرمان نفسه من الاموال التى ادخرها ، ولكنه الان يمكنه ان يشترى المعطف

واخرج جريجور قطعة مخلل من المخلاة وقضم طرفها وحاول ان يذكر مقدار ماجمعه من النقود والمبلغ الذى تجمع لديه منها .. ثم فجاه من بين اضطرابه وقلقه لبثت الفكرة .. فكرة جريئة جدا الى حد ارسل قشعريرة من الخوف فى نفسه .

ماذا لو لم يذهب الى عمله ..؟ وماذا يمكنهم ان يفعلوا به ؟ . وله سجل طيب ، ان الامر لايعدو خصم جزء بسيط من مرتبه ولن يسوء الحال اكثر من هذا .. والان فماذا يمنعه من ان يسقط مريضا ؟.

ورأى فى خياله المتجر الحر الذى لايخضع البيع فيه للبطاقات ، حيث يبتاع الضباط وكبار الموظفين فحسب مايريدونه ، وشاهد فى خياله اكوام اللحم والسجق والخنزير ، والواح الشوكولاته وقطع الحلوى ، والجبن فى كتل كبيرة بحجم عجلة العربة ، ورأى نفسه فى المتجر الكبير الذى يتألق ولمست يده جيبه المنتفخ ، وفجأة امسك بطنه بكلتا ذراعيه وانثنى

وقال رفيقه فى الصف : - ما خطبك ايها المواطن ؟..

اجاب : - لا اعلم فانا مريض واجد مشقة فى التنفس

وقال احدهم : - دعنى اعاونك فى السير الى منزلك .. اين تسكن ؟ .

اجاب : - لا .. لا والان انى استطيع المشى وحدى

وترنح (جريجور) مبتعدا وهو يمسك بطنه حتى بلغ المنحنى

وكان المتجر الكبير يفتح ابوابه فى العادة فى الساعة العاشرة صباحا ، الا انه ما كادت الساعة تشرف على السابعة والنصف من يوم ١٢ اكتوبر حتى كان الطابور يضم فى ٢٠٠ شخص وقد وقفوا جميعا فى حالة من القلق واللهفة الشديدة وهم ينتظرون دورهم ، ولم يكن جريجور قريبا من اول الصف على اية حال

وفى الساعة الثامنة وضعت لافتة كبيرة على واجهة المحل كتب عليها كلمة « مغلق » وارخى العمال الستائر فوق الواجهات واخذ الناس فى الانصراف متمهلين دون ان يرفعوا اصواتهم بشكوى ، الا انه لم يكن هناك من يريد ان يتحدث الى اى انسان اخر

وجثم على المدينة شعور بالتوتر والقلق واخذت جماعات الشباب تجوب الشوارع وهى تبحث وتنقب فى الازقة وفوق اسطح المنازل ، بينما كانت تبحث جماعات اخرى داخل مداخن المواقد .!

• • •

ارتسمت فوق سطح مكتب ايليا شوستاكوفيش دوائر لزجة سميكة خلفتها اكواب الشاى التى احتساها ، وكان وجه النائب ينضح بالعرق ورنين جرس التليفون ينبعث كل دقيقة تقريبا فيهرع النائب فى الرد مصدرا اوامره المقتضبة

وكانت الكتب والكراسات التى تحتوى على التعليمات والارشادات مبعثرة امامه فوق ارض الغرفة ، ولقد تخلت عنه تلك الكتب فى محنته ، فهى لاتحتوى على اية اوامر لها علاقة بمعالجة هذا الموقف ، ولقد أراد - لزمن قصير - ان يكدح لمنطقته ولرفعته ، ولكن السنوات الماضية قد شلت من نشاط غريزته .

فلما ايقن انه لاتوجد اية تعليمات او اوامر يمكنها ان تعالج الموقف ، تناول التليفون وطلب نائب المقاطعة (كييف) ، ولقد ظن نائب المقاطعة أن (ايليا) قد اطاحت الخمر بصوابه ، ثم لم يلبث عندما فسر له الامر أن ضحك فى غير حماس كبير

والان فان الرفيق (كاجانوف) حاكم مقاطعة كييف فى طريقه الان لتولى زمام الامر بنفسه ، ولكنه مع ذلك قبل ان يضع سماعة التليفون فى نهاية حديثه مع (ايليا) امره ان يلتقط كل ورقة من هذه النقود السخيفة ، ثم اتصل بموسكو بعد ذلك ليضمن لنفسه حماية .. نفسه ، ومكاتب الحكومة فى موسكو لاتفتح ابوابها قبل الظهر ، ومع ذلك لم يكف (كاجانوف) عن محاولة الاتصال بالعاصمة زهاء ساعة حتى افلح اخر الامر بالاتصال بواحد ممن يقبلون مخاطرة التصرف ، وامره هذا الواحد باجراء تحقيق وتقديم تقرير على الفور

وفى هذه الاثناء اتصل (ايليا) بمركز قيادة المخابرات ، ونشطت القيادة على الفور ، ففى مدة لاتزيد عن ربع ساعة انطلقت قوات مسلحة بالمدافع الرشاشة فى سيارات النقل من معسكرات التى تبعد ٢٠ ميلا من مدينة (جميل) ، ولم تمض ساعة حتى كانت المدينة محاصرة ومعزولة عن جميع انحاء العالم عزلا تاما

وفى تعب واعياء امر (ايليا شوستاكوفيش) الخادمة العجوز التى تقوم على خدمته ان توافيه بكوب اخر من الشاى ، ولم تلبث المرأة ان احضرت الكوب الساخن ووضعته على المكتب ، وكانت هناك اكوام من الاوراق المالية المضبوطة موضوعة على الطرف الاخر من المكتب ، فلما دارت المرأة على اعقابها لتنصرف لمست بعض هذه الاكوام فانزلقت على الارض ، وتمتمت الخادمة بكلمة اعتذار وانحنت فالتقطت الاوراق المالية ووضعتها على المكتب ، ولم تنس فى اثناء هذه العملية ان تخفى ثلاث ورقات فى راحة يدها

وعقد ايليا حاجبيه واخذ رشفة من الشاى الساخن ، كان يكره كل جهد او مستحدث ، وتناول بعض الاوراق المالية التى امامه واخذ يبسطها على المكتب براحة يده فى حركة كحركات كى الثياب ، وجعل من الاوراق صفا ، فهذه ثلاث ورقات من فئة خمسة روبلات وورقة من فئة العشرين وخمس من فئة المائة

ثم اخرج من درج مكتبه عدسة مكبرة وراح يحدق من خلالها الى ورقة من فئة المائة ، ومن جيب سترته اخرج حافظة نقوده فانتقى منها ورقة من فئة المائة ووضعها جنبا الى جنب الاخرى ..

واخذ ايليا يركز العدسة على الورقتين معا ، ثم طواهما من منتصفهما وسوى الطيتين معا ، ولكنه لم يستطع ان يلحظ اية تفرقة

ورن جرس التليفون فاصغى الى المتكلم برهة ثم اصدر التعليمات التى دأب على اصدارها لكل مخلوق : التأهب وانتظار الاوامر ، وفى هذه الاثناء سحب حبل الساعة الاوراق المالية ، فوضع ايليا الورقتين المطويتين جانبا واخذ يفحصهما بعدسته من جديد ولكنه لم يصل مطلقا الى معرفة أيهما كانت ورقته الاصلية ، وارتعشت يده قليلا عندما وضع كلتا الورقتين فى حافظة نقوده ..

ودخل (سرجى شارسكى) مساعد ايليا ، الى المكتب يتبعه احد الحراس حاملا كيسا ابيض من القماش السميك وصاح (سرجى) فى الحارس : - ضعه هنا . حسنا .. انصرف

وخرج الحارس فالتفت (سرجى) الى ايليا وقال : -

- لقد جمعنا ثلاثة اكياس اخرى كهذا الكيس

فنهض ايليا وافرغ الاوراق المالية فوق الارض ، فارتفعت الاوراق المكورة ككومة الدريس ، وقال ايليا لمساعده وهو يقلب الجبل الصغير بقدمه : -

- هل تذيع مكبرات الصوت اوامرى ؟

- نعم .. ايها الرفيق نائب المدير

- حسنا .. وهل يجلب الناس النقود اليكم ؟.

- بعضهم .. ولكن يبدو ان هناك غرابة فى الامر

- اية غرابة ؟.

- انهم لايحضرون ومعهم المال الا اذا كانوا جماعة .. اثنين او اكثر .. ولكن لم يحضر شخص واحد بمفرده .

فقال ايليا فى سخرية .. واية غرابة فى ذلك .. فهل تصادف ان اختليت وحدك بهذا الكيس ؟.

- ماذا .. ماذا ايها الرفيق ؟.

فقال ايليا : - لا عليك ، واستمع الى الان فلدى فكرة جديدة .. دعهم يلقون فى مكبرات الصوت ان هذه الاوراق مزيفة وان عقوبة التقاطها هى .. الموت

فقاطعه (سرجى) قائلا : - ولكننا نفعل ذلك الان .. ايها الرفيق نائب المدير

- اعلم ذلك ولكن دعهم يلقون علاوة على هذا انها .. حرب ميكروبات ، وان من يلتقط اية ورقة سيصاب بالوباء .. بالطاعون !.

- ولكن كيف سيكون الحال بالنسبة للجنود ؟.

- يلبسون فى ايديهم القفازات . واذكر لكل مخلوق انها قفازات خاصة واقية من الجراثيم ، بل قل لهم ان ستالين العظيم هو الذى ابتكرها وانه احتاط للامر سلفا فارسل القفازات من قبل

واستدار (سرجى) ليعود ، فقال له (ايليا) : -

- مهلا .. واياك وان تخرج كلمة واحدة من المدينة ..

- سمعا وطاعة ايها الرفيق

- ويجب الا تمنح اية جوازات مرور على السكك الحديدية ، ولا جوازات للمرور باية وسيلة اخرى

فقال (سرجى) : - ولكن المدينة محاصرة ايها الرفيق ، فما بالك بالقطارات ؟. هه .. ان ذبابة واحدة لايمكنها ان تفلت من المدينة

فاجاب ايليا : - حسنا ..

فلما انصرف (سرجى) نقر ايليا بقلمه فوق المكتب ، ثم نقر به فوق اسنانه ، ودخل عليه رسول بعد قليل يحمل تقريرا عن مدى التقدم الذى احرز ، فوضعه امامه على المكتب

وقرأ ايليا : - « اغلقت جميع المحال ومنعت جميع عمليات البيع والشراء حتى صدور اوامر اخرى - كما حرمت عمليات دفع الفوائد والايجار ووفاء الديون والاستغلال وتحويلات المبالغ او كان التوقيع رسميا

وطار ايليا مع التقرير على ورقة اخرى مرفقة به ومكتوب فيها : - « ولكن كيف يحصل الناس على طعامهم ايها الرفيق ؟. »

واعمل النائب فكره قليلا ثم كتب فوق الورقة : - « يؤذن باصدار جرايات الطعام الخاصة باوقات النكبات فى مقابل ابراز تحقيق الشخصية حتى صدور اوامر اخرى »

وكان بمدينة « جميل » فندق واحد فخم ، واتخذ الفندق غرفة واحدة فخمة لكبار النزلاء ، وعلى الرغم من ان جميع الحجرات كانت عارية من السجاجيد وليس بها سوى اسرة ضيقة قذرة اشبه باسرة الجنود ، فان الغرفة رقم ٢٠ كانت تحوى فاخر الفرش السجاجيد الحمراء والاغطية القرمزية وازينتها المقاعد المذهبة من بيوتات النبلاء فى القرن الماضى ، ولم يكن الحمام خلوا - كما هى العادة - من الصنابير والحنفيات

• • •

وفى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ١٢ اكتوبر كانت الغرفة رقم (٢٠) تستقبل زوارا ، وكانت مائدتها المستديرة مرصعة بما لذ وطاب من انواع المأكولات ، فهناك آنية صغيرة من الكافيار الفضى الرمادى ، وصحاف مملوءة بالبيض المسلوق ، وهناك مخللات من جميع الاصناف ، وجبن فيها الثقوب واخرى ليس بها الثقوب ، وشرائح من الخبز الاسود مكسوة بالزبد ، وفى وسط المائدة وضعت اربع قوارير من الفودكا

وكانت هناك نخبة مختارة جلست حول المائدة ، فاليك اللوفتنان (زيبوف) قائد قوات الاقاليم البرية ، واللوفتنان (زيليف) لوفتنان القوات الجوية للمنطقة ، وهناك النائب (كاجانوف) ورئيس قلم المخابرات (كورنيشوف) ثم اخيرا النائب (ايليا شوستاكوفيش)

وكانوا جميعا يتحدثون ويمدون ايديهم الى الطعام ، ولكن اعينهم كانت تتجه بين دقيقة واخرى الى الرفيق (تولا) الذى وصل بالطائرة من موسكو منذ ساعة فحسب

اما الرفيق (تولا) فهو رجل قصير القامة وثيق التركيب ، تظهر عضلات فكيه مشدودة كالاسلاك ، وكانت عيناه التعبتان اشبه بعينى رجل لا امل له او ايمان ، رجل يواصل عمله دون انقطاع ، ومع أن اسمه لم يكن قد بزغ بعد ، فهو مع ذلك من الكبار ، احد حلالى العقد فى الكرملين ، ولقد امكنه فى مرات متعددة ان يدخل ويخرج ويجول ويصول فى لندن وروما وواشنطن ومرسيليا ونيويورك ، وكان (تولا) متعبا دائما يعلق به الغبار الذى يلتقطه فى رحلاته دائما .. واذا كانت له اية حياة خاصة ، فلا ريب انها كانت خاصة جدا

وقرأ الرفيق (تولا) رزمة التقارير التى قدمها اليه الرجال الذين كانوا فى الحجرة ، ولم يمد يده الى الطعام ، فلما فرغ من قراءة الورقة الاخيرة طوى التقارير بعناية ووضعها فى جيب سترته الداخلية

ودفع اليه اللوفتنان (زيليف) كأسا من الفودكا ، ولكن تولا هز رأسه وقال : -

- كلا .. شكرا .. شكرا .

وكان صوته خشنا جافا سريع النبرات ، ولكنه كان خاليا من العاطفة وقال : - لست أرى موضعا ارتكبتم فيه اى خطأ ..

فصدرت من الاخرين همهمة سرور واستحسان

بينما استرسل تولا قائلا : - كما اننى لا ارى ايضا انكم قد احرزتم اى تقدم

فساد الحجرة سكون على الفور ، حتى قطعه (ايليا شوستاكوفيش) بقوله : -

- كنا فى انتظار اوامر من سلطة اعلى ..

فتأمله تولا برهة ثم رفع عينيه الى السقف وقال : -

- وددت لو امكننى ان اعثر على اوامر اصدرها لكم ، ولقد فكرت منذ زمن بعيد فى هذا السلاح الرهيب ، ولكنى كنت اطمئن نفسى واعللها قائلا ان الدول الرأسمالية تعبد المال عبادة تدفعها الى عدم اهانة معبودها والهها حتى ولو كان الاله لاعدائها ، انه سلاح رهيب ، ولا تملك السلطة او الحكومة سوى ذراعين ، القوة والرشوة ، وهذا السلاح يقضى على احدهما

فقال (كاجانوف) مقترحا : يمكننا ان نصدر اوراقا مالية او سندات جديدة ..

فاجاب تولا : - نعم .. ويمكنهم ان يعمدوا مرة اخرى لتقليدها ، ان الامر اشد سوءا مما يخيل اليك ، فمتى عابث احدهم بمسألة المال ، تكون النتيجة سيئة وخطيرة دائما ، اذ يجب على الناس ان يثقوا فى عملة ما كطريقة للتبادل ، والان وقد اغلقتم المحال واخبرتموهم بان المال مزيف ، اصبحوا لا يعلمون اى مال مزيف وايهما صحيح ، ونحن لا نعلم كذلك بدورنا ، انهم سيشترون اى شىء ليتخلصوا من هذا المال وليحصلوا على شىء يمكنهم ان يجدوا فيه ثقتهم

وصب (كاجانوف) لنفسه مقدارا من الفودكا فقذف به الى حلقه ثم قال : -

- نحن نتفوق عليهم بوجود سلطة اقوى مما لديهم ، كما لدينا الوسائل المؤدية الى تطبيقها

فنظر اليه تولا وقال : - وعندنا مساوىء اخرى ايضا ، فالرؤوس التى ابتكرت هذا السلاح قادرة على ان تمطرنا باشياء اخرى كبطاقات التموين وجوازات المرور واوراق تحقيق الشخصية ، وكل هذه الاشياء كالنقد سواء بسواء فنحن شعب نعتمد على الورق

واخرج (تولا) بعض الاوراق المالية من جيبه الداخلى ووضعها على المائدة وقال : -

- هذه السموم النافعة ، هذه البثور المتقيحة ، ان الثقة والائتمان سيذهبان ادراج الرياح اذا هبطت علينا كميات اخرى

والتفت الى [illegible] من مهل . - اصغوا الى يا رفاق ، وافترضوا ان كل [illegible] اليه كيس من هذه الاكياس المملوءة بالنقود ، [illegible] متكرر لا رقيب عليه ولا حسيب ، فهل تظنون [illegible] اكياس ؟ . [illegible] .. لا تجيبونى !!

ولكن اللوفتنان [illegible] قال : سانى جندى اكثر بالطرق والعقلية العسكرية ، وهذه [illegible] والانما القول انا استخدمنا نحن هذا السلاح ، فلقد هاجمتنا امريكا [illegible] فلنهاجمها نحن بالدولارات ..

اجاب تولا : - لن يكلل هجومنا بكثير من النجاح يا صديقى ، فمن الصعب تقليد نقودهم وان كنا نستطيع ذلك على اية حال ولكن لديهم خط رجعة نحن صفر اليدين منه ، فهم يستطيعون الانسحاب الى مصارفهم وبنوكهم فلقد زرت امريكا واعلم ذلك ، اما معاملاتنا وصفقاتنا المالية فتتم نقدا وبالعملة الورقية ومعظمها عملة صغيرة ، ولكن الحال فى امريكا يختلف فالاعمال والصفقات تتم هناك بواسطة الشيكات ، فاذا افترضنا اننا اغرقناهم بالاوراق المالية - او اذا قلنا اننا سنفعل ذلك - ففى استطاعتهم ان يودعوا اموالهم فى البنوك ويلجئوا كلية الى الشيكات مع شيء يسير من الصعوبة

فقال اللوفتنان (زيليف) وقد شابت صوته رنة من الغضب : -

- ولكننا لا نستطيع ان نفتش السماء جميعها لنعثر على البالونات ، ولا بد لبعضها ان يصل الينا ! . اليس لديكم اقتراحات ؟ .

فمد تولا يده بملعقة صغيرة مملوءة بالكافيار فوضعها على طرف لسانه وتذوقها ثم قال : -

- انى احاول ان ابسط لكم اقتراحا فمهما كان من امر الدولة التى ارسلت الينا هذه الهدية ، فما من شك فى انها ترقب رد الفعل ، فلو ظهر دليل على اننا اصبنا بضرر ارسلت الينا المزيد .. بل طوفانا من الاوراق المالية فى كل مكان ونحن الان فى فترة امتحان ، اما اذا لم يظهر علينا اى رد فعل فقد يخيل اليهم ان التجربة قد فشلت ، ولذلك فانا اقترح ان نقطع مدينة (جميل) باسرها حتى نضع ايدينا على النقود كلها ، ويجب علينا الا ندع خبرا واحدا يتسرب .. ولا همسة واحدة ..

فسأله (زيبوف) : - وكيف نحمل الناس على تسليم ما لديهم من هذه الاموال ؟ .

فاجاب تولا : - هذا امر سهل .. سهل جدا ، وما علينا الا ان نفتح ابواب جميع المحال والمتاجر ونخفض الاسعار وننبه الناس ان ستالين العظيم قد ارسل لهم هدية فامطرهم مالا من السماء .. لانه يحبهم ، وسيصدق الناس هذا الكلام ، فاذا ما خفضت الاسعار امكننا ان نضع ايدينا على كل قطعة عملة فى مدينة (جميل) ثم بعد ذلك .. بعد ذلك ربما ...





وابتسم رئيس قلم المخابرات وقال : - دع لى الامر بعد ذلك

ولاح على تولا اعياء اشد من اعيائه الطبيعى فقال : -

- اذكر انه يجب الا تتسرب اية انباء مطلقا ، ولعلهم يحسبون انهم قد فشلوا فى سلاحهم ، بل لعلهم يفشلون فعلا .. وانا امل ذلك .. والان سأترككم عائدا الى موسكو ، وسننتظر التقارير الكاملة

ونهض من مقعده وخرج من الغرفة حاسر الرأس اذ لم تكن لديه قبعة ، انما كانت هناك سيارة قد اوقفت بتكييف الهواء تنتظره امام باب الفندق

• • •

جلس عامل التلغراف فى محطة سلاح الطيران رقم ٢٢ امام الجهاز ، وكان الضابط النوبتجى قد خرج للتفتيش فى اول ليلة له ، والان فهناك فسحة من الوقت لان ينعم العامل بقسط من التفكير ولكنه على النقيض احتمل فجأة وبدأ يكتب البرقية التالية التى تلقاها : -

- « انذار بغارة - توجد خمسة اجسام غير محددة الشكل تطير على ارتفاع ٧٥ الف قدم وتتجه شرقا بسرعة ٢٦ ميل فى الساعة - المكان شرقا ٣٠ - ٥ - ١٧ وشمالا ٢٤ - ٢٠ - ٥ - استطلعوا »

ونهض عامل التلغراف الى احدى الخرائط ثم حدد باصبعه منطقة (سيمولنسك) فدق بيده جرسا على مكتبه مستدعيا احد الحراس .

((تمت))

الجيش
بقلم بيرم التونسى

فى الحرب والسلم ، جيشنا رافع الراية
له كل يوم فى ميادين الجهاد آيه
آيات ، سطورها من استشهاد وضحايا
لله ، فى لله ، بلا مكسب ولا غاية

ضحايا جيشنا يقدمها فى كل طريق
فى الجو أبطال بتهلك بانفجار وحريق
والبحر له من شبابنا كل ساعه غريق
وكام يا جيش تحتمل اهوال ورزايا

مرابطين ، اسسوا فى كل فج اساس
حراس ، ما اعظم واشرف مهنة الحراس
زهاد ، ما ترغب نفوسهم فى نعيم الناس
كرام ، بيبيعوا عزيز الروح - بجرايه

فضايل الجيش لا تحصى ولا تتعدد
كفايه منها الل ما يقدر عليها حد
عرش الطغاة البغاة المفسدين انهد
والدنيا رالت ، نعم ، دى وحدها كفاية

شهور تمانيه قضاها الجيش فى مراحل
يهدم ويبنى ، ويارب البنا ساهل
قدامه لسه ، صخور ، وجحور ، ومجاهل
لكل منها بدايه مالها نهايه

ونت ونا فى مقاصير الهنا قاعدين
نضحك ونلعب ونحسب خطوة الماشيين
ماشيين عليهم حمول تتقل على ملايين
والله السياسه دى عايزه علم ودرايه